كيهان العربي

الطبعة الدولية

١٦ صفحة العدد ٣٨٢٢، السنة السابعة عشرة، الثلاثاء ٢٣ ربيع الاول ١٤١٨هـ/ ٧ مرداد ١٣٧٦هـ.ش/ ٢٩ تموز ١٩٩٧م ٥٠٠ ريال

اليوم، يوم الاتحاد ورص الصفوف في مواجهة الاعداء من مستكبرين وصهاينة وعملاء

الامام الخميني (قدس سره)

لدى استقباله ضيوف المؤتمر العاشر للوحدة الاسلامية وجمعا من المسؤولين وابناء الشعب بمناسبة المولد النبوي الشريف ..

الامام الخامنئي: الشعوب المسلمة اخذت تتجه نحو الاسلام وزمن العمل بالوصفة الغربية قد ولّى الى غير رجعة

● ان ما يسمى اليوم في الغرب بالديمقراطية انما هو في الواقع فكر طبقة ونخبة معينة تضحك على الذقون وتحكم الشعب بالمال والدعاية.

● على العالم الاسلامي ان يوحد صفوفه مقابل عدو مشترك هو الاستكبار والصهيونية، والوحدة لاتعني اذابة جميع المذاهب في مذهب واحد.

طهران / كيهان العربي:

تزامنا مع مولد الرسول الاكرم محمد «ص» وحفيده الامام جعفر الصادق «ع» استقبل ولي امر المسلمين آية الله العظمى الامام الخامنئي ضيوف المؤتمر العالمي العاشر للوحدة الاسلامية وكبار المسؤولين وجمعا غفيرا من ابناء الشعب وطلبة العلوم الدينية من غير الايرانيين، حيث حذر قائد الثورة الاسلامية في خطاب قيم القاه في جموع اتباع

● البقية على الصفحة ١٤



● الامام الخامنئي مخاطبا الضيوف المشاركين في المؤتمر: يجب ان يضع كل مذهب من مذاهب المسلمين السنة والشيعة شعار الوحدة في صلب اهتماماته الملحة

على ضوء مشروع الكنيست . .

(السلام) يطلق العدوان الصهيوني

كتب المحرر السياسي:

اقر الكنيست الصهيوني نهاية الاسبوع الماضي بغالبية ضئيلة مشروع قانون يهدف الى تكريس احتلال هضبة الجولان السورية. فيما صرح نتن ياهو بانه يريد ان يبني في الجولان السورية فندقا، وان البناء سيستمر في المستوطنات التي اقيمت في الاراضي العربية المحتلة عام ١٩٦٧.

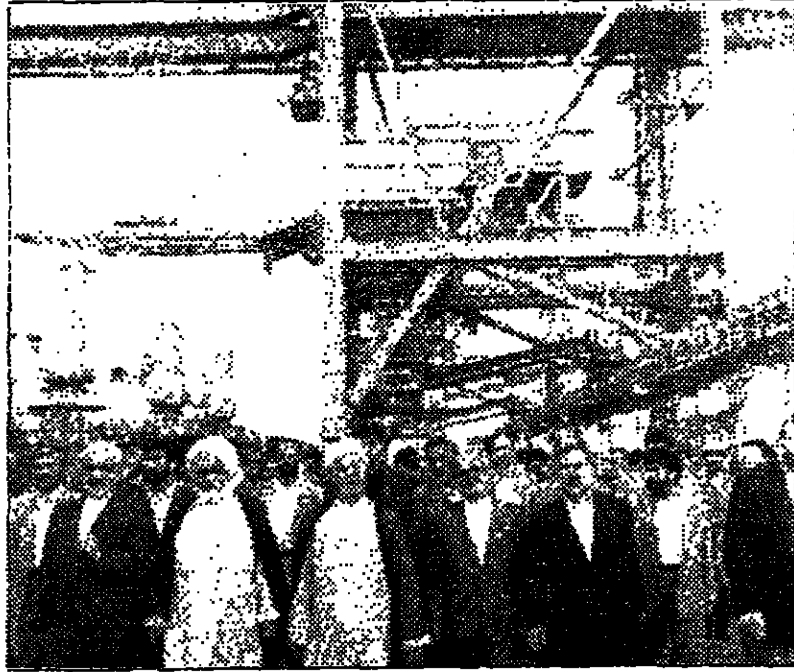
يحصل هذا والأمم المتحدة طالبت اسرائيل بوقف عملية الاستيطان واصدرت قرارا اجماعيا بهذا الشأن. ويحصل هذا ايضا اثناء عملية (السلام) التي ترتكز في احد اهم جوانبها على عودة الجولان السورية الى اصحابها .. فهل يوجد صلف واستهتار مثل هذه السياسة الصهيونية التي تتحدى الارادة الدولية علناً، وتتجاهل القرارات الدولية بهذا الشكل السافر؟

ان الصهاينة لم يجرؤوا على فعل هذا لولا ان الولايات المتحدة الاميركية هي التي تشجعهم على سياسة العدوان

● البقيه على الصفحة ٢

بجهود الخبراء والكوادر الوطنية المتخصصة..

الرئيس رفسنجاني يفتتح احد اكبر مصافي النفط بالعالم في بندر عباس



بندرعباس/ ارنا: افتتح الرئيس هاشمي رفسنجاني في مدينة بندرعباس (على الخليج الفارسي) احد اكبر مصافي النفط في العالم والمصفاة الثامنة في الجمهورية الاسلامية.

وقد بلغت تكاليف المصفاة ٥ر١ مليار دولار و ١٦٠٠ مليون ريال وتهدف الى رفع مستوى الطاقة الانتاجية للبلاد من مختلف المشتقات النفطية للاستهلاك المحلي وتصدير الفائض منه الى خارج البلاد.

والقى رئيس الجمهورية الاسلامية كلمة في جموع المهندسين والفنيين الايرانيين الذين انجزوا هذا المشروع الستراتيجي الكبير الذي حول الجمهورية الاسلامية الى دولة مصدرة للمشتقات النفطية في العالم اكد فيها: ان انجاز هذا المشروع الكبير من قبل الخبرات الوطنية الكفوءة احبط الدعايات المغرضة التي تصف ايران الاسلام بالتخلف.

واضاف سيادته قائلاً: بافتتاح هذا المشروع نكون قد سجلنا انتصارات رائعة في مختلف الابعاد ودعمنا استقلالنا الاقتصادي ولبينا حاجاتنا الداخلية.

واعرب الرئيس رفسنجاني عن امله بأن تحتل ايران الاسلام مع مثل هذه المنجزات مكانتها التي تستحقها في العالم.

هذا وتبلغ الطاقة التكريرية الاسمية للمصفاة ٢٣٢ الف برميل نفط يوميا وانشئت على ارض مساحتها ٧٠٠ هكتار وتنتج مختلف انواع المشتقات النفطية مثل الغاز السائل والبنزين ووقود المحركات والنفط الابيض ووقود الطائرات وكازوئيل ونفط اسود وزفت وكبريت.

كذلك افتتح الرئيس رفسنجاني المرحلة الثانية من منشآت وارصفة شحن وتفريغ مجمع فولاذ هرمزكان.

واشاد سيادته في كلمة القاها في الكوادر الوطنية التي نفذت المشروع بالخبرات الهندسية والفنية الوطنية التي رفعت اسم ايران الاسلام عاليا في العالم حيث ان تنفيذ مثل هذه المشاريع يتيح للجمهورية الاسلامية فرص تنفيذ مشاريع مماثلة في العالم.

واكد الرئيس رفسنجاني: ان نجاح الجمهورية الاسلامية في تنفيذ مثل هذه المشاريع الستراتيجية الكبرى يزعج اميركا والاعداء الا ان حاجة الدول للوصول بشكل سريع الى الاسواق العالمية ترغمها على استخدام الممر المائي الايراني.

واعرب سيادته عن امله في انجاز المرحلة الثالثة والاخيرة من هذا المشروع في المستقبل القريب.

ندوة كيهان العربي الاقليمية في دمشق تناقش مشروع مجلس التعاون لاقطار العالم الاسلامي

على الصفحة ١٥

السيد عبدالله نظام (سورية):

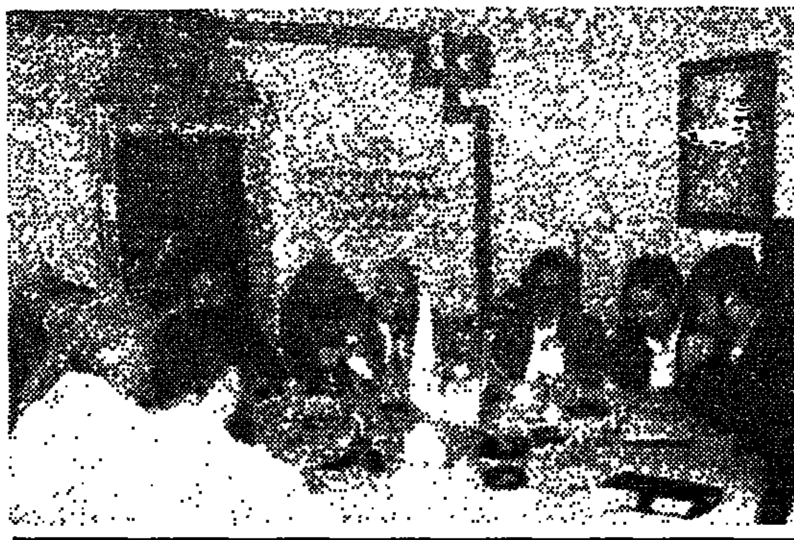
■ لايمكن ان نقيم مجلس تعاون اذا لم يكن المسلمون اقوياء ويملكون خلفية فكرية صحيحة فالكثير من القضايا تغلق عقل الانسان فلا يتفتح ولايتعامل مع الموقف تعاملا صحيحا

د. علي عقلة عرسان (سورية):

■ لم يكن عبثا جهد الامام الخميني (طاب ثراه) في الدعوة الى مشروع حضاري اسلامي ولم تكن هذه الرؤية بعيدة عن معطيات واقعية وعناصر موجودة، كواقع يمكن ان نكتشف فيه اكثر مما هو ملموس لاقامة حالة مغايرة ولايجاد قوة معنوية ومادية في العالم الاسلامي.

المستشار الدمرداش العقالي (مصر):

■ المطلوب لكلمة (تعاون) ان هناك ثنائية اوثلاثية او رباعية اذ ليست ثمة احادية، بل ثمة لقاء الامة الاسلامية على مراد الله منها.



الشخصيات المشاركة في الندوة ١ـ الدكتور علي عقلة عرسان. ٢ ـ العلامة السيد عبدالله نظام. ٣ ـ الاستاذ زياد نخالة. ٤ ـ الدكتور زهير غزاوي. ٥ ـ المستشار الاستاذ الدمرداش العقالي. ٦ ـ الاستاذ مجدي احمد حسين. ٧ ـ الدكتور رفعت السيد احمد.

الخارجية الاسلامية تنفي مزاعم حول طلب ايران عقد معاهدة عسكرية مع مصر

طهران/ ارنا: كذّب المتحدث باسم الخارجية الاسلامية المزاعم التي روجتها بعض الجهات الاجنبية حول طلب ايران من مصر عقد معاهدة للتعاون العسكري والامني بين البلدين.

وقال السيد محمود محمدي: ليست لايران في الوقت الحالي اية معاهدة عسكرية مع اي بلد في العالم كما انها لم تقرر بعد اقامة مثل هذه المعاهدات.

وعلى صعيد الازمة الافغانية والاشتباكات التي وقعت خلال الاسبوع الماضي في افغانستان قال السيد محمدي: ان الجمهورية الاسلامية تتابع عن كثب التطورات الجارية في افغانستان.

واعرب المتحدث باسم الخارجية عن امله في ان تنتهي الحرب والاشتباكات في افغانستان باسرع وقت ممكن وان تتجه الاوضاع في هذا البلد نحو الاستقرار والسلام.

وادان السيد محمدي مرة اخرى الممارسات التعسفية التي تقوم بها طالبان ضد المواطنين الافغان الذين يتواجدون في المناطق التي تقع تحت

● البقية على الصفحة ١٠

في حديث خاص لـ «كيهان العربي»، الشيخ نعيم قاسم:

التهديدات «الاسرائيلية» لاتهمنا والجبهة يجب ان تبقى مفتوحة ومستمرة مع العدو

● التفاصيل على الصفحة ١٠

رحيل الشاعر العراقي الكبير محمد مهدي الجواهري

دمشق ـ كيهان العربي:

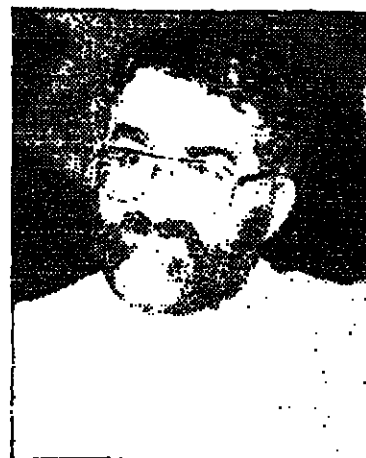
لبى شاعر العراق والعرب الاستاذ محمد مهدي الجواهري نداء ربه يوم الاحد وذلك بعد ان ظل يصارع المرض طيلة عامين حيث كان راقدا في مستشفى الشامي بالعاصمة السورية دمشق.

وقد شيعت الجماهير والاوساط الرسمية والبعثات الدبلوماسية والثقافية والفكرية والشخصيات الحركية والجهادية من بلدان العالم المختلفة جثمان هذا الفقيد، حيث ورى الثرى صباح امس الاثنين في مقبرة السيدة زينب (ع).

وقد مثل الجمهورية الاسلامية في التشييع السيد رؤوف شيباني القائم باعمال سفارتنا وعدد من مسؤولي البعثات الايرانية المعتمدين في سورية.

فيما يستعرض آخر تطورات القضية الافغانية ويشرح مواقف ايران البناءة لحل هذه الازمة..

بروجردي: بعض الشركات المتعددة الجنسية و جهات دولية تضع العراقيل امام مسيرة السلام في افغانستان



● جميع اطراف الازمة الافغانية ادركت حسن نوايا الجمهورية الاسلامية ومواقفها الصائبة لتسوية هذه الازمة

طهران / كيهان العربي:

اعرب ممثل الجمهورية الاسلامية الخاص في الشؤون الافغانية عن قلقه ازاء الاحداث الجارية في هذا البلد، وقال: هناك بعض الشركات متعددة الجنسية واطراف دولية تضع العراقيل امام مسيرة السلام في افغانستان، ورغم الهزائم التي لحقت بحركة الطالبان مؤخرا، الا انها استدعيت لخوض حرب جديدة.

واضاف الدكتور علاءالدين بروجردي في معرض حديثه عن التطورات الاخيرة في ضواحي كابل: للاسف ان احدى النقاط البارزة التي تحول دون تقدم مسيرة السلام في افغانستان تتمثل في دور الشركات العالمية الكبرى في الوصول الى مصالحها التجارية، حيث تقوم بتجهيز وتزويد الفصائل المتصارعة الداعية الى الحرب، وبالتالي توسيع نطاق الاشتباكات.

وقال الدكتور بروجردي برغم المساعي والجهود التي بذلتها دول المنطقة والامم المتحدة والنجاحات التي حققتها المجموعات والفصائل الجهادية مؤخرا، الا ان حركة الطالبان لاتزال تواصل سياسة استمرار الحرب، وتفيد التقارير الواردة من مصادر مختلفة بان هذه الحركة في صدد القيام بشن هجوم جديد من ناحية «بادغيس» في شمال افغانستان، معتبرا رفض زعيم الحركة الاخير للمساعي السياسية التي تبذلها وزارة الخارجية الباكستانية، بانه قضية جديرة بالتأمل، وقال: امام حكام اسلام اباد طريق صعب، ويجب عليهم اذا ما ارادوا ان تكون لهم مساهمة في خطط السلام الافغانية، ان يتغلبوا على هذه المشاكل والعراقيل.

وفي معرض رده على سؤال حول قدرة بلدان المنطقة التي توصلت اخيرا الى رؤية مشتركة حيال التطورات الجارية في افغانستان، في كسر الطوق الذي فرضته حركة الطالبان على مسيرة السلام، قال الخبير في الشؤون الافغانية: لقد نجحنا بعد مدة في اقناع دول المنطقة لقبول هذه الرؤية، ونحن الآن على عتبة طريق السلام، وتقرر في زيارتنا الاخيرة الى باكستان ان تواصل حكومة اسلام اباد هذه السياسة المشتركة في اللقاءات القادمة.

● البقية على الصفحة ١٤

هكذا من الأصل

لدى استقباله كبار منتسبي القطاع المالي والمصرفي في البلاد..

الرئيس رفسنجاني: اقتدار وثبات اقتصاد البلاد احبط جميع الضغوط السياسية ضد الثورة

● جميع المشاريع التي كان من المستبعد انجازها في مستهل مرحلة الاعمار تعطي اليوم اكلها اليانعة

■ اخفاق الكونغرس ويأسه من تأثير الحظر على ايران هو علامة بارزة على اقتدار اقتصادنا

● نقوم بتسديد المستحقات الخارجية في موعدها ونوازن بصورة ايجابية بين النفقات والايرادات من النقد النادر



● السيد رئيس الجمهورية لدى استقباله كبار منتسبي القطاع المالي والمصرفي في البلاد

طهران/ كيهان العربي:

اشاد الرئيس هاشمي رفسنجاني بالدور الكبير والمهم الذي لعبه الجهاز المصرفي في اسناد حركة البناء والاعمار ودفع عجلة الاقتصاد الوطني الى الامام خلال السنوات الثماني الماضية.

جاء ذلك في كلمة القاها سيادته في مدراء المصارف الوطنية حيث اكد ان ثمار سنوات البناء والاعمار واضحة للجميع ولا يمكن انكارها وهي حصيلة جهود كبيرة وشجاعة بذلتها الكوادر الادارية والفنية في النظام الاسلامي حيث ان استثمارات البنوك في مشاريع البنى التحتية وابتكار اساليب علمية جديدة لاجتذاب الكفاءات والطاقات المبدعة وتعزيز ثقة الجماهير وتعديل المؤشرات الاقتصادية وهي كلها تندرج في لائحة الاجراءات الفاعلة والمهمة التي انجزها الجهاز المصرفي خلال سنوات البناء والاعمار.

واكد الرئيس رفسنجاني ان جميع المشاريع التي كان من المستبعد انجازها في مستهل مرحلة الاعمار تعطي اليوم اكلها اليانعة. والظروف الراهنة مؤاتية للغاية بعد توطيد دعائم النظام الاقتصادي وخفض الاعتماد على العملة الصعبة لمتابعة تحقيق طموحات الثورة وان اقتدار وثبات الاقتصاد احبط جميع الضغوط السياسية ضد الثورة الاسلامية. كما ان تقليص الاعتماد على الخارج وتعزيز الثقة بالنفس وتقوية مقومات الاستقلال ضاعفت من حماس شعبنا وتمسكه بترجمة افكار وقيم الثورة الى مشاريع واعمال بناءة.

واشار سماحته الى استفزازات امريكا الغاضبة ضد النظام الاسلامي وقال: ان اخفاق الكونغرس ويأسه من تأثير الحظر على ايران هو علامة بارزة على اقتدار اقتصادنا.

وتابع الرئيس رفسنجاني الى القول: نقوم بتسديد المستحقات الخارجية في موعدها ونوازن بصورة ايجابية بين النفقات والايرادات من النقد النادر

واضاف: ان التزاماتنا المالية للخارج قد انخفضت كثيرا الامر الذي يعكس متانة وضعنا الداخلي وتنامي طاقتنا الانتاجية.

وقدم السيدان محمد خان وزير الاقتصاد والمالية و نور بخش محافظ البنك المركزي نيابة عن العاملين في القطاع الاقتصادي والمصرفي لوحا تقديريا الى الرئيس رفسنجاني تثمينا لخدماته في حقل التنمية والاعمار.

الاقتدار الايراني يتعزز يوما بعد آخر

ضمن سلسلة المشاريع الكثيرة والعملاقة التي يعلن عن افتتاحها بين الحين والآخر افتتح السيد رئيس الجمهورية الاسلامية هاشمي رفسنجاني يوم السبت الماضي اكبر مصفاة في العالم، وهي مصفاة بندر عباس اذ تبلغ طاقتها الانتاجية ٢٣٢ الف برميل يوميا من النفط المكرر مما سيتيح لايران سد احتياجاتها من مشتقات النفط بل وتجعلها مصدرا لهذه المشتقات الامر الذي يوكد بان ما كانت تصبو اليه القيادة الاسلامية قد بدأ يأخذ طريقه الى حيز الواقع العملي. ويشار الى ان هذه القيادة وضعت في اولوياتها العمل على تصدير النفط على شكل مشتقات بدلا من تصديره بشكل خام لان برميل النفط من المشتقات يبلغ ١٠٠ دولار بينما يبلغ برميل النفط الخام قرابة العشرين دولارا والفرق شاسع جدا بين السعرين حيث يوفر لايران عملة صعبة كثيرة مع الاحتفاظ بالثروة النفطية وعدم هدرها فيما لو تم تصديرها بهيئة نفط خام.

وتعد مصفاة بندر عباس الثامنة من نوعها، التي تنجح الحكومة الايرانية في بناءها وتشغيلها منذ انتهاء الحرب المفروضة مما يعد ذلك موشرا واضحا وجليا على تسارع تطور العجلة الاقتصادية في ايران سيما وان هذه المصافي يأتي تحقيقها خلال هذه المدة القصيرة في اطار منظومة مشاريع كثيرة وشمولية تشمل جميع المجالات المتنوعة، كالسدود ومصانع السيارات ومصانع الآلات الثقيلة والمصانع الخفيفة والغذائية ومصانع المواد الاستهلاكية، وفي مجالات البناء والعمران، ومصانع الدبابات والطائرات، وجميع مشاريع تامين البنى التحتية مثل شق الطرق وايصال الماء والكهرباء للمناطق المحرومة، وتامين شبكة واسعة النطاق من الهاتف (التلفونات) .. و.. و .. مما يشير ذلك الى ان الاقتصاد الايراني تجاوز المراحل الحرجة وخطا خطوات واثقة نحو التأهل والثبات بل اكثر من ذلك ان الاقتصاد الايراني في ضوء هذه الانجازات الضخمة حقق تطورا هائلا في كل المجالات بحيث اصبحت ايران منافسا حتى للدول الصناعية.

على ان الجانب الاهم في تلكم النجاحات الايرانية على الصعيد الاقتصادي، هو ان منظومة المشاريع والمصانع تم بايدي ايرانية وبعقول ايرانية بحتة وامكانات ايرانية وذلك يعني جملة حقائق في غاية الاهمية نذكر منها:

١ـ تبدد المقولة التي دائما تسوقها الدوائر الغربية والاميركية والتي تشكك بقدرة الشعوب الاسلامية والمستضعفة لتظل تابعة منقادة للعقلية الغربية وكما هو معروف ان مفاد هذه المقولة هو ان دول العالم الثالث لا يمكنها الاعتماد على نفسها في تحقيق المشاريع الكبرى الصناعية منها على وجه الخصوص، لكن الشعب الايراني اثبت كذب هذه المقولة اذ اعتمد على نفسه وفجر طاقاته وابداعاته فخلق المعجزات وحقق نجاحات مذهلة كما تؤكد وقائع التطورات في ايران وبشكل غير خاف حتى على اعداء الثورة الاسلامية وجمهوريتها المباركة. فقد توصل العقل الايراني الى صناعة ادوات ومعدات لم تتوصل اليها العقلية الغربية نفسها التي تدعي التفوق على الآخرين، بل ان الدول الكبرى الصناعية تطمح للاستفادة من الانجازات الايرانية العملاقة، وبدون شك ان هذه التجربة العظيمة سوف تعزز ثقة الامة الاسلامية بنفسها وتزيدها املا في مستقبلها وتشبثا في اسلامها العزيز. لان الابداعات الايرانية والبناء والعمران العظيم تحقق في ظل النظام الاسلامي المبارك.

٢ـ ان الاعتماد على الذات وعلى ابداعات الجماهير الايرانية عزز الاستقلال الاقتصادي الايراني، فصحيح ان ايران حققت استقلالها السياسي بثورتها المباركة وقيام نظامها الاسلامي، لكن تركة الشاه المقبور على الصعيد الاقتصادي، وعمل نظام الشاه على جعل الاقتصاد الايراني تابعا لاقتصاديات الدول الاستعمارية، هذه التركة ظلت تشكل عبئا على القيادة الاسلامية والشعب الايراني، وبتحقيق هذه النجاحات يكون الاستقلال السياسي قد استكمل بالاستقلال الاقتصادي وهو ما يعد عنصر قوة للنظام الاسلامي وتحصينا له.

٣ـ امكانية استفادة الشعوب المسلمة والمستضعفة من التجربة الايرانية سيما وان ايران ابدت استعدادها في هذا المجال، وبدون ابتزاز سياسي واقتصادي لها مثلما تفعل الآن الدول الاستعمارية.

واذا اخذنا بنظر الاعتبار الحرب الاقتصادية والدبلوماسية التي تشنها اميركا على ايران ندرك عظمة النجاحات التي حققتها وتحققها ايران على صعيد البناء والاقتصاد كما على صعيد الاقتدار والتأصل الفكري [illegible] سياسي والحضاري.

التحرير

محملة الكيان الصهيوني مسؤولية انعدام الامن في الشرق الاوسط خلال مؤتمر دولي

ايران تجدد دعوتها لايجاد مناطق منزوعة من اسلحة الدمار الشامل

سابورو (اليابان) / ا ف ب: صرح مندوب ايران في مؤتمر الامم المتحدة لنزع السلاح ان طهران وبهدف تعزيز السلام والامن العالمي تدعو الى ايجاد مناطق منزوعة من اسلحة الدمار الشامل.

واضاف السيد منوجهر متكي في كلمة القاها في مؤتمر سابورو الدولي لنزع السلاح النووي يقول: ان ايران ومنذ عام (١٩٧٤) قدمت مشروعا لايجاد مناطق منزوعة من الاسلحة النووية في الشرق الاوسط وتسعى دائما لتحقيق ذلك في المحافل الدولية.

وذكر ان الكيان الصهيوني وعبر رفضه الانضمام الى معاهدة منع انتشار الاسلحة النووية وعدم قبوله لمعاهدات الوكالة الدولية للطاقة الذرية بات السبب الرئيسي لانعدام الامن في الشرق الاوسط فضلا عن افشاله لجميع المساعي في هذا المجال.

واوضح السيد منوجهر متكي ان ايران تدعو المجتمع الدولي الى ممارسة الضغط لارغام الكيان الصهيوني للانضمام الى معاهدة منع انتشار الاسلحة النووية.

وقال: ان بعض البلدان التي تمتلك الاسلحة النووية في العالم لا زالت تعمل على تطوير اسلحتها النووية وتصر على استخدامها كاداة ضغط في المعادلات الدولية وان هذه الخطوات بلاشك كانت مدعاة لقلق المجتمع البشري.

واشار مندوب ايران في مؤتمر الامم المتحدة لنزع السلاح الى ان التجارب النووية الاميركية في (٢) حزيران وبصفتها من البلدان الموقعة على معاهدة منع التجارب النووية تعد من الموارد التي تهدد مستقبل عملية نزع السلاح.

واكد ان الجمهورية الاسلامية ورغم جميع ذلك تعتقد ان على بلدان العالم وحتى تلك التي تفتقد للاسلحة النووية ايضا وفي اطار المادة الرابعة من معاهدة منع انتشار الاسلحة النووية الاستفادة من حق التعاون العلمي والفني بشأن الموضوعات النووية.

واضاف السيد متكي: ان ايران التي تعتبر من ضحايا الاسلحة الكيمياوية ابان الحرب المفروضة، في الوقت الذي تعبّر عن امتعاضها لانتاج اسلحة الدمار الشامل تطالب بتدمير جميع الاسلحة غير التقليدية في مرحلة ما بعد الحرب الباردة.

مفتتحا خط انتاج ناقلات الجنود /براق/ ودبابات «ذو الفقار» المتطورة ومدافع الهاون

رئيس الجمهورية: ايران تستهدف من وراء تنمية قدراتها العسكرية الدفاع عن اهدافها المقدسة وضمان استقلالها ووحدة اراضيها

طهران/ كيهان العربي:

رعى الرئيس هاشمي رفسنجاني حفل افتتاح خط انتاج ناقلات جنود (براق) المدرعة ودبابات (ذو الفقار) المتطورة ومدافع الهاون وعدد اخر من المعدات العسكرية التي صنعت في مجمع الصناعات الدفاعية التابع لوزارة الدفاع من قبل الكوادر الهندسية والفنية الوطنية.

واكد الرئيس رفسنجاني في كلمة القاها في الحفل الذي حضره كبار القادة العسكريين ان العمل قد بدأ اخيرا لتصنيع ناقلة الجنود المدرعة (بي ام بي) وسنحقق الاكتفاء الذاتي في انتاج هذه الناقلات.

واضاف سيادته : سنبدأ انتاج مدافع (١٥٥ و١٢٢) ملم الارتدادية والمجهزة بمعدات متطورة.

وقال: ان تطوير هذه المدافع ومنصات الصواريخ «تاو» سيحدث تحولا في قواتنا الدفاعية.

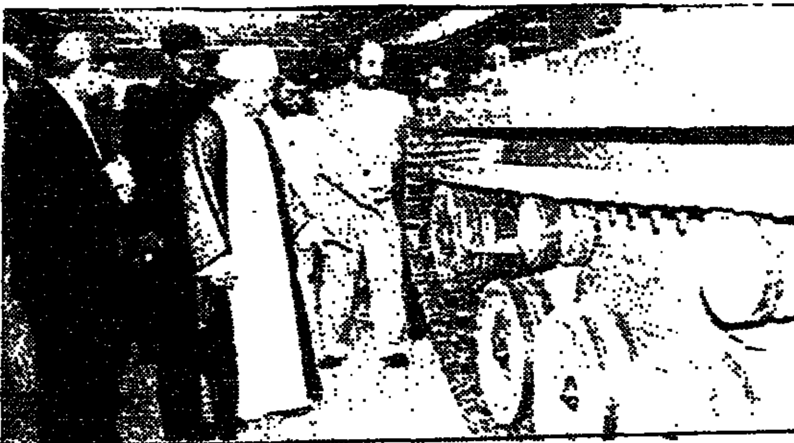
واردف رئيس الجمهورية يقول: ان ايران وعبر استكمال صناعتها الدفاعية لا تنطلق من مبادىء عدائية وانما هي لتعزيز جهاز دفاعها المشروع ونأمل ان تظل قواتنا على اهبة الاستعداد وهي مستعدة للدفاع عن النظام الاسلامي.

وتحدث سيادته عن المشاكل التي كانت قواتنا المسلحة تعاني منها خلال الحرب العدوانية المفروضة وقال: ان قواتنا المسلحة كانت تتجاوز مشاكلها بالاستبسال والتفاني وكانت تمني النفس بصنع السلاح الثقيل والمتطور في الداخل.

وقال رئيس الجمهورية: نملك حاليا طاقة هائلة من الخبرة الفنية وعلى مستوى جيد لايماثلها الا القليل في دول العالم الثالث.

ونظرا للحقد والعداوة المبيتة من قبل الاعداء فقد حققنا تقدما كبيرا في حقلنا الدفاعي.

واكد في الختام بان لايران اهدافها وآمالها المقدسة وهي تحرص على الدفاع عنها.



● الرئيس رفسنجاني لدى تفقده احدى ناقلات الجنود (براق) من صنع ايراني

خلال لقائه وزير الصناعة...

الملك حسين يرحب بدعوة الرئيس رفسنجاني لحضور القمة الاسلامية في طهران

طهران/ كيهان العربي:

في اطار الزيارات التي يقوم بها منذ عدة اشهر كبار المسؤولين للدول الاسلامية لتسليم قادتها دعوة الرئيس هاشمي رفسنجاني لحضور قمة طهران الاسلامية في كانون الاول القادم قام المهندس محمدرضا نعمت زادة وزير الصناعة بزيارة العاصمة الاردنية عمان لتسليم العاهل الاردني الملك حسين الدعوة الرئاسية لحضور القمة الاسلامية القادمة.

وقد استقبل الملك الاردني السيد نعمت زادة وتسلم منه رسالة خطية من السيد هاشمي رفسنجاني رئيس الجمهورية الاسلامية يدعوه فيهالحضور مؤتمر قمة الدول الاسلامية حيث رحب العاهل الاردني بهذه الدعوة شاكرا الرئيس رفسنجاني ومعربا عن امله بالمشاركة في المؤتمر المذكور.

كما اشار الملك الاردني الى اهمية المواضيع التي من المقرر ان تبحثها القمة مضيفا: على الدول الاسلامية ان تتابع بمزيد من الجدية والنشاط قضايا العالم الاسلامي وان تنسق مواقفها في هذا الاجتماع.

بدوره اعرب السيد نعمت زاده في هذا اللقاء عن ارتياحه لاعلان الدول الاسلامية عن مشاركتها باعلى المستويات في هذا الاجتماع واضاف: ان مؤتمر قمة الدول الاسلامية سيتخذ القرارات اللازمة لمواجهة المشكلات الراهنة وقضايا العالم الاسلامي.

واعلن السيد نعمت زاده عن مصادقة مجلس الشورى الاسلامي على الاتفاقيات التجارية المبرمة بين ايران والاردن وقال: ان العلاقات بين ايران والاردن ماضية نحو التنامي وقال انه سيتم قريبا عقد الاجتماع الثاني للجنة الاقتصادية المشتركة في طهران.

كما اعرب عن امله في ابرام عدة اتفاقيات في مجال النقل البري والبحري وحذف الضرائب المزدوجة واقامة رحلات مباشرة بين البلدين.

وفي ختام اللقاء اكد الملك حسين على رغبة الاردن في تعزيز وتطوير العلاقات مع ايران.

كما اجتمع السيد نعمت زادة في عمان نظيره الاردني السيد خلدون ابو حسان وتباحث معه سبل تعزيز العلاقات بين البلدين

واعرب السيد خلدون ابو حسان عن ارتياحه لزيارة الوفد الايراني واكد النتائج الايجابية لهذه اللقاءات في توسيع التعاون الثنائي.

وزير الدفاع السعودي: الرياض لن تقطع ابدا علاقاتها مع طهران

اكد وزير الدفاع السعودي الامير سلطان بن عبدالعزيز ان بلاده لن تقطع ابدا علاقاتها مع الجمهورية الاسلامية.

اوردت النبأ صحيفة الحياة الصادرة في لندن، كما اكدت وكالة رويتر للانباء تصريحات وزير الدفاع السعودي

مضيفة: ان الزيارة الاخيرة التي قام بها المبعوث الخاص للملك فهد الى طهران تعد دليلا على تحسن العلاقات بين البلدين القويين في المنطقة.

(السلام) يطلق العدوان الصهيوني.. تتمة

والاحتلال في كل مواقفها السياسية المعلنة وغير المعلنة. وان نتن ياهو الذي تدخل بشكل مباشر لاقرار مشروع القانون الصهيوني سيستمر في مواقفه الاستفزازية طالما ان سياسته العدوانية تلقى كل الدعم من امريكا التي تريد ان ترعى (السلام) وتدعم الاستيطان في آن واحد.

السياسة الصهيونية واحدة منذ ان نشأ الكيان اللقيط ولحد الآن. والدعم الاميركي لاسرائيل لم يتغير منذ وعد بلفور ولحد الآن ايضا .. لكن الذي تغير هو ان العدوان الصارخ والهمجية الصهيونية الفاقعة تحصلان في وقت يتحدث فيه الاميركان والصهاينة بـ (السلام) ويلتحق بهم عدد غير قليل من المهرولين الذين يريدون ان يقنعونا بأن نتن ياهو طرف (ضروري) في (السلام)!!

ان لعبة (السلام) حققت لاسرائيل اشياء كانت تحلم بها. ولم تحقق للعرب سوى تنازلات لم يعد يقبل بها الصهاينة في ظل مشهد سياسي تتبرع فيه دولة عربية للتوسط بين نتن ياهو والفلسطينيين. وتندفع دولة عربية ثانية لتأييد نتن ياهو ضد سورية. فيما تدعو دولة عربية ثالثة اسرائيل لمواصلة (السلام) على كافة المسارات!!! فلماذا لانتوقع ان تنفتح شهية التوسع الصهيوني على الاراضي السورية المحتلة في ظل هذا التمزق السياسي العربي؟ ولماذا لانتوقع ايضا ان (السلام) الخدعة سيستمر في تمزيق الموقف العربي؟

ان احدا لايستطيع ان يتصور ان تقوم دولة عربية بدور (الراعي) بين الصهاينة والفلسطينيين في الوقت الذي لاتوجد في السياسة الصهيونية تقسيمات لدولة عربية صديقة واخرى عدوة .. اما ان تستغل دولة عربية مسألة التطبيع لتنال من دولة عربية اخرى. فهذا لم يحدث لا في السياسة ولا في التاريخ. ولا حتى في اشد نماذج الاسراف في الخيانة.

وستثبت الايام القادمة، كما تدلل الاحداث الحالية، ان (السلام) يمهد لفترة عدوانية توسعية لاتستثني حتى اشد المهرولين انبطاحاً امام نتن ياهو. وقبل ان تقع الكارثة الكبرى في ظل السياسة الصهيونية التي تقرع طبول الحرب.

لابد ان تقتنع الدول المهرولة والأقل هرولة ايضا ان (السلام) فخ واذا لم تقتنع بذلك امام عدوانية نتن ياهو وتماديه في سياسة التوسع، وبالذات مشروع القانون الذي صوت عليه الكنيست الصهيوني مؤخرا، فان (السلام) لايتجه نحو السلام بل نحو الحرب. واول من يسقط في الحرب هم المتخاذلون .. وآخر من يبقى فيها هو الموقف الثابت القادر على الدفاع عن حقه.

ان لعبة (السلام) برهنت على صدق التاريخ وصحة خيار المواجهة .. وأن من يريد ان يلوي الحقيقة بالتهافت السياسي فهو كمن يسير عكس دولاب الحياة، او خارج بعد الزمن.

مستقبلاً زعيم الطائفة الارمنية في العالم

ولي امر المسلمين: اميركا تقف وراء كل المظالم والحروب المفروضة على المكافحين من اجل الحق

الجمهورية الاسلامية خلقت ظروفا ستجر على اميركا الويلات اذا ما اقدمت على اي اجراء

■ الحكومة الاميركية رمز الطغوة الاستبدادية في امبراطورية الرأسماليين المتعاملين بلغة البطش والقوة



● القائد الخامنئي مخاطبا الحضور: كل من يرفع راية الدفاع عن القيم الروحية في هذا العالم الكبير سيكون مكرما ومعززا بنظر الشعب الايراني المسلم

طهران / كيهان العربي:

اكد قائد الثورة الاسلامية آية الله العظمى السيد الخامنئي ان الحكومة الاميركية تمثل اليوم رمز الاستبداد والتسلط الاستكباري على الشعوب المستضعفة.

واضاف سماحته خلال استقباله الاسقف آرام كشيشيان زعيم الطائفة الارمنية في العالم بالقول: ان ايمان الشعب الايراني المسلم وصموده الشجاع امام اميركا يكتسب اهمية بالغة اذهلت الجميع.

واشار القائد الخامنئي الى ان ابناء الشعب الايراني يكنون للمسيحيين حباً خاصاً واضاف قائلاً: لقد وقف الارمن طوال احداث الثورة الاسلامية والحرب المفروضة الى جانب مواطنيهم المسلمين ولقد تلمست شخصيا وعن كثب كيف ان الارمن كرسوا براعتهم وطاقاتهم الفنية لصالح الحرب واستبسلوا جنباً الى جنب مع مواطنيهم في الدفاع عن الديار والوطن، امام العدو المعتدي.

واضاف سماحته بالقول: ان الارمن والمسيحيين ليسوا بغرباء في ظل الجمهورية الاسلامية الايرانية وهم جزء لايتجزأ من الشعب الايراني الكبير، ولي انطباعات طيبة عن مواطنينا الارمن.

واشار سماحته الى وجود نظام استبدادي على النطاق العالمي، وقال: ان اميركا تقف وراء جميع المظالم وحالات قمع المكافحين من اجل حقوق الشعوب وكذلك الحروب المفروضة على الشعوب في كل انحاء العالم. وان تخويف الآخرين وممارسة الاستبداد هو ابسط ما تقوم به اميركا في العالم.

واكد سماحة ولي امر المسلمين ان شعبنا الايراني الكبير، وانطلاقا من تقييمه الصحيح لامكانياته وظروفه وامكانيات وقدرات اميركا لاتفزعه لا قدرة وسطوة اميركا ولا ماهو اكبر منها في العالم، وانه واثق تماما انه ليس بمقدور احد ولا اية قوة في العالم التغلب على ايمان شعب ملتزم.

واكد القائد، ان جميع الطرق مؤصدة بوجه اميركا للتعامل مع الثورة الاسلامية الايرانية، وقد خلقت ايران ظروفا ستجرّ على اميركا الويلات فيما لو اقدمت على اجراء مضاد لها. وانها ستتلقى الضربات من اي باب تلجه في حال مهاجمة ايران وان الشعب سيزداد تلاحما وسيتعاظم زخما وستهب لنصرته الكثير من شعوب العالم واذا احجمت عن الهجوم، فان الشعب سيزداد قوة وصلابة يوما بعد اخر.

كما ان بمحاصرة ايران اقتصاديا ستتضاعف جهودنا في الداخل وستفقد اميركا حلفاءها وفي حال انصرافها عن الحظر الاقتصادي فسوف تتسع الساحة امام التجارة الايرانية.

وفي هذه المعادلة الغريبة فان كل اجراء اميركي ضد ايران سينقلب عليها بالكامل.

واعرب سماحته عن سروره لالتزام زعماء الارمن الدينيين بالقيم الروحية وقال: كل من يرفع في هذا العالم الكبير راية الدفاع عن القيم الروحية سيكون مكرما ومعززا بنظر الشعب المسلم الايراني.

هذا وكان الزعيم الديني الارمني قد اعرب عن شكره وتقديره لحضور قائد الثورة في منازل شهداء الارمن وتفقده احوالهم ومعالجة مشاكلهم.

واشار في كلمته الى ان الدستور الايراني قد تكفل بضمان حقوق الاقليات الدينية وقد اعلنت ذلك امام المحافل الدولية وذكرت امام الاوساط المختلفة بان الارمن في ايران يتمتعون بكامل الحريات وان الاواصر حميمة للغاية بين الارمن والنظام الاسلامي الايراني.

وندد زعيم الارمن في هذا اللقاء بشدة باساءة الصهاينة المجرمين لنبي الاسلام «ص» والسيدة مريم العذراء «ع».

وقال ان ثقافة الغرب المبتذلة زعزعت اسس المجتمعات البشرية في انحاء كثيرة من العالم وفي مثل هذه الظروف علينا التعاون لنشر القيم الدينية والروحية للاسلام والمسيحية بوصفهما دينين شرقيين وان يهتم الزعماء الدينيون بتأدية رسالتهم الالهية في المجتمعات الانسانية.

في الثالث من آب القادم

القائد يصادق على حكم تولي الرئيس المنتخب مهام رئاسة الجمهورية

من المقرر ان يصادق قائد الثورة الاسلامية آية الله العظمى الخامنئي في الثالث من آب القادم وفي مراسم خاصة على حكم تسليم مهام الرئاسة للسيد خاتمي كرئيس للجمهورية الاسلامية ثم يقوم الرئيس في اليوم التالي بتأدية اليمين الدستورية في مجلس الشورى الاسلامي خلال مراسم خاصة.

وسيشارك في هذه المراسم كما في السنوات الماضية فقهاء مجلس الرقابة الدستورية وعدد من اعضاء مجلس الخبراء ومجلس تشخيص المصلحة ورئيس الجمهورية ووزراء الحكومة السابقة وسفراء الدول المعتمدين لدى طهران ومجموعة من عوائل الشهداء.

وسيؤدي الرئيس خاتمي القسم بالوفاء للنظام والآمال المقدسة للجمهورية الاسلامية وخدمة الشعب والوطن.

وحسب المادة (١٤٢) من الدستور، فان الرئيس مكلف بتقديم اعضاء حكومته الجديدة خلال اسبوعين كاقصى حد. مع شرح واف عن احوال الوزراء وبرامج الحكومة كمدخل للحصول على التصويت بمنح الثقة في مجلس الشورى.

انتبهوا يا عرب.. لاتخدشوا اسماع آل صهيون!!

عبد الرزاق محمود

ضعوا في بالكم دوما ان لا تنبسوا ولو بحرف واحد يجرح مشاعر المعتدي (سابقا) والجار لاحقاً!!

او ان يذكّر الثكالى والارامل واليتامى في ارض فلسطين بجهاد الاباء والاجداد!

او يلهب حماس اطفال الحجارة!!

او يبشر ولو ببارقة امل!!

فهناك اتفاق سري وغير (مرني) وهو ميثاق (شرف) يحظر على العربي اينما كان سماع اناشيد (تمس) الاحتلال الصهيوني سواء من قريب او بعيد!!

فقلما يسمع العربي اليوم نشيد (الى فلسطين خذوني)!!

او (جاوز الظالمون المدى) و(حق الجهاد وحق الفداء)!!

و(جرد سلاحك من غمده)!!

(فلا ينبغي بعد ان يغمدا) ..

لانها تستحث وتستصرخ المسلمين (بالجهاد) وهو سلاح محرم فتاك لانه حرر اوطانا كانت رازحة حتى الذقن تحت (سنابك) العم سام!!

ومجرد سماعه من اذاعة عربية (يخدش) اسماع نتن ياهو وعصابته .. !! ويشكل علامة (انفلات) من اتفاقيات اوسلو!!

لاننا نجهل ما (في) الملاحق السرية من هذه الاتفاقيات!!

يمكنكم مشاهدة كل دعارة الاقمار الصناعية في بيوتكم ومحلاتكم وسياراتكم ولكن اياكم وسماع اناشيد، (العربي الابي) التي كانت تلعلع من جميع الاذاعات العربية من اقصى الشرق الى اقصى الغرب.

لانهم يريدون استبدالها بالصهيوني / الابي / !!

وهذا نتن ياهو يهدد ليس دول التطبيع والسلطة العرفاتية والفلسطينيين وحدهم وانما يهدد جبالهم وانهرهم ومرتفعاتهم ووديانهم وتلالهم وحقولهم وزيتونهم، لبناء قلاع يعشعش فيها سفاحون صهاينة برغد وأمان ..

هناك اناشيد واغان محجوزة بحكم السياسة والتاريخ كتلك التي يباهي بها الشاعر الفارسي مهيار الديلمي بالملك كسرى ويصيح اين في الناس اب مثل ابي!!

وعاد المستمع العربي يشنف اسماعه بانشودة فلسطين للشاعر المصري علي محمود طه المهندس.

وهذا هو الاتفاق السري غير المعلن!!

فالاذاعات العربية قد وضعت هذه الاغنية في ادراج النسيان ولا عجب ان يفتح القارىء حتى ديوان الشاعر الصادر عن دار العودة - بيروت فلا يجد اثرا لقصيدة فلسطين!!

هذه البلية تشبه بلية الشاعر العراقي معروف الرصافي في قصيدته الساخرة القائلة على لسان المستعمر الانكليزي .. واذكر نتفا منها:

يا ناس لا تتكلموا
ان الكلام محرم
ان قيل ان بلادكم ستقطع
فاستبشروا وهللوا
وان قيل ان شهدكم مر
فقولوا علقم !!!

وهكذا يسترسل مناديا العرب، قبل حوالي ٧٠ عاما وهو يستصرخهم بسخرية مرة ان يرددوا ما يريده الاستعمار واذنابه.

هذا بينما مسموح للصهاينة، توجيه اقذع الاساءات علنا الى المسلمين.

ولايحق للمسلم الفلسطيني ان يصرخ امام العالم «جاوز الظالمون المدى» و «حق الكفاح وحق الفداء»؟!!

لانريد ان نتحدث بلغة الشعارات التي عفى عليها الزمن.

ولكن يهم القول، ان انشودة «الى فلسطين خذوني» و «القضية تمر من فوهة بندقية» و «القيد أدمى معصمي» ستظل حية في الاذهان نابضة بالفعل والجهاد كما بقيت حية انشودة: طلع البدر علينا من ثنيات الوداع.

وهي اول وآخر انشودة في تاريخ الحضارة الاسلامية مشبعة بانفاس الانصار الذين تلقوا الرسول الاكرم(ص) بالدموع والاحضان والقبلات.

وزير الخارجية يستعرض نتائج زيارته لـ«٩» دول افريقية

طهران / ارنا:

استعرض الدكتور ولايتي وزير الخارجية في حديث مع المراسلين نتائج جولته الاخيرة التي شملت ٩ دول افريقية سلم خلالها رؤساء هذه الدول دعوات رسمية من الرئيس رفسنجاني للمشاركة في القمة الاسلامية القادمة التي تقام بطهران في كانون الاول القادم.

واكد الدكتور ولايتي ان رؤساء غامبيا وغينيا ومالي والنيجر وتوغو وبنين وتشاد والغابون وكومور رحبوا بدعوة الرئيس هاشمي رفسنجاني مؤكدين مشاركة بلدانهم وبصورة فاعلة.

واشار الدكتور ولايتي الى انه بحث مع مسؤولي الدول التي زارها العلاقات الثنائية معتبرا تجاوب الرؤساء مع دعوة السيد هاشمي

● البقية على الصفحة ١٤

قائمة باسماء بعض المرشحين للحقائب الوزارية في حكومة الرئيس المنتخب

طهران / كيهان العربي:

مع اقتراب موعد تسلم الرئيس الجديد للجمهورية الاسلامية السيد محمد خاتمي مقاليد السلطة تصاعدت وتيرة الشائعات حول التركيبة الوزارية الجديدة بحيث اضحى الموضوع احد المحاور المهمة التي تتفاعل معها المحافل السياسية والخبرية وتضرب الاخماس بالاسداس وترشح هذا الشخص اوذاك لحقيبة وزارية معينة حتى ان بعض هذه الترشيحات اثارت دهشة واستغراب الرأي العام.

هذا التفاعل في الاوساط السياسية والخبرية المحلية انعكس وبشكل واسع في وسائل الاعلام الاجنبية ويبدو ان قضية التركيبة الوزارية القادمة اصبحت مادة دسمة لوسائل الاعلام هذه الايام.

هذا وتلقى حقائب الامن والخارجية والداخلية اهمية خاصة عن سائر الوزارات ويدور خلف الكواليس حديث عن تغير اكيد في الوجوه الوزارية.

وقدمت مصادر مطلعة قائمة باسماء المرشحين الذين يحتمل ان يتقلدوا مناصب وزارية وهم:

- وزارة التربية والتعليم: كاظم اكرمي والدكتور فاني، عباس مظفر.
- وزارة الثقافة والتعليم العالي: رحيميان، منفرد، الدكتور عارف.
- وزارة الصحة: الدكتور فرهادي.
- وزارة الخارجية: سرمدي، خرازي، محمد صدر، حسن روحاني، معيري.
- وزارة الداخلية: محتشمي، عبداشنوري، خوئيني ها.
- وزارة الاسكان: كرباسجي.
- وزارة الصناعة: ابراهيمي، صفائي، فراهاني، مهرعلي زاده.
- وزارة التعاون: شافعي، حاجي، مهر علي زاده.
- وزارة الامن: مسيح مهاجراني، خوئيني ها، مجيد انصاري.
- وزارة الزراعة: زالي، كلانتري، سلامتي.
- وزارة العمل والشؤون الاجتماعية: سلامتي، ربيعي، كمالي.
- وزارة الجهاد: بيطرف، د. حجت.
- وزارة الطاقة: زنكنه، رسوليها، حاجي، بيطرف.
- وزارة الطرق والمواصلات: خرّم، تركان.
- وزارة المعادن: محلوجي.
- وزارة الاقتصاد والمالية: نمازي، ستاري فر.
- وزارة البريد والبرق والهاتف: الدكتور عارف.
- وزارة النفط: بهزاد نبوي، رهكذر
- وزارة الثقافة والارشاد الاسلامي: موسوي لاري، امين زاده، دعائي، مهاجراني.
- وزارة الدفاع: شمخاني.
- وزارة العدل: شوشتري.
- وزارة التجارة: عابدي جعفري، محمد شريعتمداري، حاجي.
- رئيس منظمة التخطيط والبرمجة: ستاري فر، رهكذر، زنكنه، باقريان، بهزاد نبوي.
- محافظ المصرف المركزي: شرافت، نمازي.
- رئيس منظمة التوظيف: غريباني، داودشمسي.

مستقبلاً مدير عام الوكالة الدولية للطاقة الذرية

رئيس الجمهورية: ايران لا تفكر بامتلاك السلاح النووي وتدعم جهود منع انتشار هذا السلاح المدمر في العالم

هانس بليكس: جميع انشطة ايران في مجال الطاقة النووية مكرسة لاغراض سلمية بحتة



● الرئيس رفسنجاني مخاطبا بليكس: في الوقت الذي تعترف اسرائيل علنا بأمتلاكها للاسلحة النووية تتحاشى الاطراف الدولية التصدي لهذا الكيان الغاصب الذي يهدد امن المنطقة بأسرها

طهران / كيهان العربي:

اكد الرئيس هاشمي رفسنجاني التزام الجمهورية الاسلامية بالقيم والمبادىء الانسانية ــ الاسلامية وان الحكومة الاسلامية لاتفكر مطلقا بامتلاك السلاح النووي فضلا عن انها دعمت وستدعم بشكل كامل اي مشروع يهدف الى الحد من انتشار هذا السلاح الفتاك وهي تأمل بان ترى العالم خاليا من وسائل الدمار هذه.

جاء ذلك خلال استقبال سيادته الدكتور هانس بليكس رئيس وكالة الطاقة الذرية واضاف قائلاً: ان ايران تعتقد بوجوب تجريد العالم من السلاح النووي بصورة شاملة عبر التعاون الجاد بين المنظمات الدولية والحكومات في العالم.

وانتقد سيادته المواقف المغرضة ومن طرف واحد من قبل بعض الاطراف الدولية تجاه القضايا العالمية خاصة قضية الاستفادة من الطاقة النووية.

وقال: في الوقت الذي تعترف «اسرائيل» علنا بامتلاكها للاسلحة النووية تتحاشى تلك الاطراف التصدي لهذا الكيان الغاصب الذي يهدد امن المنطقة باسرها لكن هذه الاطراف تمارس ضغوطها ضد ايران التي تسعى وتحت اشراف ورقابة الوكالة الدولية للطاقة الذرية الى استخدام الطاقة الذرية لاغراض انسانية ولتطوير اقتصادها.

واضاف رئيس الجمهورية: ان برامجنا النووية مكرسة كلها لاغراض سلمية ونحن نرحب دائما بالتعاون مع المنظمات الدولية لتبادل الخبرة في هذا المجال.

من جانبه قال الدكتور بليكس: ان التعاون والتفاهم القائم بين الوكالة والحكومة الايرانية طيب ويستحق التقدير، حيث ان الوكالة الدولية للطاقة الذرية لايسعها الا الاعراب عن تقديرها لايران التي سمحت لها باستمرار لتفتيش اي مركز وفي اي وقت.

واضاف يقول: ثبت للوكالة بان جميع انشطة ايران في مجال الطاقة النووية مكرسة لاغراض سلمية بحتة وهي تعلم كذلك بان الاحكام الاسلامية تمنع انتاج وتكثير اسلحة الدمار الشامل كما تعلم بان المزاعم الموجهة ضد ايران تكمن وراءها اغراض سياسية بدليل انها لم تقال قبل انتصار الثورة الاسلامية.

كما اعرب مدير عام الوكالة الدولية للطاقة الذرية عن شكره لتعاون ايران وصدق نيتها ومجاراتها لجهود الوكالة الرامية لاقناع الاسرة الدولية بالتوقيع على معاهدة حظر انتشار الاسلحة النووية.

وفي تصريح ادلى به لاذاعة بي بي سي اكد الدكتور بليكس ان جميع برامج ونشاطات مراكز الابحاث النووية في ايران مكرسة للاغراض السلمية.

وقالت اذاعة (بي بي سي) في تعليق لها في هذا المجال: ان تصريحات بليكس تعتبر اكثر الادلة وضوحا حول سلمية برامج ايران النووية.

واكد رئيس الوكالة الدولية للطاقة الذرية بان الاتهامات التي تروجها وسائل الاعلام الغربية بشأن الاستفادة من المراكز النووية الايرانية لانتاج الاسلحة الذرية بانها كاذبة ودون أي اساس، واوضح بان مفتشي الوكالة قاموا وفي برنامج غير معلن بتفقد مراكز ايران النووية وتاكدوا من ان جميع هذه المراكز تستخدم للاغراض السلمية.

مجلس الشورى الاسلامي يكرم الرئيس رفسنجاني رائد مسيرة الاعمار والبناء بحضور الرئيس المنتخب وكبار رجال الدولة واعضاء السلك الدبلوماسي

□ ناطق نوري يشيد بشخصية الرئيس رفسنجاني الفذة ونجاحاته المتواصلة في جميع مواقع المسؤولية وفي احلك الظروف

□ الرئيس رفسنجاني يستعرض انجازات الثورة وعطاءات التنمية على مختلف الاصعدة ويعتبرها احدى ثمار المجهود المقدس الذي بذله الجميع

طهران / كيهان العربي:

تكريما للرئيس هاشمي رفسنجاني وتثميناً للجهود الكبيرة التي بذلها سيادته خلال سنوات البناء والاعمار اقيمت مراسم رائعة في مجلس الشورى الاسلامي شارك فيها كبار الشخصيات السياسية في البلاد وفي مقدمتهم رئيس الجمهورية المنتخب الدكتور محمد خاتمي ورئيس مكتب قائد الثورة الاسلامية حجة الاسلام والمسلمين محمدي كلبايكاني والوزراء ومساعدو ومستشارو رئيس الجمهورية واعضاء مجلس الرقابة الدستورية وسكرتير مجلس الخبراء واعضاء السلك الدبلوماسي الاسلامي والاجنبي والمراسلون المحليون والاجانب.

ابتدأت المراسم بآيات من الذكر الحكيم.

بعدها القى رئيس مجلس الشورى الاسلامي السيد ناطق نوري كلمة بالمناسبة اعتبر فيها طاعة السيد هاشمي رفسنجاني لقائد الثورة الاسلامية اهم عوامل نجاحه طوال فترة رئاسته الممتدة لثماني سنوات.

واشار السيد ناطق نوري الى علاقة الصداقة التي تربط آية الله العظمى الخامنئي والسيد هاشمي رفسنجاني مؤكدا ان الرئيس رفسنجاني وانطلاقا من تعبده وعقيدته الدينية ظل مطيعا للقائد مثلما كان مطيعا للامام الراحل «قدس سره». ومضى يقول: ان الاشادة بالسيد هاشمي رفسنجاني الذي قبل التصدي لمسؤولية النهوض باعباء السلطة التنفيذية في أحلك الظروف، هي اقل ما يجب علينا جميعا القيام به.

وقال السيد ناطق نوري: ليس من جزاف الكلام اذا ما قيل انه ـ السيد هاشمي رفسنجاني ـ قضى عمره في خدمة الاسلام والثورة.

واكد رئيس المجلس ان السيد هاشمي رفسنجاني يُعد احد السباقين في التصدي لامريكا والاستكبار العالمي والنظام السلطوي وقال: لقد تحمل اقسى انواع التعذيب ايام العهد الملكي وظل النظام البائد في حسرة انتزاع جملة من فمه.

واعتبر السيد ناطق نوري التعاون بين الحكومة والمجلس احدى صور نجاح الحكومة خلال السنوات الثماني الماضية مشيرا الى ان السيد هاشمي رفسنجاني كان يتعامل مع القضايا من موقع رب العائلة وكان ناجحاً في كافة اعماله.

وقام السيد ناطق نوري نيابة عن اعضاء المجلس بتقديم لوح تقديري للسيد هاشمي رفسنجاني.

وجاء في جانب من لوح التقدير ان اسم السيد هاشمي رفسنجاني امتزج اليوم بالجهاد والتصدي لنظام الطاغوت، والقيادة في جبهات الدفاع المقدس، والادارة في خندق المجلس وتحمل اعباء المسؤولية في ميادين البناء. لقد كان في كافة الميادين يتطلع الى ايران زاهرة حرة قوية مواصلاً عمله بنشاط وحيوية في ظل رضا الله تعالى ومبادىء الاسلام وقد كانت مقولة «رائد البناء الكبير» الجلباب الجميل الذي يزيّن قامته.

بعد ذلك ألقى سيادة الرئيس هاشمي رفسنجاني كلمة وصف فيها التعاون بين الحكومة ومجلس الشورى الاسلامي

• ناطق نوري يقدم اللوحة التذكارية للرئيس رفسنجاني

بانه راسخ وجدير بالاشادة وذكر ان هذا التعاون بامكانه ان يكون سندا ودعما قويا للحكومة المقبلة.

واعرب السيد هاشمي رفسنجاني عن امتنانه للتقدير الذي ابداه نواب المجلس تجاه الحكومة على خدماتها خلال دورته الرئاسية على مدى ثماني سنوات، وقال: ان تصريحات نواب مجلس الشورى الاسلامي جاءت اشادة بأداء الحكومة ولكني اعتبر ان هذا النجاح لم يكن ليتحقق لولا تظافر جميع اركان الحكم والنظام.

واضاف سيادته يقول: ابدى المجلس تعاونا مع الحكومة في تنفيذ خططها وبرامجها وباذن الله سيتواصل هذا التعاون في ظل حكومة السيد خاتمي ليتمكن بلدنا من تجاوز العقبات ومؤامرات الاستكبار العالمي وليحقق الاهداف السامية للثورة الاسلامية.

وشرح الرئيس رفسنجاني في كلمته بعض نشاطات الحكومة خلال السنوات الثماني الماضية، وقال: في تلك الايام كان الكثيرون يعتبرون الخطط الانمائية الخمسية طموحة جدا وبعيدة المنال وذلك بسبب القلق من الاوضاع التي كانت سائدة في البلاد.

واضاف: ولكني اليوم لا ألاحظ الآ ما ندر من المشاريع التي كانت مدونة ضمن الخطة ولم يتم تنفيذها، وفي المقابل كانت هناك مشاريع لم تدوّن ضمن الخطة ولكن تم تنفيذها.

وتابع الرئيس رفسنجاني قائلاً: كانت مشكلة القوى العاملة من اهم العقبات التي واجهتنا في الخطط الخمسية. اما في الوقت الحاضر فان هذه المشكلة وجدت طريقها الى الحل. ومؤشرات النمو الاقتصادي كانت مقلقة للغاية حيث كانت الاحصائيات تشير الى عجز في الميزانية بمقدار (٥١٪) في عام ١٩٨٨، فيما شهد العام الماضي نموا في عائدات البلاد من العملتين الصعبة والوطنية.

وحول انخفاض معدل التضخم في ايران قال الرئيس رفسنجاني: لقد كنا نلمس قلقا شديدا ازاء معدلات التضخم من على منبر مجلس الشورى الاسلامي ولكنا نلاحظ انخفاضاً متواه في انتهاء الفترة الرئاسية وخلال الاشهر الاخيرة حيث تشير الاحصائيات الى انخفاض تدريجي بمعدل (٥ر١٪) خلال الشهر الواحد.

واضاف الرئيس رفسنجاني: كان معدل البطالة (١٦٪) في بداية عملنا، فيما تشير الاحصائيات الى انخفاضه الى (١ر٩٪) ونعتبر ذلك من المفاخر بالنسبة لنا اذا علمنا ان السنوات الاخيرة شهدت الذروة في اقبال الشباب على سوق العمل.

واشار الى ان صادرات ايران كانت محدودة ببعض المنتجات مثل الجلود والمكسرات قبل تنفيذ الخطتين الخمسيتين الاولى والثانية، وقال: ان عائدات ايران من الصادرات في قطاع الخدمات فقط مثل التجارة العابرة والملاحة البحرية والجوية والسياحة بلغت مليار دولار، وستواصل الصادرات نموها المنشود مستقبلا.

وضمن شرحه للنجاحات التي حققتها الحكومة في ازالة الفقر من المناطق التي تعاني الحرمان، قال الرئيس رفسنجاني: كانت المناطق التي تعاني الحرمان ومن ضمنها القرى والارياف من دواعي معاناتنا وعذاب الضمير ولقد بذلنا جل جهودنا لتنمية وتوفير الامكانيات في هذه المناطق.

واشار الرئيس رفسنجاني الى معارضة الاستكبار العالمي لنمو الثورة الاسلامية وازدهارها، وقال: ان الشيطان الاميركي يحاول دوما وباعذار واهية القاء ظلال من الرعب على بلادنا، انهم يتتبعون هدفا شيطانيا ويحاولون المساس بامننا الاقتصادي ولكننا حققنا نمواً في الاستثمارات بمعدل (١٧٪) ويمكننا ان نعتبر ذلك «انتصارا على امريكا».

واشار سيادته ايضا الى الوضع الامني الممتاز في البلاد وعلى امتداد الحدود وقارن ذلك مع الاوضاع الامنية في الدول المجاورة مثل العراق وافغانستان وتركيا..

وتطرق الى النجاحات التي حققتها ايران في مجال مكافحة المخدرات واعتبرها من المفاخر الابدية لنظام الجمهورية الاسلامية الايرانية.

وقال الرئيس رفسنجاني: نحن مسرورون من التطورات العظيمة التي تحققت بعد هذه المدة من العمل في جميع مجالات الخطة الخمسية مثل الغاز والنفط والبتروكيمياويات والكهرباء وانشاء السدود وفي المجال الزراعي بجميع قطاعاته والصناعات الثقيلة والخفيفة في جميع قطاعاتها وفي مجال الطرق والسكك الحديد والنقل والمطارات وفي الصناعات الدفاعية حيث تعتبر ايران من الدول العشر الاوائل في العالم في هذا المضمار.

وذكر الرئيس رفسنجاني ان قضيتي «تقليل الاعتماد على بيع النفط الخام» و «خطة ايران ٢٠٢١» تعتبران من القضايا التي تم بحثها ودراستها وستقوم الحكومة المستقبلية بمتابعة هذين الموضوعين باعتبارهما يشكلان اولويات العمل في المستقبل.

وفي مراسم التكريم القى الدكتور حسن روحاني نائب رئيس مجلس الشورى الاسلامي كلمة اكد فيها ان الاداء الباهر لحكومة الرئيس اكبر هاشمي رفسنجاني في مجال السياسة الخارجية يعتمد على التوجيهات الدقيقة للرئيس رفسنجاني.

واضاف يقول: ان المساعي المستمرة التي بذلها الرئيس رفسنجاني لسمو وعزة وشوكة الاسلام وحبه الشديد للشعب وسوق البلاد الى التنمية واستقطاب القوى والكوادر الفنية بمختلف التيارات، وقوة الرئيس في اتخاذ القرارات الصعبة في احلك الظروف جعلت من الرئيس هاشمي رفسنجاني احد اكبر مهندسي الحضارة الاسلامية الكبرى وسطرت اسمه في سجل التاريخ الايراني كبطل وطني.

واضاف السيد روحاني : ان السيد رفسنجاني كان ومازال محبوب الجماهير وامينا لدى الامام وقائد الثورة الاسلامية حيث انه نذر نفسه لخدمة الاسلام والثورة الاسلامية والشعب.

واضاف: ان المثابرة الدؤوبة التي بذلتها حكومة الرئيس رفسنجاني خلال الاعوام الثماني الماضية في مجال الاعمار والتنمية الاقتصادية والذي لا مثيل لها في التاريخ نابعة من وجود مناخ امني وقضائي موثوق بهما في ارجاء البلاد.

رئيس الجمهورية يهنىء نظيره الطاجيكي بمناسبة التوقيع على معاهدة السلام

دوشنبه / ارنا: بعث السيد هاشمي رفسنجاني رئيس الجمهورية الاسلامية رسالة خطية الى السيد امام علي رحمانوف رئيس جمهورية طاجيكستان هناه فيها بمناسبة توقيع معاهدة السلام في طاجيكستان.

واعرب السيد رفسنجاني في رسالته الخطية التي قام سفير الجمهورية الاسلامية لدى طاجيكستان بتسليمها الى السيد امام علي رحمانوف اعرب عن امله في ان يتوصل الشعب الطاجيكي عبر التوقيع على هذه المعاهدة الى سلام شامل ودائم.

واشاد السيد امام علي رحمانوف في هذا اللقاء بدور الجمهورية الاسلامية في انجاح مباحثات السلام الطاجيكية داعيا ايران الى بذل الدعم اللازم لتعزيز السلام في بلاده.

وذكر بان الدعم الايراني لطاجيكستان في مختلف المجالات وخصوصا الجانب الاقتصادي يعد احد اهم العوامل لحفظ السلام في هذه الجمهورية واضاف السيد رحمانوف بان على الشعب الطاجيكي ان يومن بان احلال السلام سيقود الى تحسين وضعهم الاقتصادي وان دعم الجمهورية الاسلامية في هذا المجال له اهمية كبيرة.

من جانبه اكد السيد رسول موسوي سفير الجمهورية الاسلامية في هذا اللقاء بان احلال السلام في طاجيكستان سيوفر الارضية اللازمة لتنمية التعاون الثنائي والاقليمي بين بلدينا.

هذا وقد تم في هذا اللقاء ايضا بحث القضايا المتعلقة بتعزيز مسيرة السلام في طاجيكستان والاوضاع على الساحة الافغانية.

لدى استقباله زعيم الحركة الوطنية الافغانية

الرئيس رفسنجاني: ايران سعت دوما ومنذ بداية الازمة الافغانية الى اخماد نار الحرب في هذا البلد

طهران / كيهان العربي:

استقبل الرئيس هاشمي رفسنجاني زعيم الحركة الوطنية الاسلامية الافغانية الجنرال عبدالملك الذي قدم شرحا لسيادته حول آخر تطورات الاوضاع في افغانستان.

واعتبر الجنرال عبدالملك تعاون الحركة الوطنية الاسلامية والجبهة الاسلامية لانقاذ افغانستان انموذجا بارزا للتحرك نحو ايجاد وحدة وطنية في افغانستان واضاف: ان الشعب الافغاني المسلم لن ينسى ابدا محبة ومساعدة الجمهورية الاسلامية الايرانية.

واكد الجنرال عبدالملك بان حركته لا تدعو للحرب لكن الاخرين فرضوا عليه وعلى حلفائه الحرب معربا عن امله في ان تضع الحرب اوزارها في افغانستان باسرع وقت.

من جانبه اكد الرئيس هاشمي رفسنجاني بان الجمهورية الاسلامية سعت منذ بداية الازمة الافغانية لانتزاع فتيل الحرب انطلاقا من مبادىء انسانية واحساسا بالمسؤولية تجاه بلد مجاور. ومضى للقول: نأمل في ان تسعى الفصائل المتناحرة هناك وبالاعتبار من التجارب المرة السابقة واستنادا لمصالح الشعب الافغاني المظلوم لاقرار السلام والهدوء في بلادها.

وخلال استقبال الدكتور ولايتي للضيف الافغاني اشاد الجنرال عبدالملك بالدور الذي تقوم به الجمهورية الاسلامية الايرانية على الساحة الافغانية وقال: ان تدخل الاجانب لعب دورا كبيرا في تعقيد الازمة الافغانية واننا تدعو الى وقف مثل هذه الاعمال التي تأتي بهدف تأجيج نار الحرب في افغانستان.

واكد عبدالملك : اننا نعتقد بالتضامن الاخوي بين كافة الطوائف في افغانستان.

واضاف: ان الشعب الافغاني ينظر الى الجمهورية الاسلامية الايرانية باعتبارها بلدا صديقا وانه سوف لن ينسى المساعي المخلصة التي تبذلها ايران.

من جهته اعرب د. ولايتي عن امله بان تمثل التطورات الاخيرة التي تشهدها افغانستان بداية لتشكيل حكومة شاملة في افغانستان وقال: ان الجمهورية الاسلامية الايرانية لن تدخر وسعا لاحلال السلام في افغانستان وان هذه السياسة ستستمر حتى احلال السلام الشامل والدائم في افغانستان.

كذلك استقبل الدكتور ولايتي السيد عبدالرحيم غفوري وزير خارجية افغانستان وبحث معه التطورات الجارية في افغانستان والسبل الكفيلة لاقرار السلام والامن في هذا البلد.

واشاد السيد غفوري في اللقاء بالمساعي الحثيثة التي تبذلها ايران لاحلال السلام والامن في افغانستان وقال: ان السلام والامن من اهم الاهداف التي تسعى اليها الحكومة الاسلامية في افغانستان وكان من الممكن اقرار السلام في بلادنا لولا تدخل القوى الاجنبية في شؤوننا الداخلية.

واضاف وزير خارجية افغانستان: ان مشاركة كافة الاطراف في الحكومة الافغانية من مبادىء سياسة حكومة برهان الدين رباني باعتبارها الحكومة الافغانية الشرعية والتي تسعى لحل مشاكل افغانستان الراهنة.

واستطرد السيد غفوري يقول: ان الحكومة الاسلامية الافغانية تدعو جميع الدول في العالم للمساهمة في احلال السلام والامن في افغانستان.

من جانبه اكد الدكتور ولايتي ان الجمهورية الاسلامية الايرانية على استعداد كما كانت في الماضي لتقديم اي نوع من المساعدة يمكن ان تساهم في اقرار السلام الدائم في افغانستان وانها لن تدخر وسعا في هذا المجال.

موري: على اميركا ان تعيد النظر في مواقفها ازاء ايران

طهران / ارنا: دعا ريتشارد موري احد كبار اعضاء مجلس العلاقات الخارجية في امريكا بلاده الى اعادة النظر في موقفها ازاء ايران والدخول في حوار مع مسؤولي الجمهورية الاسلامية الايرانية.

واكد موري الذي كان مساعدا لوزارة الخارجية وسفيرا لبلاده في سورية والسعودية في الفترة بين ١٩٨٣ و ١٩٨٩ في مقال اوردته صحيفة «واشنطن بوست» اكد ضرورة اقامة علاقات افضل مع ايران.

واوضح بان اميركا اضمرت العداء تجاه ايران منذ انتصار الثورة الاسلامية وقد آن الاوان لكي تعيد النظر في روابطها مع «اكبر دولة في منطقة الخليج الفارسي».

وعدد الخلافات القائمة بين ايران واميركا قائلا: ان هذه الخلافات يمكن حلها فقط على طريق اجراء الحوار دون اي شرط مسبق.

واوضح بان التجارب اثبتت عدم جدوى سياسة الاحتواء المزدوج التي انتهجتها اميركا حيال ايران مؤكدا الدور الذي تلعبه ايران في منطقة اسيا الوسطى والشرق الاوسط.

الجمهورية الاسلامية تعرب عن ارتياحها لاتفاقية وقف اطلاق النار الاخيرة بين جبهة مورو والحكومة الفليبينية

طهران / ارنا: رحبت الجمهورية الاسلامية باتفاقية وقف اطلاق النار التي وقعت بين جبهة مورو الاسلامية والحكومة الفيليبينية.

جاء ذلك في تصريح ادلى به الدكتور محمود محمدي الناطق الرسمي باسم الخارجية الاسلامية مضيفا: ان الجمهورية الاسلامية تعتبر التوقيع على الاتفاقية خطوة ايجابية وقيمة لاحلال سلام شامل في المنطقة التي يقطنها المسلمون في جنوب الفيليبين.

ويذكر ان جبهة (مورو) الاسلامية «ثاني اهم تشكيل سياسي للمسلمين في جنوب الفيليبين» والقوات الحكومية في هذا البلد كانتا قد وقعتها على اتفاقية للسلام مؤخرا بعد اربع جولات من المباحثات.

واضاف الدكتور محمدي يقول: ان الجمهورية الاسلامية تعتبر التوقيع على هذه الاتفاقية خطوة ايجابية وقيمة على طريق احلال سلام شامل في منطقة ميندناو، وتمهيدا للارضية اللازمة للقيام بتنمية اقتصادية فيها ورفع المستوى المعيشي للشعب المسلم هناك.

وضمن تأكيده بان دعم السلام والاستقرار والثبات العالمي يعد من المبادىء الثابتة في السياسة الخارجية للجمهورية الاسلامية اعلن الدكتور

• البقية على الصفحة ١٤

لاغراض سياسية خبيثة..

السفارة البريطانية في طهران ترفض منح تأشيرة دخول للوفد الرياضي الايراني الى بطولة مندفيل الدولية

طهران / ارنا: امتنعت السفارة البريطانية في طهران عن منح تأشيرة دخول للوفد الرياضي الذي كان من المقرر ان يمثل الجمهورية الاسلامية في بطولة استون مندفيل الدولية في بريطانيا التي تقام خلال الفترة من ٢٤ تموز الجاري ولغاية ٤ آب القادم.

وكان الاتحاد الايراني لالعاب المعاقين قد قام وبناء على طلب السفارة البريطانية منذ اكثر من شهر بتقديم جميع المستمسكات والوثائق اللازمة للحصول على التأشيرة، وقد حضر جميع اللاعبين وخلافا للاعراف الدبلوماسية في السفارة وفي الموعد المحدد بهدف اجراء المقابلة، الا ان السفارة امتنعت عن منح تأشيرة الدخول الى رئيس الوفد والمرافقين واللاعبين وحالت دون مشاركة الوفد الرياضي الايراني في هذه البطولة.

جدير ذكره ان اللجنة المنظمة لهذه البطولة كانت قد وجهت دعوة رسمية الى الوفد الايراني في المشاركة في البطولة لتفوقهم في هذا المضمار، وقد اتصلت اللجنة مرارا بالسفارة البريطانية في طهران، الا ان عرقلة مسؤولي السفارة حالت دون حضور الفريق الايراني القوي في هذه المسابقات.

وعزا الاتحاد الايراني لالعاب المعاقين سبب رفض السفارة منح التأشيرة الى النيل من معنويات اللاعبين الايرانيين.

هذا وكان الوفد الايراني مؤلفا من (٤٢) عضوا بين لاعبين ومدربين ومرافقين.

الجمهورية الاسلامية توقع اتفاقا مع سبع دول في مجال النقل

انقرة / ارنا: وقع كل من مدراء مؤسسات سكك حديد الجمهورية الاسلامية في ايران وتركيا وباكستان وكازاخستان وجمهورية اذربيجان واوزبكستان وطاجيكستان وتركمنستان موخرا في اسطنبول على اتفاقية للتعاون في مجال النقل.

وتحدث السيد (تكين جنار) مدير عام موسسة سكك الحديد في تركيا في هذه المراسم وقال: ان توقيع هذا الاتفاقية سيؤدي الى تلاحم وتضامن هذه الدول اكثر فاكثر.

واضاف: ان جمهوريات اسيا الوسطى ستتمكن من خلال هذه الشبكة من الاتصال باوروبا.

واوضح بان هذا الطريق يعد اقل الطرق كلفة واكثرها امنا.

وفي هذا الصدد اعتبر السيد هرمز قطبي مساعد سكك حديد الجمهورية الاسلامية لتنظيم حركة سير القطارات اعتبر التوقيع على اتفاقية التعاون في مجال النقل والشحن بين ايران وتركيا وباكستان وجمهورية اسيا الوسطى خطوة كبيرة في طريق تنمية التعاون التجاري والمواصلاتي في المنطقة.

وقال السيد قطبي خلال حديث لمراسل (ارنا) : ان الهدف من عقد هذا الاجتماع في اسطنبول هو توفير التسهيلات اللازمة لشحن السلع بواسطة سكك الحديد عبر ايران الى اسيا الوسطى واوروبا.

واضاف انه واستنادا للقرارات المتخذة في هذا الاجتماع فانه سيتم تنفيذ قرار خفض التعرفة الجمركية للشرق الاوسط بشان ايران وتركيا وسورية والعراق ولبنان.

وافاد انه وعبر الاستفادة من هذا القرار فان تكاليف شحن السلع ستسجل انخفاضا بنسبة (٧٠٪).

وذكر السيد قطبي: ان اوزبكستان وقرغيزيا ستستفيدان من هذه التخفيضات عبر الطريق الذي يربط سرخس بتركيا.

ووصف السيد قطبي قرارات اجتماع اسطنبول بانها مهمة مشيرا الى ان تنفيذ هذه القرارات سيمكن التجار واصحاب السلع من نقل وشحن سلعهم بتكاليف اقل.

وتشتمل الاتفاقية التي ابرمت في اسطنبول على التعاون في مجال التعليم والاستفادة من انواع الرافعات وتبادل مقطورات الشحن والحاويات وتثبيت اجور استئجار هذه الوسائل والتعاون في مجال تثبيت نفقات الخدمات لنقل السلع.

ردا على سؤال لـ «كيهان العربي»

وزير الصناعة: بناء اكثر من ١٤ الف وحدة صناعية خلال الخطتين الانمائيتين الاولى والثانية في البلاد

كيهان العربي - خاص:

بنهاية الخطة الانمائية الثانية يكون قد تم انشاء اكثر من (١٤٠٠٠) وحدة صناعية في البلاد خلال الخطتين الانمائيتين وقد تم افتتاح اكثر من (١٠٢٠٠) وحدة منها حتى الآن.

اعلن ذلك المهندس محمد رضا نعمت زادة وزير الصناعة ردا على سؤال لمراسلنا خلال مؤتمر صحافي اذاعي متلفز عقد في مكتب الوزير. واضاف: طبقا للخطة الانمائية الثانية (حتى اذار ١٩٩٩) سيتم افتتاح (١٤٥٠) مشروعا صناعيا في مختلف نقاط البلاد، حيث تم افتتاح (٩٦٠٠) مشروع منها بنهاية العام الايراني الماضي (اذار ١٩٩٧).

وردا على سؤال لمراسلنا حول عدد الاحياء الصناعية التي تم انشاؤها حتى الان في البلاد وتلك التي سيتم بناؤها حتى نهاية الخطة الخمسية الثانية لمسيرة الاعمار والبناء التي يقودها الرئيس رفسنجاني. اجاب المهندس نعمت زادة: لقد تم بناء وتدشين (٣٣٠) حيا صناعيا في مختلف انحاء البلاد حتى نهاية العام الماضي كما سينتهي العمل من بناء (٢٦) حيا صناعيا آخر حتى نهاية العام الجاري، بالاضافة الى ان عدد الاحياء الصناعية التي من المقرر ان يتم بناؤها واستخدامها خلال الخطتين الخمسيتين الاولى والثانية سيصل الى اكثر من (٢٨٠) حيا صناعيا.

وخلال استعراضه لمنجزات وزارة الصناعة خلال السنوات الثماني الماضية قال المهندس نعمت زادة: لقد تمكنا خلال الفترة المذكورة من رفع مستوى الانتاج الصناعي بمعدل (١٤٪) عاما بعد عام مما ادى الى رفع معدل الاستثمارات المختلفة في القطاع الصناعي بمعدل (١٩٪) سنويا.

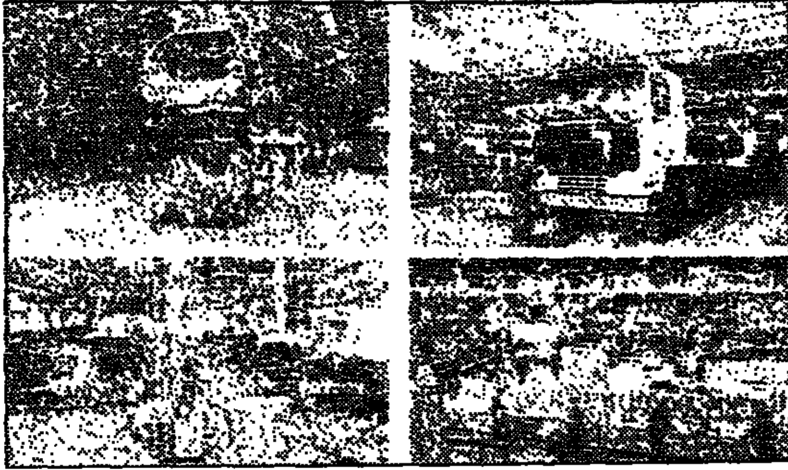
واضاف: وفي مجال الصادرات فقد ارتفع معدل الصادرات الصناعية (دون الصناعات البتروكيمياوية والمعدنية) من مجموع صادرات البلاد من ١٢٪ الى اكثر من ٥٠٪ مما يعزز سياسة (اقتصاد بدون نفط) - في البلاد.

كما ارتفع معدل تنامي فرص العمل من (٧ر٢٪) في بداية الخطة الانمائية الاولى الى (٩ر٣٪) حتى نهاية العام الماضي حيث تمكنا من توفير اكثر من مليون و (٢٥٠) الف فرصة عمل خلال الفترة ذاتها في البلاد.

وفي مجال الاستثمارات في الحقل الصناعي قال وزير الصناعة: عملنا على رفع مستواها من (٣ر٨٪) خلال العام ١٣٦٧ الى اكثر من (١٣٪) حاليا حيث وصل مجموع الاستثمارات في القطاع الصناعي خلال الاعوام الثماني الماضية الى اكثر من (١٠) الاف مليار ريال بالاضافة الى تخصيص (٧) مليارات دولار خلال الفترة ذاتها، مليار دولار منها في مجال صناعة الاسمنت.

وفي جانب آخر من حديثه، قال المهندس نعمت زاده: حققت البلاد الاكتفاء الذاتي في مجال صناعة الاطارات حيث ارتفع معدل الانتاج الى اكثر من (١٨٠) الف طن سنويا مما يسد حاجة البلاد وسنقوم خلال العام القادم بتصدير الفائض منها الى الخارج.

وفي ختام حديثه قال السيد وزير الصناعة: وخلال السنوات الثماني الماضي تمكنا من بيع (٣٠٥) ملايين سهم من اسهم الشركات الوطنية للعمال والقطاع الخاص وذلك بمبلغ قدره (٢٨٨٠) مليار ريال منها (٣٠) مليون سهم بمبلغ (٢٢٢) مليار ريال تم بيعها للعمال خلال العام الايراني الماضي.


● من الوحدات الصناعية الجديدة في البلاد

محافظ البنك المركزي:

ديون ايران الخارجية تنخفض الى اقل من النصف واحتياطينا يرتفع بمقدار ٧ مليارات دولار

■ ميزان التبادل التجاري سجل فائضا لصالح ايران بمقدار ١٨ر٤ مليار دولار خلال الاعوام ١٩٩٤-١٩٩٦


● الدكتور نور بخش - محافظ البنك المركزي

طهران / كيهان العربي:

قدم الدكتور محسن نوربخش محافظة البنك المركزي خلال اجتماع الهيئة العليا لمراقبة وتنظيم السوق تقريراً عن وضع العملة الصعبة في البلاد، اشار فيه الى تامين اكثر من (٥٠٪) من اجمالي العملة الصعبة المخصصة للاجهزة الحكومية والبالغ (٣٩٤ر٤) مليار دولار خلال فصل الربيع من العام الجاري وتمكنت الوزارات من تامين العملة الصعبة اللازمة لشراء (٣٥) نوعا من السلع الاساسية والضرورية والبالغة (٢٩٧ر٢) مليار دولار.

واكد الدكتور نور بخش: اننا نتمتع بوضع مناسب من حيث تامين وتخصيص العملة الصعبة خلال العام الجاري وان النشاط الايجابي للسياسة الخاصة بالعملة الصعبة بات ملحوظا.

وذكر انه وبغية دعم السيولة النقدية للشركات وطبقا لتعميم البنك المركزي فبامكان المتقدمين بطلبات ان يدفعوا (٧٠٪) من قيمة العملة الصعبة بدلا عن دفع (١٠٠٪) منها لفتح الاعتمادات.

وفي سياق اخر اعلن الدكتور نور بخش خلال حديثه الى جمع من رؤساء مديريات التربية والتعليم في البلاد بأن الاستثمار يعد المؤشر الرئيسي للاعمار ولذا فان الخطة الانمائية الاولى والثانية تمكنت من اداء دورها بنجاح وان الانتاج اليوم يشهد وضعا مناسبا وان صادرات البلاد قد سجلت نموا بين (٣-٤) اضعاف ما كانت عليه قبل بداية الخطة الانمائية الاولى.

وذكر بأن الاستثمارات الموظفة خلال السنوات الاخيرة قد ادت الى ضمان مستقبل البلاد من الناحية الاقتصادية كما ان حجم الاعمار قد سجل نموا ملحوظا.

واشار رئيس البنك المركزي بأن واردات البلاد قبل البدء بالخطة الانمائية الاولى بلغت (٢٠) مليار دولار في حين سجلت معدلات وارداتنا السنوية خلال الخطة الانمائية الثانية (اعوام ١٩٩٤، ١٩٩٥، ١٩٩٦) تراجعا حيث بلغت (١٣) مليار دولار وبذلك نكون قد حققنا نموا اقتصاديا بنسبة (٢ر٥٪) تقريبا.

ويفيد تقرير العلاقات العامة في وزارة التربية والتعليم بأن الدكتور نور بخش اشار بان المحور الاساس في الخطة الانمائية الاولى والثانية هو اعداد الكوادر الملتزمة وتنمية طاقات الايدي العاملة.

وردا على سؤال احد الكوادر التعليمية حول الديون الخارجية لايران قال الدكتور نور بخش: ان اجمالي قروضنا الخارجية قد انخفض من (٢٩) مليار

● البقية على الصفحة ١٤

منوعات

● تم التوقيع في مانيلا على اتفاقية بقيمة ٤ مليارات دولار تقوم الشركات الصناعية والتجارية الايرانية بموجبها باقامة استثمارات في منطقة الحكم الذاتي للمسلمين في جزيرة ميداناو الفيليبينية.

□ تم افتتاح سوق دائمي للسلع الايرانية في مدينة دوشنبه عاصمة طاجيكستان، وصرح السيد «توخته باي غفاروف» وزير الاقتصاد الطاجيكي في كلمته خلال مراسم افتتاح هذا السوق بان افتتاح هذا السوق في العاصمة دوشنبه سيفتح افاقا جديدة للتعاون بين البلدين.

● برعاية اللواء محسن رضائي القائد العام لحرس الثورة الاسلامية تم افتتاح اول معمل لانتاج مسحوق الجبنة والحليب المجفف في منطقة «علويجه» الصناعية باصفهان، وتم انشاء المعمل باعتمادات تصل الى (٧) مليارات ريال حيث قامت الخبرة الوطنية بتصميم وانشاء وتشغيل هذا المعمل.

□ قام وزير شؤون البلديات والزراعة القطري الشيخ علي بن سعيد الخيارين بتسليم محافظ بوشهر السيد عبدالرحمن نديمي بوشهري خلال لقائهما الذي جرى في الدوحة قبل ايام السند العقاري للارض المخصصة لبناء مركز تجاري ايراني في الدوحة.

● تم بحث ارضيات التعاون الزراعي بين ايران وهنغاريا خلال اللقاء الذي جرى موخرا بين مسوولي وزارتي زراعة البلدين في بودابست. وقد قال وزير الزراعة الهنغاري في هذا اللقاء بان بلاده تولي اهمية بالغة لعلاقاتها مع الجمهورية الاسلامية الايرانية.

□ اعلن مركز تنمية الصادرات الايرانية عن مشاركة الشركات الايرانية في معرض تورنتو بكندا للتعريف بالطاقات الصناعية والانتاجية والخدماتية للجمهورية الاسلامية، ومساحة الجناح الايراني (٤٠٠) متر مربع وسيعرض منتجات وسلع (٢٨) شركة تابعة للقطاعين العام والخاص.

● اجرى المدير التنفيذي لـ «مؤسسة منطقة قشم الحرة» جنوب البلاد السيد بهروز بوشهري خلال زيارته التي يقوم بها حاليا لكندا اجرى مباحثات مع المسوولين في القطاعين العام والخاص في هذا البلد بشأن اقامة استثمارات في منطقة قشم الحرة ويذكر ان الاستثمارات المشتركة بين البلدين في منطقة قشم الحرة بلغت اكثر من (١٥٠) مليون دولار خلال العام الماضي.

شركة استثمارات الضمان الاجتماعي تضاعف رأس مالها عشر مرات

طهران / ارنا: اشار وكيل رئيس منظمة الضمان الاجتماعي المهندس علي اشرف افخمي الى ان شركة استثمارات الضمان الاجتماعي هي في عداد اكبر شركات الاستثمار في البلاد وقال: لقد ارتفع رأس مال الشركة خلال (٤) سنوات من (١٠٠) مليار ريال الى الف مليار ريال.

وقال المهندس افخمي خلال حديثه للمراسلين بمناسبة حلول يوم «الضمان الاجتماعي» تم ايجاد الشركة بهدف الحفاظ على قيمة النقد وقدرة الشراء للمتقاعدين ولقد بذلت الشركة جهودا كبيرة اثناء مرحلة الحرب المفروضة للحد من انخفاض قيمة النقد.

واضاف : ان جهودنا تنصب بالاساس على ضمان مستقبل المؤمنين على حياتهم الذين يتوقعون في مرحلة شيخوختهم الاستفادة من فوائد الضمان.

واوضح المهندس افخمي انه ينبغي ان تكون الاستثمارات مربحة كي يمكن عند الضرورة تحويلها الى نقد واستطرد قائلا: استنادا لهذه النظرة فان الاستثمارات تم توزيعها على قطاعات مساهمة في مجال صناعة الادوية والصناعات اللافلزية «الاسمنت والكاشي» والصناعات الفلزية الملونة «النحاس والخارصين» وصناعة الاطارات، هذا بالاضافة الى العمل في مجال بناء المجمعات السكنية والتجارية والادارية.

واعتبر المهندس افخمي انشطة الشركة بانها كانت مثمرة وبشكل ملحوظ في كافة القطاعات مشيرا الى نسبة الارباح العالية للشركة. ومضى يقول : كما عملت الشركة في مجال انشاء الفنادق وهي الان تبني فنادق في مدن تبريز واصفهان وكرمان وكرمانشاه. وقال: يجري حاليا بناء (٩) مجمعات سكنية وباشراف الشركة في قزوين وطهران وشيراز واهواز ومشهد وكرج.

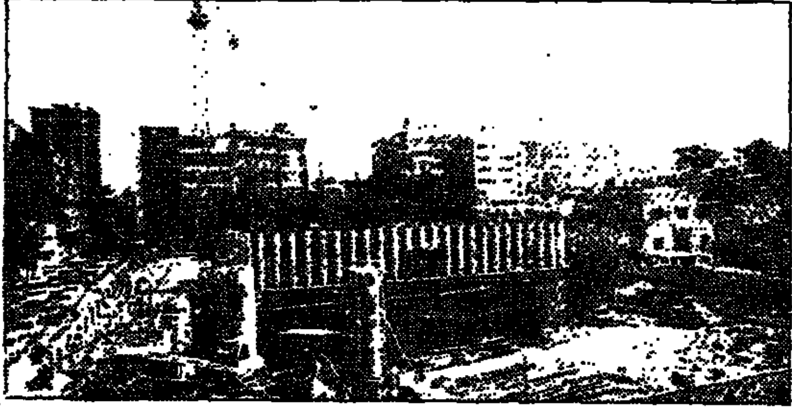
واستطرد قائلا: تم حتى الان تسليم (١٠٠٠) وحدة سكنية وهناك (٤٠٠٠) وحدة اخرى قيد الانشاء علما ان هذه الوحدات يتم تسليمها استنادا للاولويات وجدول تسديد اقساط التامين.

من جهة اخرى قال مدير عام منظمة الضمان الاجتماعي في محافظة اذربيجان الغربية : ان المنظمة ستقدم خلال العام الايراني الجاري مبلغ ملياري و (٥٤٠) مليون ريال كتسهيلات مالية الى (١٠٦٠) شخصا من المشمولين بخدمات منظمة الضمان الاجتماعي على هيئة قروض لاحداث وحدات سكنية او قروض الزواج والقرض الحسن.

واضاف السيد محمد بهلول : ان عدد المتقاعدين والعاجزين عن العمل الذين كانوا ضمن ملاكات دوائر الضمان الاجتماعي لمحافظة اذربيجان الغربية بلغ (١٦٢٣٦) شخصا وتم منحهم حوالي اربعة مليارات و ٥٣٠ مليون ريال خلال الاشهر الثلاثة الاولى من العام الايراني الحالي.

من جانبه قال الدكتور علاء الدين مهري مدير قسم العلاج في منظمة الضمان الاجتماعي : ان مستوصفات المنظمة تقدم حاليا خدماتها الصحية في مدن ماكو وخوي وسلماس ونقده وميانه دواب وارومية وسيتم تجهيز مستوصف مهاباد بالاجهزة الطبية هذا العام.

واشار الدكتور مهري بان المرحلة الاولى من مستشفى ارومية الذي يضم (١٢٨) سريرا.


● جانب من عمليات بناء دور السكن للمشمولين بالضمان الاجتماعي

ايران تبني مصفاة للنفط ومعملا للاسمنت وآخر للفولاذ في الفيليبين

طهران / كيهان العربي:

ستقوم ايران بانشاء مصفاة للنفط ومعملاً للاسمنت واخر للفولاذ في الفيليبين.

وتم التوقيع على اتفاقية انشاء هذه المعامل من قبل السيد علي شمس اردكاني سكرتير غرفة تجارة ايران والسيد فيدل راموس رئيس جمهورية الفيليبين في هذا البلد.

ووصفت وكالة الانباء الفرنسية الاتفاقية المذكورة بانها مهمة حيث تشتمل على مصفاة للنفط بطاقة (١٥٠) الف برميل يوميا ومجمع لتسييل الغاز في جزيرة منداناو ومعمل اسمنت في مدينة «جنرال سانتوز» ومعمل لانتاج الفولاذ وبصورة استثمارات مشتركة بين الشركات الايرانية والفليبينية.

تخصيص (١٧) ألف هكتار من الاراضي في انحاء البلاد لتنمية الثروة السمكية

ارومية / ارنا: صرح السيد لاهيجاني مدير شركة صيد الاسماك الوطنية في ارومية انه سيتم تهيئة (١٧) الف هكتار من الاراضي الزراعية في انحاء البلاد لتربية الاحياء المائية.

واضاف خلال حديث للصحفيين: ان هذه الاراضي تقع في محافظات خوزستان وسيستان وبلوجستان واذربيجان الغربية ولرستان.

واوضح انه سيتم تخصيص (٣٠٠٠) هكتار من الاراضي في سهل (قسندوز) في محافظة اذربيجان الغربية لتربية الاحياء المائية بينها (٦٥٠) هكتارا لتربية الاسماك باستثمارات تصل الى (١٠) مليارات ريال تقوم بتوظيفها البنوك والقطاع الخاص والتعاونيات وسيترتب على ذلك توفير (٨٠٠) فرصة عمل للعاطلين.

وذكر السيد لاهيجاني انه تم رصد (١٧٠) مليار ريال من الاستثمارات الحكومية خلال الخطة الانمائية الثانية لايجاد تأسيسات البنى التحتية لمجمعات تربية الاسماك والروبيان في حين بلغ اجمالي التسهيلات المصرفية واستثمارات القطاع الخاص في هذا المجال خلال الفترة ذاتها (٧٠٠) مليار ريال.

وحول تربية الاسماك في اذربيجان الغربية قال: سيتم انشاء مركزين لتربية صغار الاسماك بطاقة (٨) ملايين سمكة في سهل (قسندوز) بميان دو آب وحقل لتربية الاسماك.

واشار مدير شركة صيد الاسماك الى ان قيمة صادرات البلاد من الاسماك بلغت (٧٤) مليون دولار خلال العام الماضي كما بلغت عوائد البلاد من تصدير الكافيار (٦٠) مليون مارك خلال الفترة ذاتها.

وزارة الاقتصاد الالمانية ترفض مسايرة الحظر الاميركي المفروض على طهران

طهران / ارنا: طالبت وزارة الاقتصاد الالمانية في بيان لها الرعايا الالمان افرادا وشركات الامتناع عن الالتزام بالحظر الاميركي المفروض على ايران.

واضافت مجلة اشبيغل نقلا عن الوزارة الالمانية ان الاجراء الاميركي الداعي الى منع الشركات الالمانية عن التعامل مع ايران ابراء مرفوض سياسيا وقانونيا.

واوردت المجلة ان الجدل المحتدم حاليا بين مصرف الماني والحكومة الاميركية بسبب استثمار للبنك في مشروع نفطي ايراني دفع الحكومة الالمانية الى رفض التهديد الاميركي.

واكدت وزارة الاقتصاد الالمانية انها ستدعم البنك الالماني الذي قرر تقديم

● البقية على الصفحة ١٤

في حفل حضره الرئيس المنتخب وحشد من كبار رجال الدولة بجوار مبنى رئاسة الجمهورية

الرئيس رفسنجاني يفتتح مسجد سلمان الفارسي

طهران/ ارنا: رعى الرئيس رفسنجاني مراسم افتتاح مسجد (سلمان الفارسي) في مجمع مباني رئاسة الجمهورية حيث القى سيادته في المراسم التي حضرها كبار المسؤولين ومدراء ومنتسبو رئاسة الجمهورية كلمة اشاد فيها بجهود القائمين على بناء هذا المسجد لا سيما المهندس مير حسين موسوي رئيس الوزراء السابق ومستشار رئيس الجمهورية الحالي الذي صمم بناء المسجد وفق اسس العمارة الاسلامية.

وفي جانب آخر من كلمته اعرب الرئيس رفسنجاني عن ارتياحه للتعاون الشامل الذي ساد دوائر رئاسة الجمهورية خلال السنوات الثماني الماضية واكد قائلا: كنت المس خلال هذه الفترة تعاونا حميما وبناء من قبل مدراء ومنتسبي هذه المؤسسة التي هي في مقدمة الاجهزة التنفيذية في البلاد والتي تلعب دورا مهما في مجال تنمية البلاد وتنجز المهمات الموكلة اليها في موعدها المحدد وبكل اتقان.

وحضر مراسم افتتاح هذا المسجد السيد محمد خاتمي رئيس الجمهورية المنتخب والدكتور حبيبي النائب الاول لرئيس الجمهورية والمهندس مير حسين موسوي وعدد من الوزراء والعلماء الاعلام.

وفي ختام كلمته امّ الرئيس هاشمي رفسنجاني الحاضرين حيث اقيمت صلاة الظهر جماعة.



* منظران خارجيان لمسجد سلمان الفارسي الجديد

تتويج منتخبنا الوطني بطلا لبطولة فيتنام الدولية للتايكواندو

حاز منتخبنا الوطني للتايكواندو على المركز الاول في بطولة فيتنام الدولية للتايكواندو والتي بدأت في العاصمة الفيتنامية هانوي اعتبارا من السادس عشر من تموز الجاري واستمرت ثلاثة ايام.

وجاء فوز منتخبنا هذا بعد ان اضاف اللاعب علي طاجيك في الوزن الخامس وفي اليوم الاخير من مسابقات هذه البطولة الى رصيد منتخبنا ميدالية ذهبية اخرى. ليحصل في المجموع على خمس ميداليات ذهبية وبرونزيتين.

● البقية على الصفحة ١٤

لدى استقباله نائبات الشعب في مجلس الشورى الاسلامي

القائد يؤكد ضرورة التخطيط السليم لاحقاق حقوق المرأة في المجتمع

طهران/ كيهان العربي:

دعا قائد الثورة الاسلامية آية الله العظمى السيد الخامنئي النساء المتعلمات والمثقفات الى العمل المكثف والجاد من اجل استعادة الشخصية الحقيقية والواقعية للمرأة المسلمة.

جاء ذلك خلال استقبال سماحة القائد نائبات الشعب في مجلس الشورى الاسلامي مؤكدا على ضرورة التخطيط المنطقي والسليم للحؤول دون استمرار الظلم التاريخي للمرأة.

واشار سماحة القائد الى ان مجلس الشورى الاسلامي يضم مجموعة لا بأس بها من النائبات الواعيات اللاتي يتمتعن بالحكمة والاتزان لذلك عليهن ان يسلكن الطريق الصحيح والسليم لاحقاق حقوق المرأة.

واكد القائد الخامنئي: ان قضية المرأة في الحقيقة هي قضية كفاح مع ظلم تاريخي، ولو تمت مواجهة هذا الظلم من دون دراية وتعمق فان النصر سيتأخر ما من شك. وبناءً على هذا من الضروري ان تتم المواجهة بشكل مستمر ومعمق وناضج في نفس الوقت.

ووصف قائد الثورة الاسلامية الظلم الواقع على المرأة في الثقافة الغربية بانه اكبر مما واقع في الثقافات الاخرى وقال: لاتختلف المرأة والرجل في الثقافة الغربية من ناحية التعامل والتصرف الاجتماعي الا انه ووفق الاحصاءات المؤكدة فان المرأة تتعرض الى الظلم في داخل الاسرة ويتم تجاهل وجهات نظرها وطاقاتها وثروتها الفكرية وان الضربة القاصمة التي تتلقاها المرأة في المجتمع الغربي هي اقامة زوجها علاقات عاطفية وغير مشروعة مع نساء اخريات في حين ان المرأة تطلب بان يكون زوجها وشريك حياتها اقرب اليها.

كما تطرق سماحته الى الارقام المروعة التي تنشرها الصحافة الامريكية بشأن ظلم الرجل للمرأة داخل الأسر الامريكية لذا يتوجب على الذين يسعون من اجل الدفاع عن حقوق المرأة ان لا يتخذوا الثقافة الغربية المنحطة اساسا لعملهم هذا لانه لن يرضي الله ولن يؤدي الى نتيجة.

واكد قائد الثورة الاسلامية على ضرورة الوعي الصحيح لنظرة الاسلام حول المرأة وقال: لو تم استنباط النظرة الحقيقية للاسلام حول المرأة وفهمها بدقة لاستحقت القضية ان يناضل الانسان ويجاهد من اجلها.

وشدد قائد الثورة الاسلامية على ضرورة المصادقة على قوانين تجعل المرأة تشعر بالاطمئنان والامان في بيت الزوجية وقال: يجب العمل بنحو تستطيع معه المرأة الدفاع عن حقوقها امام تعنت زوجها وبالاستفادة من حقها القانوني، ولو تم توفير هذه الامكانية نكون قد انجزنا عملا كبيرا في الدفاع عن حقوق المرأة وان اكثر ما يشغلني هو تحقيق هذا الهدف.

واكد سماحة القائد الخامنئي في ختام حديثه على ضرورة التعويض عن الضعف البدني للمرأة من خلال سن قوانين واتخاذ اجراءات وتدابير لازمة، وشدد على ضرورة ترغيب النساء لنيل الشهادات العليا، والعمل على توفير التسهيلات الضرورية لدخول النساء الى المراكز العلمية العليا.

هذا وقدمت احدى النائبات في مجلس الشورى الاسلامي تقريرا حول الخطط والبرامج المعدة والهادفة الى استعادة الشخصية الحقيقية للمرأة المسلمة.

منتخبنا الوطني للمصارعة الحرة يتربع على عرش كأس (لودز) الدولي في بولندا

طهران/ كيهان العربي:

احرز المنتخب الوطني الايراني للمصارعة الحرة بطولة كأس (لودز) الدولية للمصارعة الحرة والتي اقيمت في بولندا.

وذكر تقرير الاتحاد الايراني للمصارعة بان الفريق الايراني جمع في ختام هذه المسابقة (٦٥) نقطة متربعا بذلك على عرش كأس (لودز) وجاء فريقا روسيا وبولندا بالمركزين الثاني والثالث بعد ان جمعا (٥٨) و(٤٠) نقطة على التوالي.

وحصل المنتخب الوطني الايراني للمصارعة في هذه البطولة على ميداليتين ذهبيتين واربع برونزيات ليتصدر قائمة الفرق القوية امثال امريكا وروسيا وروسيا البيضاء وبولندا وتركيا.

وجاءت الميدالية الذهبية الاولى للجمهورية الاسلامية بعد ان الحق مصارعنا البطل داود قنبري في وزن (٦٩) كيلو غراما هزيمة قاسية بمصارع روسيا البيضاء حيث فاز عليه بنتيجة (٦ـ١).

اما الميدالية الذهبية الثانية فقد حصل عليها المصارع البطل علي رضا حيدري في وزن (٨٥) كيلو غراما بعد ان خاض نزالا مثيرا مع المصارع التركي ا وزترك الذي خارت قواه امام صمود وقدرة حيدري الذي نال الذهبية الثانية لايران.

اما المصارع علي اكبر دودانكه فقد حصل على الميدالية البرونزية في وزن (٥٨) كيلو غراما بعد ان فاز في اربعة نزالات وخسر نزالا واحدا ليفوز في النهاية على مصارع من روسيا البيضاء وبنتيجة (٤ـ٢) ليحصل على برونزية ايران الاولى.



علي رضا حيدري (ذهبية) — داود قنبري (ذهبية)

واما الميدالية البرونزية الثانية فقد جاءت بعد ان فاز مصارعنا عباس حاج كناري على خصمه الكندي في وزن (٦٣) كيلو غراما وبنتيجة (٥ـ٤)، وجاءت الميدالية البرونزية الثالثة في وزن (٩٧) كيلو غراما عندما هزم المصارع علي رضا رضائي مصارعا روسيا وبنتيجة (٨ـ٧) واما المصارع طيبي فقد حصل على البرونزية الرابعة في وزن (٥٤) كيلو غراما بعد ان فاز على مصارع من اوكرانيا وبنتيجة (٣ـ١) في المرحلة الثانية.

المنتخب الوطني الايراني للصم بطلا لدورة كوبنهاغن الدولية للمصارعة الرومانية



علي كاظمي (ذهبية) — امير هوشنك (ذهبية) — حسين بوشه (ذهبية)

فاز المنتخب الوطني الايراني للمصارعة الرومانية للصم بالمركز الاول في الدورة العالمية الثامنة عشرة للالعاب الرياضية للصم في العاصمة الدانماركية كوبنهاغن.

وقد حصل الفريق الايراني على ثلاث ميداليات ذهبية وثلاث فضيات وبرونزية واحدة، جامعا بذلك (٧٢) نقطة.

● البقية على الصفحة ١٤

الاساطير المؤسِّسة للسياسة الاسرائيلية

□ الصهيونية والاساطير توأمان لايتفرقان فالدويلة اللقيطة التي اقامها الصهاينة على ارض فلسطين المحتلة استندت الى مجموعة من الاساطير والخرافات والاكاذيب والخدع التي دفعت شتات اليهود الى الهجرة من اماكن سكنهم في مختلف انحاء العالم الى (ارض الميعاد).. وقد تصدى عدد من المفكرين خلال العقود الاخيرة الى مهمة الكشف عن زيف هذه الاساطير واكذوبة المشروع الصهيوني الخبيث من خلال كتاباتهم ومؤلفاتهم القيمة، ومن هؤلاء البروفيسور الفرنسي المسلم روجيه غارودي الذي بادر الى تأليف هذا الكتاب الذي فجر ازمة كبرى في العالم لاسيما في اوروبا واثار مشاكل لمؤلفه الذي تحدى كل التهديدات لتعرية المشروع الصهيوني وتعميماً للفائدة ننشر فصولاً مختارة منه:

القسم الحادي عشر

● روجيه غارودي

المؤرخ الانكليزي دافيد ارفنغ الذي يعترف بانه اساء الحكم عليه، في البداية، يورد الشهادة التالية:

«خجل حقوقيون مشهورون، في العالم اجمع، من اجراءات محكمة نورمبرغ. ومن المؤكد ان القاضي روربرت هـ ـ جاكسون، الرئيس الامريكي لهيئة الاتهام، كان خجلا من هذه الطرائق. وهذا واضح في مذكراته الخاصة التي قرأتها».

«لقد اتيح لي امتياز الوصول الى «المذكرات» (مذكرات القاضي جاكسون) في مكتبة الكونغرس. فبعد قليل من تكليف الرئيس ترومان لروبرت هـ ـ جاكسون بمهمة قيادة القضاة الامريكيين في محاكمات نورمبرغ (ايار ١٩٤٥)، اطلع على الخطط الامريكية حول القصف بقنابل ذرية، وشعر بالضيق من المهمة التي عهد بها اليه: ملاحقة، باسم امة، لافعال اقترفتها هي نفسها، لانه كان واعيا لكون الولايات المتحدة مقدمة على اقتراف جريمة اكبر ايضا (٣٣٩٣٩٢ او ٩٣٤١).

وقد استند المحامي كريستي الى كتاب الفيوس توماس ماسون عن هارلان فيسك ستون، «عمود القانون» (كان هارلان رئيس المحكمة العليا في الولايات المتحدة) واستشهد بالصفحة ٧١٥ من هذا الكتاب حيث كتب ستون الى مدير مجلة «فورتشن» انه لا يرفض مثل هذه الاجراءات فقط، بل يعتبر، ايضا، ان الامر يدور حول «كل على نطاق واسع»

وكان القاضي وينستروم عضو المحكمة العليا في الولايات المتحدة ورئيس احدى المحاكم (٢٣ ـ ٥٩١٥ ـ ٥٩١٦) مشمئزا من كل الجو ومن تصرف التراجمة والمحامين والمدعين العامين الى درجة رفض معها تعيينه وغادر المانيا فجأة الى الولايات المتحدة وقد عرض في عدد ٢٣ شباط ١٩٤٨ من جريدة (شيكاغوديلي تريبيون) اعتراضاته على التنظيم والاجراءات وذكر فيها خاصة مناخ الكراهية وانحياز اجانب حصلوا حديثا على الجنسية الامريكية (١).

اما بالنسبة للمتهمين الرئيسيين: هيس وسترايشر وبول، فقد عذبوا. (٢٣ ـ ٥٩١٩).

وبموجب انظمة نورمبرغ التي كانت تعطي لتقارير لجان التحقيق الحليفة قيمة الادلة قبل المنتصرون في ٨ آب ١٩٤٥ التقرير السوفياتي حول كاتين الذي يتهم الالمان بمذبحة ١١٠٠٠ ضابط بولوني بوصفه (برهانا حقيقيا) لايناقش.

المصدر: وثائق الاتحاد السوفياتي ٥٤، في المجلد ٣٥ من المحكمة العسكرية الدولية (ص٢٩ ـ ٣٢).

واستطاع المدعي العام السوفياتي الجنرال رودنكو ان يقول انه (لا يمكن ان يكون موضع اعتراض) بموجب المادة ٢١ من نظام محكمة نورمبرغ (٢١٥ ص٣٠٠).

وفي ١٣ نيسان ١٩٩٠ اعلنت الصحافة الدولية ان من اقترف جريمة كاتين كان بيريا. فعندما فحص البروفسور ناقيل من جامعة جنيف الضحايا وجد في جيوبها وثائق تعود الى عام ١٩٤٠ وتثبت ان التنفيذ جرى في ذلك التاريخ وفي عام ١٩٤٠ كانت منطقة سمولنسك محتلة من السوفيات.

ومن اجل ان نقتصر على موضوعنا (الاساطير التأسيسية لدولة اسرائيل) سوف ننصب على فحص واحدة من الحقائق الزائفة التي ما زالت تمارس بعد اكثر من نصف قرن اكبر تخريب في العالم الحالي وليس فقط في الشرق الاوسط: اسطورة الملايين الستة من اليهود المبادين التي اصبحت عقيدة مبررة ومقدسة (وهو ما تتضمنه كلمة «المحرقة» نفسها) لكل ابتزازات دولة اسرائيل في فلسطين والشرق الاوسط والولايات المتحدة وفي السياسة العالمية من خلال الولايات المتحدة بوضعها فوق كل قانون دولي.

وقد اعطت محكمة نورمبرغ الصفة الرسمية لهذا الرقم الذي ما انفك منذ ذلك الحين يستخدم للتلاعب بالاراء العامة في الصحافة المقروءة او المسموعة في الادب والسينما وحتى في الكتب المدرسية.

الا ان هذا الرقم لا يستند الا الى شهادتين شهادة هوتل وشهادة فيليسني وهذا ماصرح به الاول: قال الدكتور ولهلم هوتل مساعد رئيس مكتب القسم الرابع للمكتب المركزي لامن الرايخ لقضاة نورمبرغ:

(في نيسان ١٩٤٤ اجرى ضابط الصاعقة ادولف ايخمان الذي كنت اعرفه منذ عام ١٩٣٨ حديثا معي في شقتي في بودابست.. كان يعرف انه يعتبر مجرم حرب من جانب الامم الحليفة على اعتبار ان ضميره مثقل بألوف الحيوات اليهودية وسألته كم كان يوجد منهم واجابني بانه على الرغم من ان العدد كان سرا كبيرا يقوله لي لانه كان قد توصل، من المعلومات التي كان يملكها الى النتيجة التالية: كان قد قتل في مختلف معسكرات الابادة حوالي ٤ ملايين يهودي آنذاك وان مليوني يهودي كانوا قد لقوا الموت بطريقة اخرى).

المصدر: محاكمات نورمبرغ الجزء الرابع ص٦٥٧.

وقال الثاني:

(كان ايخمان يقول انه سيقفز ضاحكا في القبر لان انطباعه بكون ضميره يتحمل وزر خمسة ملايين شخص سيكون بالنسبة اليه مصدر سرور خارق للعادة) المرجع السابق.

وعن هاتين الشهادتين يقول السيد بولياكوف نفسه:

(يمكن الاعتراض بان رقما في مثل سوء الاسناد هذا يجب ان يعتبر مشبوها).

المصدر: تاريخ الحرب العالمية الثانية، تشرين الاول ١٩٥٦.

وذكرت جريدة نيويورك العبرية (دير اوفباو) في عددها الصادر في ٣٠ حزيران ١٩٦٥ ان ٣ ملايين و٣٧٥ الف شخص كانوا في هذا التاريخ قد تقدموا بطلبات تعويض باسم الاضرار المعاناة في زمن سيطرة هتلر.

ولنضف الى ذلك ان الشهادة الرئيسية الاكمل والادق هي شهادة هوتل عميل الانتلجانس سرفيس.

وتأكيدا لاعتراضات كبار حقوقيي محكمة الولايات المتحدة العليا على ضروب الشذوذ الحقوقية في (محكمة نورمبرغ) سوف نقدم. على سبيل المثال فقط، خرق القواعد الاجرائية الثابتة في كل محاكمة حقيقة:

١ـ اثبات صحة النصوص المقدمة والتحقق منها.

٢ـ تحليل قيمة الشهادات والشروط التي تم، ضمنها، الحصول عليها.

٣ـ الفحص العلمي لسلاح الجريمة لاثبات عمله ونتائجه.

منوعات ثقافية وعلمية ورياضية

● اعلن الدكتور محمد تنكرودي مدير مصرف الدم في ايران انه ستقوم بتحضير ادوية من بلازما الدم لمعالجة مرضى النزيف بالتعاون العلمي مع مؤسسات المانية ونمساوية وسويدية وسيوفر ذلك علينا انفاق ٦ ملايين دولار.

□ اقيمت دورة لتعليم اللغة الفارسية للاساتذة والطلبة الجامعيين الجورجيين في كلية الاداب بجامعة اروعية بشمال غرب البلاد حيث شارك في هذه الدورة اكثر من (٢٠) طالبا واستاذا جامعيا.

● اجتمع السيد باقر كلزار نيا سفير الجمهورية الاسلامية في صوفيا الى السيدة (اما موسكو) وزيرة الثقافة البلغارية حيث تطرق الجانبان الى توطيد العلاقات الثنائية والشؤون الثقافية سيما الشؤون المتعلقة بالتراث وتبادل الافلام السينمائية.

□ اجتمع السيد محمدمهدي اخوندزاده سفير الجمهورية الاسلامية الايرانية لدى اسلام اباد الى السيد مشاهد حسين مستشار رئيس الوزراء ووزير الدولة لشؤون التنمية الاعلامية حيث بحثا سبل توطيد العلاقات وتبادل التعاون الثقافي بين البلدين.

● تم في محافظة ايباراكي اليابانية عرض مئات الاثار التراثية الايرانية التي يعود قدمها الى ثلاثة الاف عام وقال مصدر في محافظة ايباركي انه سيتم خلال اقامة هذا المتحف الذي سيستمر شهرا كاملا عرض ٧٠٠ اثر ايراني.

□ دعا السيد سعدالدين وهبة رئيس اتحاد الفنانين العرب الى تعاون فاعل بين الدول العربية وايران لمواجهة التكتلات والتطرف الصهيوني. وقال السيد وهبة ان الظروف السياسية تجعلنا في حاجة للتضامن مع جهات كثيرة وخاصة ايران.

● وجه الاتحاد الدولي لكرة القدم (الفيفا) والاتحاد الاسيوي لكرة القدم دعوة الى (٩) حكام ومساعدي الحكام الايرانيين للتحكيم في مباريات بطولة العالم لطلبة الجامعات بكرة القدم ومباريات كأس الاندية وابطال الدوري في اسيا.

□ اعلنت لحد الان (١٠) دول اسيوية استعدادها للمشاركة في تصفيات بطولة العالم للشطرنج المزمع اقامتها في الثاني من آب القادم بطهران.

وصرح مسؤول في الاتحاد الايراني للشطرنج بان الهند وبنغلادش وسورية ولبنان والبحرين والكويت والامارات وباكستان وفلسطين والعراق بالاضافة الى ايران اعلنوا رغبتهم في المشاركة في التصفيات المذكورة.

● اعلن السيد كوهر ختي نائب رئيس الاتحاد الايراني للجمناستيك في مدينة شاهرود بان الدورة الاولى لمسابقات الجمناستيك لمنطقة غرب اسيا ستقام في الجمهورية الاسلامية في تشرين الاول القادم وبمشاركة عشر دول اسيوية وتضم فرق سورية والعربية السعودية والاردن وعمان وقطر وامارة دبي وبنغلادش والعراق وباكستان.

□ جرت في مجمع (انقلاب) الرياضي بطهران المسابقات التجريبية لاختيار المنتخب الوطني للسكواش وذلك للمشاركة في مسابقات ماليزيا الدولية لفئات الشباب والاشبال والناشئين.

الامام الصادق(ع) ومكافحة الشرك التشريعي

عرفان محمود

ائمة اهل البيت(ع) وحفظ الاسلام

□ من المهام الرئيسية التي نهض بها ائمة اهل بيت النبي الاكرم ـ صلى الله عليه وآله ـ هي مهمة حفظ الاسلام الشريعة الالهية الخاتمة من جميع اشكال الكفر بها مثل تحريف المبطلين وبدع المنتحلين وادخال ماليس منها فيها والتعتيم على بعض قيمها وحقائقها واصولها او تشويهها وغير ذلك.

وواضح ان وجود من يحفظ الشريعة الالهية من اشكال الكفر بها والتحريف لها امر ضروري لاتمام الحجة الربانية على بني الانسان الى يوم القيامة، بمعنى ان حكمة الله تبارك وتعالى ولطفه اقتضت وجود من يحفظ رسالته لتكون نبراسا لهداية من يريد الهداية من بني الانسان في كل عصر.

وقد دلت على الحقيقة المتقدمة العديد من الايات الكريمة نظير قوله تبارك وتعالى في سورة الانعام / الآية ٨٨ـ٩٠: «اولئك الذين آتيناهم الكتاب والحكم والنبوة فان يكفر بها هؤلاء فقد وكلنا بها قوما ليسوا بها بكافرين اولئك الذين هدى الله فبهداهم اقتده قل لااسئلكم عليه اجرا ان هو الا ذكرى للعالمين».

الموكلون بحفظ الرسالة الالهية

وقد حدد الرسول الاكرم ـ صلى الله عليه وآله ـ مصداق الموكلين الهيا بحفظ الاسلام فصرح بانهم ائمة عترته اهل بيته ـ صلوات الله عليهم ـ فهم سفن النجاة وحفظة القرآن وعدله والنجوم الذين يهتدون بهم الناس وهم الامان من الاختلاف وهم العدول الذين ينفون عن الدين التحريف والبدع في كل جيل.

وقد نصت على كل ذلك العشرات من صحاح الاحاديث الشريفة المتواترة والمستفيضة المروية باسانيد كثيرة لدى مختلف الفرق الاسلامية، وفيها حث مؤكد على الالتزام والتمسك بعرى اهل البيت ـ عليهم السلام ـ للنجاة من الضلالة واخذ الدين منهم لانهم معدنه وان التقدم عليهم والتاخر عنهم يقودان الى الهلاك.

العلماء بالقرآن والسنة

ودلالات هذه الاحاديث الشريفة المتواترة والمستفيضة واضحة للغاية في تأكيد مرجعية ائمة اهل البيت ـ سلام الله عليهم ـ في معرفة الاسلام الدين الحق والدفاع عنه وتمثيله، حتى ان الحافظ السني ابن حجر الهيثمي ـ ورغم موقفه المعروف من مذهب اهل البيت(ع) ـ قال بشأن دلالات هذه الاحاديث الصحيحة: «والحاصل ان الحث وقع على التمسك بالكتاب والسنة وبالعلماء بهما من اهل البيت، ويستفاد من مجموع ذلك بقاء الامور الثلاثة الى قيام الساعة .... وفي احاديث التمسك باهل البيت اشارة الى عدم انقطاع متأهل منهم للتمسك به الى يوم القيامة كما ان الكتاب العزيز كذلك» (الصواعق المحرقة ص ١٥٠ـ١٥١).

وفي هذا القول اقرار صريح بأن علم القرآن والسنة النبوية عند ائمة اهل البيت ـ عليهم السلام ـ بالخصوص، ولذلك وجب الرجوع اليهم في معرفة الاسلام النقي قرآنا وسنة.

حفظ التوحيد الخالص

الواقع العملي وسيرة ائمة العترة الطاهرة ـ سلام الله عليهم ـ جاءت مصدقة لما اخبرت عنه الاحاديث النبوية، فنهضوا ـ عليهم السلام ـ بمسؤولية حفظ الاسلام وقيمه الاصيلة ومواجهة محاولات المنتحلين لتحريفه وحفظ التوحيد الخالص الذي جاء به الرسول الاكرم ـ صلى الله عليه وآله ـ في جميع مجالاته، ومنها حفظ اختصاص حق التشريع بالله تبارك وتعالى على نحو الاصالة وبالرسول الاكرم ـ صلى الله عليه و آله ـ على نحو التبعية.

وقد شهدنا في سيرة سادس ائمة اهل البيت الامام جعفر الصادق ـ الذي مرت علينا قبل ايام ذكرى ولادته متزامنة مع ذكرى ولادة جده الرسول الاعظم ـ صلى الله عليه وآله ـ تصديه للقيام بهذه المهمة في جميع المجالات ومنها مجال حفظ توحيد الله تبارك وتعالى في التشريع وحصره به عز وجل. كما نلاحظ ذلك في مكافحته لمنهج القياس وادخال العقل في دائرة التشريع كمشرع وليس ككاشف عن الحكم الشرعي المأخوذ عن القرآن والسنة، وهو المعنى الشرعي للاجتهاد الديني.

الامام الصادق(ع) ومناهضة القياس

روى العلامة الحافظ ابو نعيم في حلية الاولياء، والعلامة القاضي ابن حيان الاندلسي في كتابه اخبار القضاة وغيرهم باسانيدهم المتصلة عن ابن شبرمة قال:

> □□ان القياس يمثل نقضا لمبدأ التوحيد الخالص الذي قام عليه الاسلام بما يعنيه من توحيد الله تبارك وتعالى في الخالقية والالوهية والعبادة والربوبية واحد مصاديق التوحيد في الربوبية حصر التدبير به تبارك وتعالى بمعنى حصر التشريع به جل وعلا والقياس هو نمط من الشرك يشرك العقل في العملية التشريعية التي هي من شؤون الربوبية.

دخلت انا وابو حنيفة على جعفر بن محمد (الامام الصادق عليه السلام)... فقلت له: امتع الله بك ، هذا رجل من اهل العراق له فقه وعقل. فقال جعفر: لعله الذي يقيس الدين برأيه؟ ثم اقبل على ابي حنيفة وقال له: اتق الله ولاتقس الدين برأيك فان اول من قاس ابليس اذ امره الله بالسجود لادم، فقال انا خير منه خلقتني من نار وخلقته من طين...» ثم طرح ـ عليه السلام ـ اسئلة عدة على الامام ابي حنيفة نبهته الى عجز العقل عن الاحاطة بكل شيء، ثم عرفه بنماذج واضحة في بطلان القياس. فقال له: «ايما اعظم عند الله قتل النفس او الزنا؟ قال: قتل النفس، قال له جعفر: ان الله عزوجل قد رضي في قتل النفس بشاهدين ولم يقبل في الزنا الا باربعة؟ ثم قال: اتق الله يا عبدالله، انا نقف نحن وانت غدا ومن خالفنا بين يدي الله عزوجل، فنقول: قال رسول الله عليه السلام. وتقول انت واصحابك: سمعنا ورأينا....) (حلية الاولياء، ج ٣، ص ١٩٦ من طبعة دار السعادة المصرية، واخبار القضاة ص ٧٧ من طبعة دار الاستقامة القاهرية، وغيرهما).

الخروج على الارادة الالهية

نلاحظ هنا ان الامام الصادق ـ عليه السلام ـ قد استند الى البراهين العقلية والادلة القرآنية والواضح الثابت من الاحكام الشرعية لنقض منهج القياس وبيّن خطورته في كونه يمثل خروجا على الارادة الالهية مثلما فعل ابليس في قصة خلق آدم ـ عليه السلام ـ المعروفة.

«كل شيء في الكتاب والسنة»

وحقيقة الامر هي ان القياس يمثل نقضا لمبدأ التوحيد الخالص الذي قام عليه الاسلام بما يعنيه من توحيد الله تبارك وتعالى في الخالقية والالوهية والعبادة والربوبية واحد مصاديق التوحيد في الربوبية حصر التدبير به تبارك وتعالى بمعنى حصر التشريع به جل وعلا والقياس هو نمط من الشرك يشرك العقل في العملية التشريعية التي هي من شؤون الربوبية.

كما انه ـ اي القياس ـ يمثل نقضا لما نصت عليه الآيات الكريمة والاحاديث الشريفة من ان في القرآن الكريم والسنة النبوية تبيانا لكل شيء يحتاج اليه الانسان في مختلف شؤونه الحياتية، روى الشيخ الكليني في الكافي عن الامام الصادق ـ عليه السلام ـ انه قال: «ان الله تبارك وتعالى انزل في القرآن تبيان كل شيء، حتى والله ما ترك الله شيئا يحتاج اليه العباد حتى لايستطيع عبد ان يقول: لو كان هذا أنزل في القرآن الا وقد انزله فيه» (الكافي، ج١، ص٥٩) وفيه ايضا عنه ـ عليه السلام ـ انه قال: «ما من شيء الا وفيه كتاب او سنة».

«حفظة الكتاب والسنة»

وانطلاقا من هذه الحقيقة وحفظا للاسلام والشرع الالهي ودفاعاً عن التوحيد الخالص والشامل عارض ائمة اهل البيت ـ عليهم السلام ـ القياس وكل ما يؤدي الى ادخال العقل البشري في دائرة التشريع كمشرع وواضع للحكم وليس كمكتشف للحكم الشرعي الصادر عن الله تبارك وتعالى.

> □□الامام الصادق ـ عليه السلام ـ يؤكد بقوة على ان ما يقوله حتى ائمة اهل البيت انفسهم ـ عليهم السلام ـ لايخرج عن هذه القاعدة، فهم لايقولون شيئا من عندهم، بل ان كل ما عندهم هو من القرآن والسنة النبوية فهم العلماء بهما.

> □□ حفظا للاسلام والشرع الالهي ودفاعاً عن التوحيد الخالص والشامل عارض ائمة اهل البيت ـ عليهم السلام ـ القياس وكل ما يؤدي الى ادخال العقل البشري في دائرة التشريع كمشرع وواضع للحكم وليس كمكتشف للحكم الشرعي الصادر عن الله تبارك وتعالى.

روي عن ابي بصير ـ رضوان الله عليه ـ قال: «قلت لأبي عبدالله ـ الامام الصادق ـ عليه السلام : ترد علينا اشياء ليس نعرفها في كتاب الله ولا سنة فننظر فيها؟ فقال ـ عليه السلام ـ : لا، اما انك ان أصبت لم تؤجر وان اخطات كذبت على الله عز وجل». (الكافي ج١ ص ٥٦).

وواضح من النص المتقدم ان الامام الصادق ـ عليه السلام ـ مثلما كان ينهى الآخرين عن القياس وشركه: كان ينهى اصحابه ايضا عن ذلك، فهو يمثل منهجا ثابتا في تحرك ائمة اهل البيت ـ عليهم السلام ـ وقد اشتد اهتمام الامام الصادق ـ عليه السلام ـ به، لانتشار تيار العمل بالقياس وامثاله على عهده، الامر الذي اقتضى تصدي الامام لمواجهته بهذا الاتساع الملحوظ فيما روي عنه ـ عليه السلام ـ.

ولذلك نلاحظ الامام الصادق ـ عليه السلام ـ يؤكد بقوة على ان ما يقوله حتى ائمة اهل البيت انفسهم ـ عليهم السلام ـ لايخرج عن هذه القاعدة، فهم لايقولون شيئا من عندهم، بل ان كل ما عندهم هو من القرآن والسنة النبوية فهم العلماء بهما كما يقول ابن حجر فيما نقلناه عنه آنفا. وكما هو واضح في الحديث التالي المروي عن قتيبة قال: «سأل رجل ابا عبدالله (الامام الصادق) عليه السلام عن مسالة فاجابه. فقال الرجل: أرأيت ان كان كذا وكذا ما يكون القول فيها؟ فقال ـ عليه السلام ـ له: مَهْ، ما اجبتك فيه من شيء فهو عن رسول الله صلى الله عليه وآله، لسنا من (اهل) أرأيت في شيء». وكما هو واضح ايضا في قوله ـ عليه السلام ـ: «كل شيء مردود الى الكتاب والسنة» (الكافي، ج١ ص٥٨، ص٦٩ على التوالي).

«عوامل الشرك التشريعي»

بقيت قضية ترتبط بالسبب الذي ألجأ غير ائمة اهل البيت ـ سلام الله عليهم ـ الى القياس وامثاله واغناهم ـ عليهم السلام ـ عنه، فواضح ان السبب يكمن في عاملين اساسيين الاول هو عدم علم غيرهم الكامل بالقرآن ومنهج التفريع على اصوله كما يشير الى ذلك قول الامام الصادق ـ عليه السلام ـ: «ما من امر يختلف فيه اثنان إلا وله اصل في كتاب الله عز وجل ولكن لاتبلغه عقول الرجال» (الكافي ج١ ص٥٩). وقد ثبت في صحاح الاحاديث الشريفة ان ائمة اهل البيت ـ عليهم السلام ـ هم العالمون بالقرآن كما صرح بذلك ابن حجر فيما تقدم.

اما العامل الثاني فهو علمهم ـ عليهم السلام ـ بالسنة النبوية كاملة غير منقوصة وتوريث الرسول الاكرم ـ صلى الله عليه وآله ـ علومها لهم واختصاصهم بمفاتيح ابوابها التي تفتح لهم من كل باب الف باب كما ورد في صحاح الاحاديث النبوية.

لذلك لاحظنا في سيرهم ـ عليهم السلام ـ انهم ما كانوا يعجزون عن الاجابة على اي مسالة تُطرح عليهم بعد عجز الآخرين عن الاجابة عليها، نظير ما رواه العلامة الخوارزمي في كتابه «جامع مسانيد ابي حنيفة» والخطيب الخوارزمي في كتاب «مناقب ابي حنيفة». عن ابي حنيفة بشأن الاسئلة الصعبة المحيرة التي طلب المنصور العباسي منه اعدادها لاحراج الامام الصادق بها وجوابه ـ عليه السلام ـ عليها باجوبة مفحمة دفعت ابو حنيفة الى القول بانه لم ير أفقه من جعفر بن محمد (جامع مسانيد ابي حنيفة، ج١ ص٢٢٢، ومناقب ابي حنيفة، ج١ ص١٧٣).

في مولد النور

لكــل أمـرٍ عظيـمٍ حسبنـا الله
نـرجو بـه الأمنَ ممـا نحن نخشـاه
الحمــد لله حمــداً لا انقضـاء لــه
مـنْ امطـر الكل منـا غيـث نعمـاه
بـاري الـورى منشيءُ الاكـوان قـاطبـة
من ارسـل المصطفى يـدعو بـدعواه
في كـل حـال هــو الـرحمن معتمـدٌ
هـادي الـورى للهدى ربـاهُ ربـاه

***

المصطفـى بـالتقـى نقـي منـاقبـه
والـديـن لله بـالتـوحيـد اعـلاه
«الله اكبرُ» بـالميـزان راجحـة
الله اكبر.. لا إلــه إلا هــو

***

محمـدٌ خيرُ خلـق الله قـاطبـة
مبـارك الـوجـه بـالـداريـن نلقـاه
محمـدٌ شرّفَ الله الـوجـود بـه
بالحق والصـدق قد طـابت سجـاياه
اتـى بـه الله نـوراً لاخفـاء لـهُ
فـالنـور منـه بـدا والنـور معنـاه

***

يـاسيـدي يـارسـول الله يـاأملي
سبحـان ربي الذي بـالقلب تقـواه
منـي السـلام على انـوار نـورك مـا
آعـلا المصلي بجوف الليـل نجـواه
منـي عليـك سـلام الله مـا قـرئت
آي المثـاني التـي اوحـى بها الله

***

في مـولـد النـور والانـوار سـاطعـة
تهفـو القلـوبُ الى ازكـى مـزايـاه
يـاسيـدي يـاشفيعـا في شفـاعتـه
يلقـى العباد مـن الـرحمن رحمـاه
اشفـعْ لنـا عنـد ربي يـوم محشره
منك الشفـاعة تـرجى يـوم لقياه

***

أرجـو مـن الله تثبيتـاً ومغفـرة
فالعفـو والصفح والغفـران سيماه
وانني ضـارع لله مبتهـل
أرجـو بصدق مـن الـرحمن رحمـاه
يـانفـس تـوبي مـن العصيـان واعتبري
فـالمصطفـى رحمة للنـاس فحـواه

***

منـي عليـه صـلاة الله مـا صـدحـت
بـلابـل الحق الحانـا سجـايـاه
فـالله ربي كـريـم مـن فضـائلـه
محمـدٌ.. رحمةٌ للخلـق اهـداه

حبيب الله

رَسـولُ الله نحـنُ اليـكَ جينـا
على الاعتـاب دومـاً واقفينـا
فمنـزلـكَ القلـوب وموقُ عين
وانـتَ الحصنُ يـا حصنـاً أمينـا
طـرقنـا بـابَ جـودكَ كـي تجودَ
بنـائلـةٍ ستكفـي الطـارقينـا
فـرُبَّ متيـمٍ بـكَ قـد أتـاكَ
أجـب دعـواهُ دُمـتَ لنـا معينـا

* * *

بفضـل المصطفـى وبفضـل طـه
وبـالمختـار صُرنـا آمنينـا
فنحـنُ صـلاةَ واحـدنـا صـلاةَ
بها نُجـزى وبـالحُسنى مقينـا
وصلّـى الله رب عليـكَ دومـاً
مـدى الأيـام نحـنُ بها روينـا

* * *

حبيـبُ الله انـتَ لنـا شفيـعٌ
تشفّـع يـا حبيـب الله فينـا
فيـومَ تـرى ونحـنُ نـرى عـذابـاً
يصـبُّ على الأنـاس الكـافـرينـا
هنـاك نـرى وانـت تـرى إلهاً
حمـاهُ يضـمُّ شمـلَ المسلمينـا

* * *

شفـاعتـكَ المُنَ وبها الـرجـاءُ
لها تهفـو قلـوبُ المؤمنينـا
فـانـت بشيرُ خيرٍ فيـكَ بشرى
اتيـت بها ... لكـل العـالمينـا
هـديـتَ النـاسَ كنـتَ بهم رفيقـاً
هـدايتـك الـورى.. دنيـا ودينـا

* * *

أتيـتَ لنـا بقـرآن كـريـم
واحكـام.. غـدوتَ بها ضمينـا
فتقـوى الله قـام بها انـاس
بها كـانـوا خيـار الأكـرمينـا

* * *

شعر: زكي الخصاونه/ الاردن

آية و رواية

اعوذ بالسميع العليم من الشيطان الرجيم

وإذ قال عيسى ابن مريم يا بني اسرائيل اني رسول الله اليكم مصدقا لما بين يدي من التوراة ومبشرا برسول يأتي من بعدي اسمه احمد فلما جاءهم بالبينات قالوا هذا سحر مبين

• سورة الصف - الآية (٦)

في تفسير القمي عن الاية المباركة، قال: سأل بعض اليهود لعنهم الله رسول الله «ص»: لم سميت احمد ومحمد وبشير ونذير؟ فقال «ص»: اما محمد فاني في الارض محمود، واما احمد فاني في السماء احمد مني في الارض، واما البشير فابشر من اطاع الله بالجنة، واما النذير فانذر من عصى الله بالنار.

وفي الدر المنثور عن الاية الشريفة، اخرج ابن مردويه عن العرياض بن سارية قال: سمعت رسول الله «ص» يقول: اني عبدالله في ام الكتاب وخاتم النبيين وان ادم لمنجدل في طينته وسوف انبئكم تأويل ذلك. انا دعوة ابراهيم، وبشارة عيسى قومه ورؤيا امي التي رأت انه خرج منها نور اضاء له قصور الشام.

• الميزان - ج (١٩) - ص (٢٥٦)

قال الامام الحسين «ع»:
من قرأ اية من كتاب الله عز وجل في صلاته قائما يكتب له بكل حرف مائة حسنة.
فاذا قرأها في غير صلاة كتب الله له بكل حرف عشر حسنات.
وان استمع القرآن كتب الله له بكل حرف حسنة.
وان ختم القرآن ليلا صلت عليه الملائكة حتى يصبح.

علي زركر، الاول على محافظة طهران في فقرة التلاوة لدون الستة عشر عاما..

آمل ان احفظ القرآن الكريم واكون عاملا بأوامره

علي حسين قاسم «زركر» احد اليافعين الذين اجتازوا مرحلة كبيرة في مجال تلاوة القرآن الكريم باسلوب التجويد في مدة قصيرة وذلك بفضل الرعاية الالهية والاجواء القرآنية التي ترعرع فيها الى جانب مثابرته ودعم والده له للمضي قدما في هذا المضمار حتى احرز المركز الاول في فقرة التلاوة على صعيد محافظة طهران هذا العام.

ومثلما هو تفوقه في مضمار تلاوة القرآن الكريم تفوق قارئنا اليافع (١٥ عاما) في دراسته ايضا حيث هو اليوم في الصف الثالث المتوسط.

والاهم من ذلك كله نجد لهذا اليافع اخلاقا رفيعة وسمات حميدة استمدها من المفاهيم القرآنية السامية.

في الحوار التالي يستعرض القارئ علي زركر جانبا من حياته القرآنية حيث يقول عن بدايته:

○ بدأت تعلم التلاوة وانا في الصف الثالث الابتدائي حيث كان عمري (٩) سنوات.

■ من الذي شجعك على السير في هذا الطريق؟

○ لقد ترعرعت في عائلة متدينة متمسكة بالقرآن الكريم والعترة الطاهرة «ع» ولذا كان والدي اول من شجعني ودفعني لتعلم التلاوة الصحيحة واخص بالذكر هنا والدي الذي مافتئ يوجهني ويرشدني الى ما هو مفيد في هذا المجال خاصة وان له تجربة جيدة في مجال التلاوة.

■ الى اي من القراء المشهورين يميل اسلوبك في التلاوة؟

○ احاول تقليد المقرئين الكبيرين الاستاذ متولي عبدالعال والاستاذ الشحات محمد انور، وقد عانيت في البداية صعوبة في اداء المقامات اثناء التقليد لكني الان بت في وضع افضل.

■ اي القراء الايرانيين تفضل الاستماع اليهم؟

○ القارئ الحاج كريم منصوري على صعيد الجمهورية الاسلامية الايرانية وهناك قراء شباب اخرون اود الاستماع اليهم وهم السيد ظافر الموسوي والسيد عباس انجام ومعتز آقائي وهؤلاء تعرفت اليهم في الجلسات القرآنية التي احضرها هنا وهناك.

■ اي الجلسات التي تحضرها؟

○ اشارك في جلسة هيئة شباب انتصار المنتظر «عج» وجلسة دار القرآن الكريم في حسينية المعيري وجلسة دار الفرقان بادارة الاستاذ السيد عباس انجام.

■ ما هي المسابقات التي شاركت فيها حتى الان وما هي المراكز التي احرزتها؟

○ شاركت في العام قبل الماضي بمسابقة في منطقة «دولت اباد» واحرزت فيها المركز الاول في التلاوة ثم احرزت العام الماضي المرتبة الثانية في فقرة حفظ جزءين من القرآن الكريم في مسابقات محافظة طهران لتلاميذ المرحلة المتوسطة وفي هذا العام احرزت المرتبة الاولى في فقرة التلاوة بالنسبة للمسابقات التي اقامتها مديرية الاوقاف والشؤون الخيرية لمحافظة طهران ومنها تأهلت للمسابقات العامة التي اقيمت في قزوين على صعيد الجمهورية الاسلامية بالنسبة لمن تقل اعمارهم عن الـ (١٦) عاما لكنني لم احرز هناك مرتبة متقدمة بسبب بعض الظروف.

على نفس الصعيد احرزت المرتبة الاولى للتلاوة في المسابقات التي اقامتها وزارة التربية والتعليم لتلاميذ المرحلة المتوسطة في محافظة طهران وسأمثل المحافظة في المرحلة النهائية التي تجري في «ارومية» - هذه الايام -.

■ ما هو رأيك بمستوى القراء اليافعين الذين شاركوا معك في مسابقات محافظة طهران وعلى صعيد ايران؟

○ بالنسبة للمسابقات على صعيد طهران فانها لم تكن بالمستوى الرفيع لكن المسابقات النهائية التي اقامتها مديرية الاوقاف في قزوين افرزت عن تألق بعض القراء اليافعين من باقي المحافظات كمحمد زاهد من جيلان وياسر بارساني من مشهد المقدسة.

■ هل حاولت استظهار كل الآيات الشريفة؟

○ احفظ الان جزءين من الكتاب العزيز وفي النية البدء باستظهار الباقي من الآيات الكريمة حيث آمل حفظ كل القرآن الكريم.

■ ما الذي جعلك تواصل المسير الذي شجعك والدك على السير فيه؟

○ لاشك ان القرآن الكريم هو الثقل الاكبر الذي وصّى الرسول الاكرم «ص» به الى جانب العترة الطاهرة «ع» وهو النور الذي جعله الله تعالى لنا منارا لاقتفاء سبيل الحق ولذا فان تلاوته وحفظ آياته الشريفة وسيلة لفهم تعاليمه والعمل باوامره وهو ما اصبوا الى تحقيقه واسأل البارئ تعالى ان يوفقني لذلك.

■ كلمة توجهها لاقرانك..

○ لايسعني هنا الا ان اوصي نفسي وسائر اقراني بالمزيد من التمسك بعرى الكتاب العزيز والعمل بما جاء فيه لانه سبيل السعادة في الحياة الدنيا والنجاة في الاخرة خاصة وان الثورة الاسلامية ونظام الجمهورية الاسلامية قد سعى لنشر الثقافة القرآنية ومهد الطريق لذلك.

• اليافع علي زركر

هندي يدوّن اكبر نسخة قرآنية

قرر جامعي هندي في نيودلهي تسجيل رقم قياسي في كتابة القرآن الكريم وذلك عبر كتابته باكبر الحروف.

ومن اجل ان يستطيع تحقيق هدفه بتدوين نسخة خطية للقرآن الكريم، قام «آنيل جاسوال» بتعلم قراءة وكتابة اللغة العربية في الجامعة الوطنية الاسلامية في دلهي.

ويعلل آنيل جاسوال رغبته في كتابة القرآن الكريم، بالقول: اخترت ذلك لان هذا الكتاب يعلّم الانسان دروس الاخوّة والصداقة مع بني جنسه.

يذكر ان جاسوال اسس منظمة تبلّغ للوحدة بين اتباع الديانات المختلفة.

كلهم من نور واحد

قال حسّان بن سدير: رأيت في المنام كأني دخلت على رسول الله «ص» وبين يديه طبق عليه منديل قد غطي به، وكشف المنديل عن الطبق فاذا فيه رطب فجعل يأكل منه فقلت له: اطعمني يارسول الله فناولني رطبة فأكلتها ثم قلت اطعمني يارسول الله فناولني رطبة فأكلتها حتى ناولني ثمانية رطبات. فقلت زدني يا رسول الله، قال حسبك. فانتهيت.

فلما كان الغد دخلت على مولاي جعفر بن محمد الصادق «ع» وبين يديه طبق قد غطي بالمنديل كأنه الذي رأيته في المنام فكشف المنديل عنه فاذا عليه رطب، فجعل يأكل منه. فقلت: اطعمني يابن رسول الله فناولني رطبة فأكلتها حتى ناولني ثمانية. فقلت له: زدني يابن رسول الله.

فقال «ع» لو زاد جدّي لزدناك ولكن حسبك.

الضيافة في سيرة الامام الصادق «ع»

روي، انه نزل على ابي عبدالله الصادق «ع» قوم من جهينة فأضافهم؛ فلما ارادوا الرحلة زودهم ووصلهم واعطاهم، ثم قال لغلمانه: تنحوا لا تعينوهم، فلما فرغوا جاءوا ليودعوه فقالوا له: يابن رسول الله لقد اضفت فأحسنت الضيافة واعطيت فأجزلت العطية؛ ثم امرت غلمانك ان لا يعينونا على الرحلة.

فقال «ع»: انا لأهل بيت لا نعين اضيافنا على الرحلة من عندنا.

مفهوم قرآني

الظاهر والباطن

يقول الله تعالى في كلامه المجيد «واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئاً» سورة النساء - الآية (٣٦).

ظاهر هذه الآية الكريمة يدل على انها تنهى عن عبادة الاصنام كما جاء في قوله تعالى «فاجتنبوا الرجس من الاوثان» سورة الحج - الآية (٣٠)، ولكن بعد التأمل والتحليل يظهر ان العلة في المنع عن عبادة الاصنام هي كونها خضوعا لغير الله تعالى. وهذا لايختص بعبادة الاصنام، بل عبر عز شأنه عن اطاعة الشيطان ايضا بالعبادة حيث قال: «ألم اعهد اليكم يا بني آدم ان لاتعبدوا الشيطان» سورة يس - الآية (٦٠).

ومن جهة اخرى يتبين انه لا فرق في الطاعة الممقوتة بين ان تكون للغير او للانسان نفسه، فان اطاعة شهوات النفس ايضا عبادة من دون الله تعالى كما يشير اليه قوله تعالى: «افرأيت من اتخذ إلهه هواه» سورة الجاثية - الآية (٢٣).

وبتحليل ادق نرى انه لابد من عدم التوجه الى غير الله جل وعلا، لان التوجه الى غيره معناه الاعتراف باستقلاله والخضوع له، وهذه هي العبادة والطاعة بعينها، يقول تعالى: «ولقد ذرأنا لجهنّم كثيرا من الجنّ والانس» الى قوله تعالى: «أولئك هم الغافلون» سورة الاعراف - الآية (١٧٩).

عند التدبر في هذه الآيات الكريمة نرى بالنظرة البدائية في قوله: «ولا تشركوا به شيئاً» أنه تعالى ينهى عن عبادة الاصنام، وعندما نتوسع بعض التوسع نرى النهي عن عبادة غير الله. ولو توسعنا اكثر من هذا لنرى النهي عن عبادة الانسان نفسه باتباع شهواتها، أما لو ذهبنا الى توسع اكثر فنرى النهي عن الغفلة عن الله والتوجه الى غيره اياً كان ذلك الغير..

ان هذا التدرج - ونعني به ظهور معنى بدائي من الآية ثم ظهور معنى اوسع من الاول وهكذا - جار في جميع الآيات الكريمة بلا استثناء.

وبالتأمل في هذا الموضوع يظهر معنى ما روي عن النبي «ص» في كتب الحديث والتفسير من قوله: «إن للقرآن ظهراً وبطناً ولبطنه بطناً الى سبعة أبطن» سفينة البحار - مادة «بطن».

وعلى هذا للقرآن ظاهر وباطن او ظهر وبطن. وكلا المعنيين يرادان من الآيات الكريمة، الا انهما واقعان في الطول لا في العرض، فإن ارادة الظاهر لاتنفي إرادة الباطن وإرادة الباطن لاتزاحم إرادة الظاهر.

• القرآن في الاسلام للعلامة الطباطبائي

محمد المصطفى في رؤيا جده عبدالمطلب

قال ابو طالب، يحدّث عن عبدالمطلب قال: بينا انا نائم في الحجر اذ رأيت رؤيا هالتني، فأتيت كاهنة قريش وعلي مطرف خز ومجمّتي تضرب منكبي، فلما نظرت إليّ عرفت في وجهي التغير فاستوت وانا يومئذ سيد قومي، فقالت: ما شأن سيد العرب متغير اللون؟ هل رابه من حدثان الدهر ريب؟

فقلت: بلى رأيت الليلة وانا نائم في الحجر كأن شجرة قد نبتت على ظهري، وقد نال رأسها السماء وضربت باغصانها الشرق والغرب ورأيت نورا يظهر منها اعظم من نور الشمس سبعين ضعفا ورأيت العرب والعجم ساجدة لها وهي كل يوم تزداد عظما ونورا، ورأيت رهطا من قريش يريدون قطعها، فاذا دنوا منها اخذهم شاب من أحسن الناس وجها وانظفهم ثيابا فيأخذهم، ويكسر ظهورهم ويقطع اعينهم. فرفعت يدي لانال غصنا من اغصانها فصاح بي الشاب وقال: مهلا ليس لك منها نصيب.

فقلت: لمن النصيب و الشجرة مني.

فقال: النصيب لهؤلاء الذين قد تعلقوا بها؛ وسيعودون اليها.

فانتبهت مذعورا فزعا متغير اللون فرأيت لون الكاهنة قد تغير. ثم قالت: لان صدقت ليخرجن من صلبك ولد يملك الشرق والغرب وينبّأ في الناس.

فتسرى عني غمي. فانظر ابا طالب لعلك تكون انت: فكان ابو طالب يحدث بهذا الحديث. والنبي «ص» قد خرج: ويقول: كانت الشجرة والله أبا القاسم الامين.

محمد «ص» منبته اشرف منبت

من خطبة لامام المتقين علي بن ابي طالب «ع» يصف فيها الانبياء «عليهم السلام» حتى يصل الرسول «ص»:

فاستودعهم في افضل مستودع واقرهم في خير مستقر، تناسختهم - تناقلتهم - كرائم الاصلاب الى مطهرات الارحام؛ كلما مضى منهم سلف، قام منهم بدين الله خلف.

حتى افضت كرامة الله سبحانه وتعالى الى محمد، صلى الله عليه واله فاخرجه من افضل المعادن منبتا - موضع النبات ينبت فيه -، واعز الارومات - الارومة: الاصل - مغرسا، من الشجرة التي صدع منها انبياءه، وانتخب منها امناءه، عترته خير العتر واسرته خير الاسر، وشجرته خير الشجر، نبتت في حرم؛ وبسقت - ارتفعت - في كرم. لها فروع طوال، وثمر لاينال. فهو امام من اتقى، وبصيرة من اهتدى، سراج لمع ضوؤه، وشهاب سطع نوره، وزند برق لمعه؛ سيرته القصد - الاستقامة -، وسنته الرشد، وكلامه الفصل، وحكمه العدل؛ ثم يقول الامام «ع» في خطبة اخرى:

مستقره خير مستقر، ومنبته اشرف منبت، في معادن الكرامة، ومماهد السلامة؛ قد صرفت نحوه افئدة الابرار. وثنيت اليه ازمة - جمع زمام، وانثناء الازمة اليه كناية عن تحولها نحوه - الابصار، دفن الله به الضغائن، واطفأ به الثوائر - جمع ثائرة وهي العداوة الواثبة بصاحبها على اخيه ليضره ان لم يقتله - ، الّف به اخوانا، وفرّق به اقرانا، اعز به الذلة، واذل به العزة. كلامه بيان، وصمته لسان.

نهج البلاغة - تحقيق: الدكتور صبحي صالح

مؤتمر لتعاليم القرآن الكريم في مكافحة الارهاب

يقام في العاصمة الهندية نيودلهي في شهر تشرين الاول المقبل المؤتمر الدولي الاول للقرآن الكريم وذلك تحت شعار «مكافحة الارهاب بالافادة من التعاليم القرآنية».

واشار الامين العام والمؤسس لـ «نقابة القرآن الكريم» الهندية السيد فاروق ارغالي في بيان مطبوع، الى ان المؤتمر الذي يستمر (٣) ايام سيستعرض نتائج ابحاث ودراسات علماء الاسلام حول تعاليم القرآن الكريم الخاصة بمكافحة الارهاب.

واضاف: يشارك في المؤتمر علماء بارزون من دول الجمهورية الاسلامية الايرانية والمملكة العربية السعودية ومصر وسورية وماليزيا وباكستان واليمن وبنغلادش وافريقيا الجنوبية.

واكد السيد ارغالي ان المؤتمر سيسعى لعرض الصورة الحقيقية للاسلام الحنيف باعتباره داعما للسلام والهدوء ونبذ العنف. واستطرد قائلا: ان التبليغ للتعاليم القرآنية التي ترفض الارهاب، يمكنه ان يكون مفيدا جدا للقضاء على صور العنف والنفرة بين ابناء البشرية.

اختتام مسابقات مراكز التربية الاسلامية للشباب

اختتمت قبل ايام المسابقات القرآنية الخاصة باعضاء مراكز التربية الاسلامية للشباب في الجمهورية الاسلامية.

وشارك في المسابقات التي اقيمت في المجمع الثقافي - الفني التابع لجمعية الهلال الاحمر بمدينة «سمنان» (١٦٠) قارئا وحافظا من كافة المحافظات.

اما فقرات المسابقات فكانت التلاوة بأسلوب التجويد والمفاهيم القرآنية وحفظ الجزء الاول وحفظ الجزء الاخير والموشحات الدينية.

افتتاح مهرجان الوحدة الثالث عشر للافلام والصور في تبريز

افتتح عصر يوم الجمعة ١٨ تموز الجاري في مدينة تبريز (شمال غرب البلاد) مهرجان الوحدة الثالث عشر للافلام والصور.

في مراسم افتتاح المهرجان الخاص بنشاطات معوقي الثورة الاسلامية والحرب المفروضة التي حضرها حجة الاسلام والمسلمين مجتهد شبستري ممثل الولي الفقيه في محافظة اذربيجان الشرقية وامام جمعة تبريز ومحافظ تبريز ومسوؤلو مؤسسة المستضعفين والمعوقين ونواب المحافظة في مجلس الشورى الاسلامي، تحدث السيد خيرانديش مدير مؤسسة المستضعفين والمعوقين في اذربيجان الشرقية مرحبا بضيوف المهرجان تلاه السيد حبيب الله كاسه ساز مسؤول دائرة التقييم والاشراف في المعاونية السينمائية بوزارة الثقافة والارشاد الاسلامي حيث قرأ رسالة وزير الثقافة للمهرجان.

وقد اشار السيد مصطفى مير سليم وزير الثقافة والارشاد الاسلامي في رسالته الى دور السينما في التحولات التي يشهدها العالم على صعيد الاتصالات موضحا: للفن السابع تأثير ونفوذ لا يمكن انكاره في الوقت الحاضر، وتعد السينما اهم وسائل الاعلام التصويرية في العالم، وهي سيدة الفنون على الاطلاق، وكل تحول يطرأ على فن السينما تراققه تحولات في الفنون التصويرية الاخرى.

وتحدث في مراسم الافتتاح ايضا حجة الاسلام والمسلمين مجتهد شبستري مثمنا جهود القائمين على المهرجان ومشيرا الى الهجوم الثقافي الذي تشنه القوى العالمية المنحرفة ضد الثقافة الاسلامية في العالم، حيث اكد على دور السينما في هذا الهجوم وفي الهجوم المضاد الذي يجب ان تعمل به التيارات الفنية المسلمة لصيانة الهوية الاسلامية العريقة.

هذا واختتمت المراسم بكلمة السيد علي اكبر برورش المدير الثقافي لمؤسسة المستضعفين والمعوقين وهي الجهة المشرفة على اقامة المهرجان.

وكان السيد ظريف منش مسؤول قسم المعوقين في مؤسسة المستضعفين والمعوقين قد عقد قبل ذلك مؤتمرا صحفيا شرح فيه اهداف المهرجان بالنحو التالي:

١ـ السعي لتطبيق توجيهات قائد الثورة الاسلامية حول الفن الديني.

٢ـ محاولة حفظ وتطوير ثقافة التضحية والايثار.

٣ـ الوقوف بوجه الغزو الثقافي الغربي من خلال انتاج اعمال فنية مناسبة.

٤ـ اكتشاف المواهب المتميزة وترغيب المعوقين من ذوي القابليات الفنية على ولوج ساحة الفن التصويري وتشجيع الفنانين المدافعين عن قيم ومفاهيم الثورة الاسلامية.

واوضح السيد ظريف منش في مؤتمره الصحفي: يقام مهرجان الوحدة هذا العام متضمنا ثلاثة اقسام هي: الافلام والصور والسيناريو. وقد وصل مكتب المهرجان في مجال الافلام ٢٣٧ فيلما من ٤٥ مدينة في البلاد منها ٨٩ فيلما حول قضايا المعوقين و٥٤ فيلما حول ملحمة الدفاع المقدس و٩٤ فيلما بمضامين وقيم اسلامية، ومن هذا العدد هناك ٢١ فيلما اخرجه المعوقون.




* لقطة من فيلم «عاصفة الرمال»

وبهذا تكون دورة هذا العام قد سجلت تطورا كميا ملحوظا قياسا الى الدورات السابقة. اما التطور النوعي فيبقى الحكم فيه للخبراء والنقاد والجمهور بعد انتهاء اعمال المهرجان.

وفي قسم الصور وصلت المهرجان ٨٩٦ صورة من مختلف مدن البلاد. اما قسم السيناريو فوصله هذا العام ٤٦٧ سيناريو، ويشارك هذه السنة ٩٧ معوقا فنانا باعمالهم.

هذا ومن بين الافلام البارزة التي شاركت في مهرجان الوحدة الثالث عشر في تبريز هذا العام يمكن الاشارة الى فيلم (سجود على الماء) لحميد خير الدين و(رجل يشبه المطر) لسعيد سهيلي و(عاصفة الرمال) لجواد شمقدري.

وتضمن المهرجان العديد من النشاطات الجانبية منها الندوات النقدية وجلسات الحوار المفتوح التي شارك فيها المخرجون والممثلون والنقاد.

ولعل ابرز سمة شهدها مهرجان هذا العام هي الاجواء الحماسية والمعنوية المميزة التي اكتنفت اقامته. حتى ان الجمهور لا سيما المعوقين الابطال كانوا يتابعون بعض المشاهد بعيون دامعة مخلدين ذكرى الشهداء الابرار.

اقبال واسع على اسبوع السينما الايرانية في اليابان

استضاف اسبوع السينما الايرانية الذي اقيم الاسبوع الماضي في طوكيو المئات من محبي الثقافة والفن الايراني يوميا.

وقد تزامن عرض الافلام الايرانية والذي حظي باقبال واسع من قبل اليابانيين والايرانيين المقيمين في اليابان مع اقامة اسبوع الثقافة الايرانية في احدى قاعات العاصمة طوكيو.

وقد اشتمل الاسبوع السينمائي على افلام منها «من كرخة الى الراين» لابراهيم حاتمي كيا و «الضيافة» لمسعود كيميائي و«هامون» و«بري» لداريوش مهرجوني و «خارج المنطقة» لرخشان بني اعتماد و«المسافرون» لبهرام بيضائي و«العشاق» و«كمال الملك» لعلي حاتمي و «المفتاح» لابراهيم فروزش.

وكان من الاحداث البارزة في الاسبوع حضور الممثل الايراني الكبير جمشيد مشايخي ضمن اعماله حيث تحدث في عدة اجتماعات عن حركة السينما في ايران ومتغيراتها.

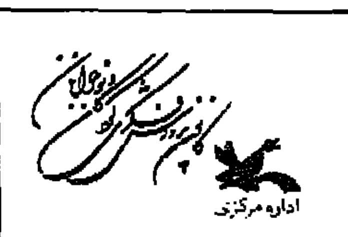
يذكر ان اسبوع الثقافة الايرانية يقام لاول مرة في اليابان بهدف تعريف الشعب الياباني على الثقافة والحضارة الايرانية الاسلامية من قبل سفارة الجمهورية الاسلامية الايرانية في طوكيو ومنظمة الثقافة والعلاقات الاسلامية بدعم من وزارة الخارجية اليابانية.

فوز الاطفال الايرانيين في مسابقات «كاناكاوا» للرسم في اليابان

حقق الاطفال الرسامون الايرانيون نجاحا ملحوظا في مسابقات «كاناكاوا» العالمية التي تقام كل سنتين في اليابان.

وحسب تقرير العلاقات العامة لمركز الرعاية الفكرية للاطفال والاحداث فقد احرز كل من مريم دبيري ١٢ عاما ودنيا فتحي ٨ سنوات وداود باباوي ١٢ عاما من الاهواز المرتبة الثانية في المسابقات العالمية المذكورة بينما نالت سونيا جهل اميراني وكوروش زماني ميدالية فضية ودبلوما تقديريا على الترتيب.

وقد صور الفنانون الاطفال في رسومهم اداب وتقاليد الجماهير الايرانية والالعاب التقليدية للاطفال في ايران



وعبروا باخيلتهم الخصبة والوانهم المناسبة عن معاني التسامح والصدق التي يتحلى بها الشعب الايراني.

يذكر ان ٤٥ الفا و ٤٠٣ رسوم شاركت في المسابقات المذكورة من ١٣٠ بلدا في العالم وكان نصيب الايرانيين فيها ١٨٣ رسما.

اقامة المهرجان الاول للغرافيك في طهران قريبا

يقام الشهر المقبل المهرجان الاول للغرافيك في البلاد حيث يعرض فنانو الغرافيك اعمالهم لمدة ثلاثة ايام في طهران.

وحسب التقارير الواردة فقد قدم فنانو الغرافيك وطلبة المراكز الفنية والهواة في المرحلة الاولى اعمالهم في مجالات البوستر، والعلامات، والطباعة اليدوية، والتصاميم، والتعليب، والبروشور، والكاتلوج، والتصوير، وتصميم الحروف واخراج الصفحات، حيث اختير عشرون من اعمال فناني الغرافيك و٨ من اعمال الطلبة الجامعيين و٨ من اعمال الهواة وخمسة اعمال ارسلها خبراء الدوائر ومكاتب اللجان.

وفق هذه التقارير تقام في المرحلة الثانية معارض بجميع الآثار في مجمع خاوران الثقافي خاصة بالفئات الثلاث المشاركة ومعارض اخرى في مجمع بهمن الثقافي خاصة باعمال طلبة الجامعة.

يذكر ان مراسم الافتتاح والحفل الختامي ستقام في مجمع خاوران الثقافي.

المثل المعروف برويز برستوني

على كل ممثل السعي لرفع مستوى ثقافة مجتمعه

برويز برستوني من جملة الممثلين المبدعين الذين ظهروا في ادوار عديدة في الافلام والمسلسلات التلفزيونية والمسرحيات المختلفة. من تجاربه السينمائية يمكن الاشارة الى افلام (ديار العشاق) و(رواد الفتح) و(الرجل الثلجي) و(ليلى معي). كما ترك تجارب جيدة في مسلسلات (رعنا) و(الامام علي «ع»).

ويظهر حاليا في مسلسل (تحت مظلة الشمس) فيما يمثل في فيلم (العصابية) لداريوش فرهنك الى جانب اثنين من ابرز فناني السينما الايرانية

■ ما هو دورك في فيلم العصابية؟

□ اكتفي بالقول ان هذا الفيلم يضم ثلاثة ممثلين وتدور احداث القصة حول زوجين كان بالامكان ان يعيشا بهدوء لكن دخول ثالث الى هذه الحياة يعرضهما للكثير من المشاكل والملابسات.

■ الى اى مدى حاولت الاقتراب من دورك؟

□ في هذا الفيلم كما في بقية الاعمال التي شاركت فيها، حاولت الاقتراب قدر الامكان من الشخصية التي كلفت بتمثيل دورها، وتحقيق ما يرجوه كاتب السيناريو والمخرج.

■ فضلا عن السيناريو والاخراج الذين يلعبان دورا مهما في عملية التمثيل الى حد يمكن اعتبارهما من اركان التمثيل، ما هو دور الصوت والمكياج والازياء في ايجاد الابداع حسب رأيك؟

□ في هذه الحقبة حيث يعمل السينمائيون بالتسجيل الصوتي الآني لابد للممثلين من الكلام بدل انفسهم وتبدو مسألة الصوت في غاية الاهمية وانا اعتقد انه من المستحيل صناعة الصوت بمعنى اننا تارة نختار بعض الفنانين لكي يدبلجوا فيلما اجنبيا وينقلوه الى لغة البلد مرفقا باحاسيس وحالات الممثلين. اما الممثل فانه يصدر صوته تلقائيا باعتباره الشخصية ذاتها طبعا انا لا اقول ان على الممثل اثناء التمثيل ان يغير صوته ويصطنع الصوت المطلوب ولكن انظروا الى فيلمي (الرجل الثلجي) و(ليلى معي) فمع ان كليهما توافرا على تسجيل صوتي آني الا ان صوتي فيهما ليس واحدا، بل حاولت تغيير الصوت بحسب مقتضى الشخصية.

اما المكياج والازياء فان اهميتها واضحة للجميع وقد كان مسؤول المكياج في اغلب الاعمال التي مثلت فيها الفنان عبدالله اسكندري باستثناء عملين كان مسؤول المكياج فيهما الفنان جلال معيريان. وقد كان لهذين الاستاذين دور كبير في خلق الشخصيات في تلك الاعمال وتقريبها الى المشاهد. فلولا المكياج الجيد المتقن لكانت هناك ازمة ثقة بين الفيلم والمتلقي. ولعله من الطريف هنا القول ان المكياج الجيد هو ذلك الذي يفتح الممثل عينيه بعد اتمامه امام المرآة فلا يعرف نفسه وهذا يساعد على تقمص الشخصية والايمان بانه هي.

وهكذا تساعد الازياء على تصوير


برستوني في لقطة من «العصابية»

الشخصيات وتكريس ماهيتها، ومجموع هذه العوامل ينتج عملا جيدا.

■ كيف تنظر الى تأثير الثقافة على الممثل وبالمقابل تأثير الممثل على ثقافة المجتمع؟

□ جميع الاشخاص الذين ينتمون لمجتمع واحد يشتركون ببعض الخصائص لكن ثقافة المجتمع تتكون وتنمو نتيجة تضاد وتضارب الآراء والنظريات، وللممثل دور مهم في هذا الصراع. كمرحلة اولى عليه الاهتمام بنفسه وتوفير ذهنيته على ثقافة جيدة ترتفع به عن مستوى الثقافة العامة ولو بقليل، ليستطيع عرض النموذج الذي يساعد الجمهور على الرقي، وهكذا يجب على كل ممثل السعي للرفع من مستوى ثقافة المجتمع.

رسام الغرافيك الشاب حميد رضا بيدقي:

الرسام انسان يطلق العنان لذهنه؛ والغرافيكي مقيد بالموضوع

بدأ (حميد رضا بيدقي) نشاطه في مجال الرسم بدخوله اكاديمية الفنون الجميلة، فرع الغرافيك، وكان العام الماضي برسمه صور قصة (رستم وسهراب) للاطفال وتقديمها لمسابقة (كنكور نوما) المقامة كل سنتين في اليابان، احد المتفوقين الاربعة عشر في المسابقة

وفيما يلي هذا الحوار مع الفنان الشاب (حميد رضا بيدقي):

■ ماهو تعريفك لفن رسوم كتب الاطفال؟

□ اعتقد ان الرسم هو اصل جميع الاعمال الغرافيكية من علامات وتعليب واغلفة كتب و.. الخ. وشرط النجاح في هذا المجال توفر الفنان على روح الرسم،

اي يجب ان يحمل الانسان نظرة الرسام دائما.

■ كيف يمكن للرسام في عمل دعائي تجاري أستخدام نظرته الخلاقة الحرة؟

□ تختلف الارضية التي يتحرك عليها الرسام عن الارضية التي يعمل فيها الغرافيكي فرقا غير يسير. فالرسام انسان يطلق العنان لذهنه، اما الغرافيكي فهو مسؤول عن خطوط وشكل وحجم الموضوع. لكنني اتصور ان صاحب الخبرة في الرسم يستطيع ان يمنح العمل الغرافيكي ابداعا واضحا.

ان تكون لك نظرة الرسام في الغرافيك يعني ان تمزج بين احساسك باللون والتراكيب والنسيج والسطوح

■ في حديثك، تقسم الغرافيك الى نوع دعائي وآخر ثقافي؟

□ نعم، انني اسمي الغرافيك الذي يخدم السلع الثقافية بالغرافيك الثقافي بينما اسمي الغرافيك الرامي الى تصوير السلع التجارية بالغرافيك الدعائي.

■ اذن فاحد النوعين يهدف الى تنمية المستوى الثقافي للمجتمع على المدى البعيد. والاخر يرمي الى زيادة ايرادات المنتج على المدى المحدود. الى اي حد تعتقد ان الغرافيكي يجب ان يلتزم بالواقع الموضوعي عند عملية الابداع والتعبير؟

□ اذا كان الموضوع على مستوى عال من الجودة سيسهل العمل على الغرافيكي ولكن تارة يكون العمل الغرافيكي افضل من الموضوع، وعندها سيساعد الفن على رغبة الجمهور في الموضوع وهذا طبيعي جدا فالغرافيكي ينظر الى القشر الخارجي للمواضيع ويحاول ابرازها على افضل وجه لكن الجمهور بعد استخدام السلعة التي قادهم اليها الغرافيك سيكتشفون الحقيقة وتعود الامور الى نصابها وبالعكس نشاهد كتب المشاهير مثلا



تسجل مبيعات عالية رغم بساطة اجلدتها وعلى كل حال ينبغي للغرافيكي ان يؤدي دوره باكمل وجه.

■ وما هي مشكلاته في هذا الطريق؟

□ المعضلة الكبيرة التي تواجه الغرافيكي هي كيفية الطباعة لا سيما فيما يتعلق بالالوان.

■ البعض يعتقد ان السلعة الرديئة لا يمكن ان تكون لها دعاية جيدة؟

□ كلا، لا يمكن النظر بهذه الطريقة فتارة تكون السلعة جيدة جدا لكن تعليبها رديء والغرافيكي الجيد لا يمكنه انتاج اعمال ضعيفة حتى لوكان الموضوع رديئا.

■ ولماذا لا يحجم الغرافيكي الجيد عن الدعاية للسلع الرديئة؟

□ هنالك الف سبب وسبب لذلك لكنني اسلفت ان الغرافيكي مهما حاول وابدع فانه لن يستطيع قلب الحقيقة لفترة طويلة.

■ ما هي اهم خصائص الغرافيكي الناجح؟

□ المعرفة الدقيقة بالمخاطبين واعمارهم والمعرفة بمجتمعه وثقافته واستخدامه لرموز هذه الثقافة في اعماله وهذا لا يعني ان تستخدم الخط الفارسي دائما في الاعمال الايرانية بل ان نعرض هذه الرموز الاصيلة ممزوجة بالاشكال والاساليب المعاصرة.

مؤسسة الفارابي السينمائية تدين القرصنة الفنية الصهيونية

اصدرت مؤسسة الفارابي السينمائية بيانا ادانت فيه عملية اقحام اربعة افلام ايرانية في برنامج مهرجان اورشليم السينمائي الرابع عشر دون اذن الجهات الايرانية المسؤولة.

وجاء في جانب من هذا البيان: ان عرض اربعة افلام سينمائية للمخرج الايراني محسن مخملباف يأتي نتيجة مؤامرة اوروبية ـ صهيونية مشتركة، حيث زودت شركة فرنسية هي (MK2) المهرجان المذكور بالافلام الاربعة من دون علم وموافقة المسؤولين السينمائيين في البلاد.

واوردت المؤسسة في جانب آخر من بيانها: ان هذه الخطوة ما هي الا قرصنة فنية فاضحة لا تنسجم وابسط الاعراف الثقافية الدولية.

كما اصدر المخرج مخملباف بدوره بيانا ادان فيه عرض افلامه الاربعة (غبه) و(الخبز والورد) و(سلام ايتها السينما) و(زمن الحب) في المهرجان الصهيوني مؤكدا عدم علمه وعلم مؤسسة الفارابي السينمائية بهذه المشاركة غير القانونية.

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

الامام الخامنئي: الشعوب المسلمة اخذت تتجه نحو الاسلام وزمن العمل بالوصفة الغربية قد ولىّ الى غير رجعة

المذاهب الاسلامية من الفرقة والتنازع والاساءة الى مقدسات احدهما الآخر واكد ضرورة توعية المسلمين باعتبارها مهمة كبيرة تقع على عاتق العلماء والمفكرين والمثقفين في العالم الاسلامي.

واشار سماحته الى الجهود الحثيثة التي يبذلها اعداء الاسلام لاثبات فصل الدين عن السياسة وقال القائد لايوجد دين كالاسلام حريص على ادارة الامصار والبلدان والمجتمعات وقد صرح القرآن الكريم بان دين الاسلام يرمي الى ادارة المجتمعات وتنظيم خطوط الحياة الاساسية للجماهير ولهذا يصب الاعداء جل جهودهم لفصل الدين عن السياسة في حياة المسلمين.

وتحدث سماحته عن ميول الجماهير المسلمة المتزايدة لحاكمية الاسلام العادلة واكد ان الشوق للعزة التي يمنحها الاسلام للجماهير يموج في البلدان الاسلامية ويتصدر الصفوف في هذا المجال الشباب والمثقفون ويمكن القول : ان زمن العمل بالوصفة الغربية والاوروبية في البلدان الاسلامية قد ولى الى غير رجعة.

وفي العالم الاسلامي الكثير من المثقفين القائلين بعدم جدوى الوصفة الغربية والاوروبية وهم يسعون للعمل بوصفة الحكم الاسلامي العادل.

ونوه سماحة القائد الى ان الشعوب الاسلامية في اسيا اخذت تتجه نحو الاسلام والمساجد والمصاحف وعلماء الدين وهي علامة على فشل محاربة الدين الاسلامي طوال عشرات السنين مقابل الانحياز نحو الوصفة الاسلامية. وبرغم ذلك فان الاستعمار مازال يلهث وراء الوصفة القديمة الداعية الى فصل الدين عن السياسة وهو يغذيها بفلسفته وافكاره ومقترحاته الجديدة لعله ينجح بذلك في تاخير قيام نهضة الشعوب الاسلامية نحو القسط الاسلامي.

واكد القائد ان الحكومة العادلة هي اطهر وانزه ظاهرة في حياة البشر. وقال سماحته ان الحكومة التي لا تجاري الاستكبار ولا ترى حاكمها افضل من الاخرين ولا المنطقة حكرا عليها مثل هذه الحكومة ليس فقط غير ملوثة وكريهة وانماهي اجمل ظاهرة في حياة البشر.

وفي تصورنا ان الحكومة القائمة على اساس الدستور يعني حكومة ولاية الفقيه هي ارقى اشكال الحكومات. ذلك لان الولي الفقيه العادل، هو الشخص الاعلم بالدين، وبكيفية الحكم على الشعب، وتساعده طاقة التقوى والورع على متابعة المسير.

واشار سماحة القائد الى الاحزاب الغربية والديمقراطية الخداعة في الغرب واكد قائلا: ان ما يسمى اليوم في الغرب بالديمقراطية وحكومة الشعب انما هي في الواقع حكومة طبقة ونخبة معينة تضحك على الذقون وهي تحكم الشعوب بالمال والدعاية.

وفي مثل هذه الحكومة لا توجد الديمقراطية بمعناها الصحيح، ويجري صيد الاصوات بشباك الدعاية.

واضاف ولي امر المسلمين ان تعاطي السياسة لا يجرح قداسة الدين ابدا وانما يضيف عليها، وارى ان الدين والسياسة لا انفصام بينهما كما لا انفصام بين الحياة الكريمة والحكومة الكريمة، وبرغم وجود اشخاص لهم ميول غير دينية فان الشعوب تعشق الاسلام، ولو خيرت الشعوب فسوف تختار لا محالة الاسلام دينا وحكما.

واكد سماحته اهمية الوحدة الاسلامية وقال. ان الاتحاد الاسلامي يلبي حاجة حقيقية للشعوب الاسلامية ونحن حينما نقول بالوحدة نعني كذلك ابتعاد الفرق الاسلامية عن التنابذ والتنازع والاساءة الى مقدسات البعض للبعض الآخر.

واكد قائد الثورة الاسلامية ان قدرة الايمان الديني بامكانها التغلب على الكثير من المشاكل فايران اليوم تنعم بالثبات والاستقرار السياسي الكامل، وبعد مضي ١٨ عاما على انتصار الثورة، فقد جرت في البلاد انتخابات رائعة بمشاركة الاغلبية، لا نظير لها حتى في الدول التي تدعي الديمقراطية حيث صوت الشعب مرة اخرى للاسلام والعلماء وحاكمية الدين.

وفي جانب آخر من خطابه اشار قائد الثورة الاسلامية الى مكانة الرسول الاعظم (ص) كأنسان وكنبي واكد قائلا: لا يمكن مقارنة الرسول الاكرم باي انسان آخر حتى الامام علي عليه السلام، وبجميع ابعاده وفضائله وشخصيته التي بهرت الجميع يقف امام الرسول، كتلميذ وابن صغير يتضاءل امام عظمة الرسول (ص).

واضاف سماحته: ان ما يتصل بيومنا الحاضر وانا اكرر واصر عليه، وهو ما حل بالفرق الاسلامية، وان المسلمين يعانون من مشاكل وفوضى وينبغي ان يتعلقوا بكل وسيلة لانقاذهم من هذه المشاكل، واقول، هناك نقطة لا خلاف عليها بين الفرق الاسلامية رغم ان المسلمين اختلفوا حتى حول مفهوم التوحيد المتفق عليه فربما طرح البعض تفسيراً واثار نقاشا وآراء يرفضها الآخرون. لكننا نجد اتفاقا ووحدة نظر حول حقيقة التعلق بالرسول الاكرم(ص) والتودد اليه والتمسك به.

وهذه نقطة التقاء وتوحيد ينبغي ان نعمل من اجلها وسبق ان اعلنا ان بعض اصحاب الهمة الطيبة سعوا على هذا الاساس لتوحيد الفرق الاسلامية او للتقريب بينها.

وينبغي حاليا ان يلتقي اصحاب الهمة العالية لتذكير المسلمين باهمية الاتفاق حول نقطة الوحدة، وبمناسبة بركات ذكرى المولد السعيد، يهمني التطرق الى المسائل التي تخص العالم الاسلامي، واقول بداية ان على المسلمين ان يعوا ويدركوا اوضاعهم الحالية وان يعلموا ماذا يخطط اعداء الاسلام لمستقبل المسلمين رغم ما قاموا به حتى الان وان مجرد الاطلاع على اوضاعنا سيفتح عيون اهل البصيرة للبحث عن العلاج والعلاج ليس بعادي وبسيط وله ثلاثة وجوه اساسية:

فقضية وحدة واتحاد المسلمين يجب ان تؤخذ من قبل جميع المذاهب الاسلامية بالدرجة الاولى بعين الاهتمام الجاد سواء الشيعة او السنة والمذاهب المختلفة ومعنى الوحدة واضح للجميع وليس معناها اذابة جميع المذاهب في مذهب واحد فالبعض ممن يدعو الى الوحدة يحاول نفي جميع المذاهب ونفي المذاهب لايحل مشكلة.

فاتباع كل مذهب احرار في ممارسة اعمالهم العبادية اليومية في مناطق نشاطهم ولكن يترتب عليهم تحسين علاقاتهم فيما بينهم.

وانا اشاهد التآمر بعيون خاصة خلال السنوات الاخيرة فمنذ الهجمة التي وقعت بعد انتصار الثورة والتي تم احباطها بشكل حاسم بفضل موقف زعيم الثورة الراحل نلاحظ منذ مدة ليست بطويلة محاولات خطرة للغاية لايجاد الفرقة بين اتباع المذاهب فالاعداء كانوا ومازالوا يعارضون اتحاد الامة الاسلامية والتاريخ شاهد على ذلك واليوم فانهم يخشون الوحدة الاسلامية اكثر من اي وقت مضى لان راية الاسلام الظافرة خفاقه في هذه النقطة من العالم.

واضاف سماحة القائد ان النظام الاسلامي في ايران استطاع حفظ وصيانة وحدة شعبنا بالكامل وان اعداء الاسلام مفزوعون من هذه الظاهرة لان الثورة تجتذب الجميع حيثما كان المسلم في العالم تجيش عواطفه واحاسيسه وهو يرى اهتزاز راية الثورة في العلى.

واستطرد سماحة ولي امر المسلمين بالقول: تاملوا بعد انتصار الثورة كيف تفجرت ينابيع المشاعر وتعاظمت الحركات الاسلامية في المنطقة من الشمال الافريقي وحتى الشرق الاسلامي وهذا الغليان الاسلامي جاء ببركة هذه الراية الخفاقة لان المسلم اليوم بات يستشعر الاستقلال ويستشعر الهوية الاسلامية ويستشعر الشخصية الاسلامية بينما العدو يرتجف خوفا فالعدو بذل خلال عشرات السنين الكثير لشق الصف الاسلامي وانا بمحاولاته تذهب ادراج الرياح.

وان الاعداء يسعون حاليا لقطع الصلة والعلاقة بين الدولة الاسلامية في ايران وبين مسلمي العالم وانهم يحاولون باصرار ومحاولاتهم تستهدف اشعال الحرب بين السنة والشيعة وتضخيم الخلاف بينهم، بينما نحن نرفع هنا راية حاكمية الاسلام والقرآن ونرفع اسم الرسول الاكرم «ص» وهذا ما يتطلع اليه ويعشقه جميع المسلمين.

واحد اساليبهم اتهام ايران بالارهاب واسقاطها من اعين العالم وهي دولة المعاني الروحية والاخلاقية السامية.

واضاف سماحة القائد: هكذا يتعاملون معنا يلصقون بنا شتى التهم من قبيل انتهاك حقوق الانسان والارهاب والاغتيال ويتابعون هذه التهويشات لاثباتها علينا، بينما هم لا يصدقون ولا كلمة مما يروجون. يفعلون ذلك لخلق هوة بين الرأي العام الاسلامي وبين النظام الجمهوري الاسلامي، لكن الله يرد كيدهم الى نحرهم، (يكيدون كيدا واكيد كيدا).

واستطرد القائد قائلا: فاحذورا من مرابطة العدو في خندقه واحذورا ان تهاجموا انصاركم بدلا عن مهاجمة العدو!!

وان الدول والتكتلات الدولية ولكي تحتل مكانها المرموق على الساحة العالمية تحاول استثمار جميع امكانياتها الجغرافية والتاريخية والقومية فلماذا لا نستخدم نحن مواقعنا وثرواتنا ونحن اغنى دول العالم، ونحن بوابة اسيا الى اوروبا وبوابة اوروبا الى اسيا وافريقا وبوابة افريقيا الى اوروبا واسيا؟! المسلمون يمتلكون مناطق ستراتيجية حيث نملك النفط والغاز عصبي الحياة العصرية ونحن مليار ومئات الملايين ويعني هذا اننا اكثر من خمس سكان العالم.

واختتم ولي امر المسلمين بالقول: ان يرتفع علم الاسلام في مثل هذه المنطقة وفي قلبها ايران هي فرصة وطاقة هائلة من بها الله على المسلمين.

فلماذا لا نستخدمها!!

وعلى العالم الاسلامي، ان يوحد صفوفه مقابل عدو مشترك هو الاستكبار والصهيونية.

وزير الخارجية يستعرض نتائج .. تتمة

رفسنجاني ايجابي جدا.

واكد الدكتور ولايتي بان هذه الدول بحكوماتها وشعوبها تكنّ احتراما خاصا للاسلام والجمهورية الاسلامية الايرانية . وقال: بالاضافة الى اظهار رؤساء هذه الدول ودهم للجمهورية الاسلامية فانهم ينظرون للقيادة والشعب الايراني نظرة ايجابية لاسيما الانتخابات الرئاسية الاخيرة واقبال الشعب على المشاركة فيها حيث يعتبرون ذلك حدثا مهما.

واعتبر وزير الخارجية زيارة الرئيس رفسنجاني لافريقيا العام الماضي بناءة، مشيرا الى انها فتحت بابا جديدا في مسيرة العلاقات بين ايران وافريقيا . واستطرد قائلا: يضم المؤتمر الاسلامي (٥٠) بلدا افريقيا ويمكن ان يكون لنا معها تعاون جيد في المجالات الاقتصادية والتجارية فضلا عن السياسية.

ايران تعرب عن ارتياحها .. تتمة

محمدي دعم ايران للجهود الجارية في هذا الشأن مشيرا الى ان الجمهورية الاسلامية مستعدة لتقديم اي دعم بهدف تعزيز اساس السلام في المنطقة التي يقطنها المسلمون في جنوب الفيليبين.

واعرب الدكتور محمدي عن امله في ان تقود المسيرة الحالية لمباحثات السلام الى انهاء النزاع في منطقة مندناو .

تتويج منتخبنا الوطني بطلا لبطولة فيتنام.. تتمة

وجاء منتخبا فيتنام وكوريا الجنوبية بالمركزين الثاني والثالث على التوالي.

هذا وكان منتخبنا الوطني للتايكواندو قد حصل في نهاية اليوم الثاني من بطولة فيتنام الدولية للتايكواندو، على اربع ميداليات ذهبية، وميداليتين برونزيتين.

وجاءت الميداليات الذهبية بعد فوز اللاعبين مسعود برشكن في الوزن الثاني ومهدي بي باك في الوزن الثالث وابراهيم افتخاري في الوزن الثامن ومجيد امين ترابي في الوزن السابع. واما البرونزيات فقد جاءت من فوز اللاعبين محمد تقي خضرائي في الوزن الرابع ومحمد رضا مهدي زاده في الوزن الاول.

كما حصل احد لاعبينا وهو بيجن مقاتلو على ميدالية فضية في نزال انفرادي في هذه البطولة.

وزارة الاقتصاد الالمانية ترفض .. تتمة

قرض لشركة هندسية ايرانية.

واضافت: ان القرار الذي اتخذه بنك دوسلدورف هو قرار مستقل وان جميع الضغوط الخارجية مرفوضة.

يذكر ان البنك المذكور سيقوم مع عدد من المؤسسات المالية الاوروبية باستثمار (٩٠) مليون دولار في الصناعة النفطية الايرانية.

وشدد المتحدث بلسان البنك الالماني على ان الاعتماد المالي للعقود التجارية مستثناة من قرار الحظر الامريكي.

وسيجري استثمار القرض الذي ضمنته المانيا وفرنسا وبليجكا لشراء معدات تطوير حقل سروش النفطي الايراني.

وكان داماتو السناتور الامريكي الصهيوني قد اعتبر القرض بانه يشكل انتهاكا لقانون الحظر الامريكي.

هذا وكان الاتحاد الاوروبي قد هدد بالمقابل انه في حال فرض امريكا عقوبة على اية مؤسسة اقتصادية مالية بسبب تعاملها مع ايران فانه سيرد على العقوبة باجراء اشد.

ديون ايران الخارجية تنخفض .. تتمة

دولار ليصل الآن الى (١٢) مليار دولار وان المتبقي من اجمالي القروض هي مستحقات تتعلق باعوام (١٩٩٧) و(١٩٩٨) و(١٩٩٩) وعلينا ان نسدد سنويا (٣ر٥) مليار دولار في هذه الاعوام الثلاثة كما اننا ونظرا للوضع الاقتصادي الافضل وعوائدنا من الصادرات لا نعاني من اية مشكلة في مجال تسديد المستحقات من الديون الخارجية.

وضمن اشارته الى ان احتياطيات البلاد من العملة الصعبة منذ عام ١٩٩٤ وحتى عام ١٩٩٩ قد سجلت نموا بمقدار (٧) مليارات دولار. قال: ان ميزان التبادل التجاري خلال هذه المدة قد سجل فائضا بمقدار (١٨ر٤) مليار دولار.

بروجردي يستعرض اخر تطورات .. تتمة

وفي سؤال حول مدى جدية مشاركة الاطراف الباكستانية في مسيرة السلام الافغانية، قال مساعد وزير الخارجية الاسلامية: ان ما نسمعه عن مواقف الوفود الباكستانية في المفاوضات يجب ان تتناسب بشكل واقعي مع ممارسات ودور هذا البلد على الصعيد الافغاني، ولايمكن التحدث على مائدة المفاوضات بشكل يتناقض والعمل في ساحة الازمة.

كما استعرض السيد بروجردي الاحداث والتطورات العسكرية الاخيرة في ضواحي كابل، وقال في معرض رده على سؤال حول الرسالة التي تحملها الانتصارات الاخيرة التي حققتها الفصائل الجهادية المناوئة للطالبان ان الاحداث الاخيرة اثبتت وقبل كل شيء رؤية الجمهورية الاسلامية المعلنة والثابتة حول عدم قدرة فصيل بعينه في السيطرة على مقاليد السلطة في افغانستان، وان طهران ظلت متمسكة بهذه النظرة حتى بعد سقوط مزار شريف، الذي لايحمل نهاية للازمة وانه لايمكن حل القضية الافغانية بالطرق العسكرية.

وعزا الدكتور بروجردي الانتصارات التي حققتها الفصائل الجهادية مؤخراً الى انتفاضة القوى الشعبية. وان الحضور الملحوظ للقوى الشعبية في المعارك الاخيرة دليل على عقم مشروع معد من خارج افغانستان وفرضه على شعب هذا البلد. ولو تم تنفيذ خطة او سياسة مغايرة لتطلعات ومطالب الشعب وبالقوة فان مصيرها الانهيار لا محالة.

وحول الاهتمام الذي تبديه الاطراف الاجنبية وخصوصا المسؤولون في باكستان والامم المتحدة لدور ايران البنّاء في حلحلة الازمة الافغانية، قال مساعد وزير الخارجية: ان السبب في ذلك يعود الى ان هذه الاطراف ادركت حقيقة ان التحركات والجهود التي تبذلها الجمهورية الاسلامية انما تبتني على مبدأ حسن النوايا تجاه افغانستان مشيرا الى انه ليست الاطراف الاجنبية وحدها تقر بهذه الحقيقة، بل ان الفصائل الافغانية كلها تقر بصوابية وايجابية النشاط الايراني، حتى ان المجاميع والشخصيات المقربة للطالبان تبدي رغبة شديدة واهتماما متزايدا للجمهورية الاسلامية.

وصرح الخبير في الشؤون الافغانية الذي عاد مؤخراً من زيارة الى كل من افغانستان وباكستان قائلاً: لقد لاحظت وبوضوح مدى الثقة التي يبديها الزعماء والشخصيات المعروفة من البشتون مثل يونس خالص وعبدالرسول سياف وآخرين غيرهما، للجمهورية الاسلامية وانهم جميعا اجمعوا بأن ايران تعمل ما تقول على طريق احلال السلام والامن في افغانستان.

وخلص الدكتور بروجردي الى القول بأن ايران تؤكد دائما على الدور البناء للامم المتحدة في حلحلة الازمة الافغانية، وتعتقد بأن هذه المنظمة تتحمل مسؤولية كبيرة حيال الازمات التي تعصف بالبلدان الاعضاء فيها.

المنتخب الوطني .. تتمة

ففي وزن (٦٣)كغم، فاز اللاعب امير هوشنك اسكندري في النزال الذي جرى بينه وبين التركي ايمان تاراس وبنتيجة (٦ ـــ صفر)، فحصل على الميدالية الذهبية.

وفي وزن (٧٦) كغم، حصل اللاعب علي كاظمي على ميدالية ذهبية بعد ان فاز على منافسه التركي اسماعيل اوتاميس بنتيجة (٧ ـ ٣). اما الميدالية الذهبية الثالثة فكانت من نصيب اللاعب حسين بوشه في وزن (١٢٥) كغم، حيث اسقط المصارع الروسي فيلادمير تومانوف ارضاً بعد مضي ثماني دقائق من النزال الحامي وبنتيجة (١ ـ صفر).

هذا وجاء الفريق الروسي للمصارعة الرومانية في المركز الثاني بعد ان جمع (٦٩) نقطة.

ندوة كيهان الاقليمية في دمشق... تتمة

الله) لكي يهدم قاعدة وجود الموحدين في الارض وعلى هؤلاء ان يصبح التلاقي لديهم فوريا وحتميا للحشد في قضية الجهاد.

والجهاد يستتبع ــ طبقا للقاعدة الفقهية ــ (ما لا يتم الواجب الا به فهو واجب) التعاون في البنية الاقتصادية والبنية الثقافية وهذه التعاونيات لا تحجب الجهاد

واعتقادي ان المدد السماوي لهذه الامة هو الاساس فمهما اعددنا من قوة فلن نكون اكثر قوة من اعدائنا. فالله جعل ميزان النصر للامة الاسلامية اعداد ما في الطاقة ثم صدق التوكل على الله لكي يكون هناك مجال لبروز الاعجاز الالهي، فلو تصورنا اننا لانخوض معركتنا مع العدو الا اذا كان اعدادنا يفوق اعداده، فقد اتكلنا على الاسباب الارضية وحدها وغيّبنا ماهو معدّ لنا من اسباب النصر الالهي (وما النصر الاّ من عند الله العزيز الحكيم) فاختم فيما بدأت به التفاضل بين القضايا يجعل الجهاد هو القضية المطروحة، والتعاون فيها ان لانقبل في نظام ولا من دولة ان تجعل الجهاد قضية ثانوية او متاخرة او تقبل التاويل والتطبيع.

والله تبارك وتعالى توعدنا في ختام سورة محمد بتوعد غريب فيه نفير للامة وفيه ضمان للمنهج الالهي، نحن المحتاجون الى الاسلام والاسلام غير محتاج الينا فقد تكفل الله بحفظه وانقاذه عندما دعانا في قوله تعالى (ها انتم هؤلاء تدعون لتنفقوا في سبيل الله فمنكم من يبخل، ومن يبخل فانما يبخل عن نفسه والله الغني وانتم الفقراء. وان تتولوا يستبدل قوما غيركم ثم لايكونوا امثالكم) فالامة الاسلامية المعاصرة على حافة الاستبدال ان هي لم تصدع بامر ربها بان تذيق اليهود بكل ما توعد الله ان يذيقهم اياه، (واذ تاذن ربك ليبعثن عليهم الى يوم القيامة من يسومهم سوء العذاب). فهذا توعد الهي لليهود. فإما ان نكون في مصاف هذا التوعد واسبابه والا نستبدل، فنحن ندافع عن كياننا وشرفنا بالانتساب الى العقيدة الاسلامية. ويقيني ان علم التوحيد لن يختفي عن الارض، (حتى إذا أخذت الأرض زخرفها وازّينت وظن اهلها أنهم قادرون عليها أتاها امرنا ليلاً ونهاراً فجعلنها حصيداً كأن لم تغن بالأمس كذلك نفصل الآيات لقوم يتفكرون) باعزاز دينه حسبما يشاء.

وتسالني كيف يكون التعاون بان ترفع الامة علم الجهاد فتقيم الحجة على الامم الاسلامية الاخرى القاعدة عن الجهاد ولقد قلت للاخوة في الجمهورية الاسلامية ولازلت اقول اياكم ان تساوموا على العقيدة الجهادية في هذه الجمهورية، واقول للجمهورية العربية السورية التي حفظ الله لنا الى الآن صمودها في وجه هذه الهجمة الفاشية، مزيدا من الصمود والتلاحم مع القوى الاسلامية المخلصة حتى تسير العجلة فتشد المواكب الراكدة والمترددة، والانهزامية والاستسلامية. لان الجهاد اذا توهجت جذوته فانه سيشد الآخرين.

○ السيد عبدالله نظام (التفاتة اخرى حول المحور الاول):

عودا لبعض النقاط التي وردت في مداخلتي، اقول اذا اردنا التعاون لابد ان تكون هناك ارضية للتعاون واثرت بعض المسائل بهدف تهيئة هذه الارضية والاّ فلو كانت الارضية قائمة كان التعاون قائما لكنها غير موجودة، فنحن لدينا نزعات استقلالية في عالمنا الاسلامي، وهي لاتعطي اي دور للعقيدة على الاطلاق، فنحن يمكن ان تكون لدينا دول اسلامية وان كان ذلك مخالفا للاسلام، لكنه كواقع مقبول، غير انه لو كان هناك محل للاسلام في هذه الدول فانها يمكن ان تلتقي على اساس الاسلام.

هناك قضية مهمة جدا وهي مسالة (الوعي) فليس لدينا ــ في الحقيقة ــ وعي ولا ترتيب للاولويات ــ كما تفضل الاستاذ الدمر داش ــ فلقد حصلت قضية قبل ١٤٠٠ سنة ويا ليتها تحصل الآن حتى يكون الناس بهذا المستوى من الوعي، فاحد الاشخاص من قريش لم يسلم وخرج النبي(ص) الى معركة حنين، فماذا قال هذا الانسان الذي خرج في جيش المسلمين، قال «لئن يربّني رجل من قريش خير لي من ان يربّني رجل من ثقيف» اي انا كافر وطالما ان محمداً من قريش ويحمل تصوراً مخالفاً فانا ارضى به ولا ارضى برجل آخر من خارج قريش ياتي اليّ. فانا اقول هذا لكل حكام الدول العربية والاسلامية، انتم تركضون وراء امريكا واسرائيل ووراء الشرق والغرب فلئن يربكم شخص من قومكم خير لكم من ان يربكم شخص من قوم آخرين.

ندوة كيهان الاقليمية في دمشق تناقش مشروع مجلس التعاون لاقطار العالم الاسلامي

(١ من ٤)

أدار الندوة في دمشق : حميد حلمي زاده

لعلنا لن نكون مثاليين حينما ننطلق في دعوة الى ايجاد مجلس للتعاون بين البلدان الاسلامية في العالم، مادمنا نتحرك بثوابت مقبولة ومتفاهم عليها وحددتها المواثيق والاعراف الدولية في راهننا المعاصر في قوانين ومعاهدات باتت تؤثر في المواقف والتطورات المختلفة سلبا او ايجابا.

ففي حين تتجه تماثيل القوة والمال لاحكام سيطرتها على العالم في اطار مسميات مختلفة «كالعولمة» و «الشرق اوسطية». وهما اثنان تجتمعان معا تحت مظلة الاحادية القطبية للاستكبار الاميركي، باتجاه مزيد من التفتيت والتشرذم لابناء امتنا الاسلامية المجيدة، نجد - وبكل اسف - دعوات هنا وهناك لادخال «اسرائيل» المجرمة في المنظومة العربية والاسلامية تحت ذريعة «الالتزام بالمواثيق والوفاء بالعهود الدولية»!؟

وامام هذا فاننا نجد انفسنا مدعوين الى تبني الحق والعدالة والانصاف في التعامل مع ذواتنا واقراننا من بني امة محمد (صلى الله عليه وآله وسلم)، بعيدا عن المهاترات او الركض وراء السراب، فشعوب العالم الاسلامي امست تعاني من اشكال التقيؤ والغثيان من فرط ما اهتضمت من الاذلال والاستعباد على ايدي حكامها وأسيادهم الاستكباريين من اكلة السحت ومصاصي دماء المستضعفين في العالم.

لقد شهدت منطقتنا والعالم وما تزالان مجالس وتحالفات حملت بعضها اهدافا مرحلية وانفرطت لتحل محلها صيغ اخرى جديدة تتناسب وتطلعات اصحاب القرار الدولي في حين بقي البعض الآخر منها، يراوح في مكانه لايجد حولا ولا قوة يزحزحانه عن الركود والترهل.

وامام هذا وذاك هناك اكثر من سبب يدعونا للتفكير الجدي بمشروع تعاوني اسلامي لمواجهة التحديات الخطيرة، فاذا كان عدونا التاريخي قد سبقنا وانجز تحالفات اقليمية خطيرة تهدد كيان الامة فلماذا لانتحالف في الوقت الذي يجمعنا اكثر من عامل مشترك، وفي مقدمة ذلك ضرورة الامن المشترك الذي يعزز سلامة واستقرار اجزاء العالم الاسلامي المهددة من قبل الكيان الصهيوني.

لقد اقصت الثورة الاسلامية في ايران النفوذ الاميركي من منطقة اسلامية واسعة، وسياسة ايران المبدئية كرست واقع الاستقلال في جزء مهم من خارطة العالم الاسلامي، ومواقف الجمهورية الاسلامية تجاه القضايا المصيرية كانت ولاتزال عنصرا فعالا من عناصر المواجهة مع العدو الصهيوني .. فاذا افترضنا ان هناك امكانية لقيام محور يضم ايران الى جانب بعض الدول العربية والاسلامية لتعزيز التعاون بين البلدان المستهدفة، فأن النتائج هي لصالح الامة حتما ولغير صالح اسرائيل والسياسة الاميركية اكيدا.

من هذا المنطلق بادر مكتب كيهان للصحافة الايرانية في دمشق الى عقد هذه الندوة الاقليمية لفتح حوار حول هذه القضايا، آملا في الوصول الى استنتاجات مفيدة على هذا الصعيد.

● كيهان العربي: نرحب بأصحاب السماحة والسيادة العلماء والمفكرين الافاضل شاكرين لهم تلبيتهم دعوتنا للمشاركة في هذه الندوة الكريمة راجين منهم الانطلاق بالحوار الى ما يفصل جزئيات مشروع (مجلس التعاون الاسلامي) انطلاقا من ارضياته ومؤدياته في ضوء ما يجري على الساحة الاسلامية وبما يخدم الامال العليا للاسلام والمسلمين؟

○ ○ الدكتور علي عقلة عرسان: بسم الله الرحمن الرحيم. شكراً لمؤسسة كيهان على هذه المبادرة الطيبة التي جمعتنا بالاخوة الكرام هنا من اقطار عديدة يجمعها هم مشترك.

ان في رأس المحاور التي وضعت لهذه الندوة الاشارة الى عناصر القوة والضعف في الامة الاسلامية، وكيفية لاختزال السلبيات وكمدخل لمشروع تعاون اسلامي وعمل على الارض بعيدا

السيد عبدالله نظام (سورية):

□ □ لايمكن ان نقيم مجلس تعاون اذا لم يكن المسلمون اقوياء ويملكون خلفية فكرية صحيحة فالكثير من القضايا تغلق عقل الانسان فلا يتفتح ولايتعامل مع الموقف تعاملا صحيحا.

□ □ نحن لدينا نزعات استقلالية في عالمنا الاسلامي وهي لاتعطي اي دور للعقيدة على الاطلاق، فيما انه ليس لدينا وعي ولاترتيب للاوليات.

عن الانشاء والخطابة، فالعالم العربي لاتنقصه القرارات والتوصيات ولكن ينقصنا التنفيذ وتجسيد ما نفكر فيه ليكون منطلقا على درب واضحة تؤدي الى نتائج ملموسة تحقق رؤية لهذا المشروع الكبير.

لم يكن عبثا جهد الامام الخميني - طاب ثراه - في الدعوة الى مشروع حضاري اسلامي، ولم يكن هذا الطرح وهذه الرؤية بعيدة عن معطيات واقعية ومكونات وعناصر موجودة كخلفية وكواقع يمكن ان نكتشف فيه اكثر مما هو ملموس لاقامة حالة مغايرة في العالم الاسلامي السائد ولايجاد قوة بالمعنى الشامل للقوة المعنوية والمادية، معنوية بتفرعاتها ومادية بتفرعاتها.

ليكن هناك مركز اشعاع وكتلة بشرية واقتصادية متكاملة وثقافية تستطيع ان تقول كلمة وتدافع عن موقف وتدعو الى رؤية في هذا العالم على أسس حددها المشروع وهي محددة بحكم انتماء العالم الاسلامي الى عقيدة اساسها القرآن ومن مقوماتها الحديث والسنة.

من هنا نخلص الى ان عناصر القوة والضعف في الامة الاسلامية يمكن الاشارة اليها في محورين:

- عناصر قوة معنوية وهذه تستند الى قيم اسلامية ترتبط بالاخلاق والاعتقاد وشرط الحياة وشرط السلوك المرضي عنه او المنتدب الى فعله. وهذه القوة مشتركة بين المسلمين وهي في اساس تكوين الشخصية الثقافية الاسلامية



■ السيد عبدالله نظام

العامة، وحين نعي مقومات هذه الشخصية وعناصر القوة فيها، فاننا ننطلق الى اهدافنا من خلال وعي وايمان ورؤية، الوعي بمن نحن ومالدينا وماذا نريد، والايمان باننا مكلفون، والحياة تكليف من الخالق برسالة سامية حدودها محددة علينا ان نعمل لها وان لانكون صفة للشيطان الاخرس الذي يرى الحق ويبقى صامتا.

وهناك عناصر معنوية ترفض الاستغلال والاستعمار والجور على الحريات والحقوق، وترفض الشر وماينبنى عليه وما ينطلق منه او يؤدي اليه وبالتالي تكون منطلقا للعدل واحترام الناس والى دفع الظيم والحيف والاذى عن البشر كافة لان الاسلام جاء للناس كافة. وايضا النظرة المستقبلية للحياة لان الاسلام ايضا دين مستقبلي، اضافة الى هذا فانها تبدأ من طاقة المسلمين وتريد ان تأخذ انطلاقا منهم بعملية تغيير شاملة في العالم لتضع حدا لاشكال الاضطهاد والاستعمار والعنصرية.

واذاً هناك عناصر قوة حقيقية ثقافية واخلاقية (انما بعثت لاتمم مكارم الاخلاق) و (الدين المعاملة) فهما تلخيص للايمان والسلوك، مما يؤدي الى تكامل في الجانب المعنوي.

اما في الجانب المادي، فهناك عناصر قوة منها امتلاك العالم الاسلامي الى اكثر من ٧٠٪ من الطاقة التي يحتاج اليها العالم وهي البترول بشكل عام، وامتلاك هذا العالم لقوة بشرية في حدود مليار و ٢٠٠ مليون انسان اي خمس سكان العالم تقريبا، وامتلاك حقد العالم لسعة جغرافية وتنوع بشري ومراكز استراتيجية فيها منافذ هامة على العالم منها (مضيق جبل طارق) و (مضيق هرمز) و (باب المندب) و (قناة السويس) والبسفور والدردنيل وهي اهم المراكز والشرايين التي تربطنا بالعالم.

وهناك تنوع اقتصاد وغنى في الثروات المادية الموجودة في باطن الارض تنتظر الاستثمار او مكشوفة وتستثمر باشكال مختلفة.

ولكن الملاحظ ان كل هذه الطاقة المتنوعة واقعة تحت تصرف الاستعمار ويستنزفها الاستعمار ويبقينا جهلة على ما نحن عليه وبما لدينا وايضا يبقينا مستضعفين لانسلك طريق الحرية ولا نملك طريق القوة التي ندافع بها عن قرارنا وشخصيتنا وسيادتنا وحقوقنا وحتى عقيدتنا التي تنتهك باشكال مختلفة او يساء اليها باشكال مختلفة ولا نستطيع ان نفعل شيئا وآخر الامثلة واوضحها ما جرى في الملصق المشين وما يجري من احتلال قوامه (٤-٥) ملايين صهيوني يغتصبون ارضا عربية اسلامية وما يجري من تهويد للقدس ونحن المسلمون نهزأ بذلك.

وهناك عدد من السلبيات ومنها تفرق العالم الاسلامي وعدم وضوح حقيقي ايجابي وسليم ومبني على العلم والفقه لما هو اسلامي وعدم الوضوح هذا يجعل هناك نظرات واجتهادات حول الاسلام في حين لا يملك هؤلاء مقومات الاجتهاد او المجتهد، وهناك تطرف في العالم الاسلامي بين قوميات متناحرة وهناك سلبيات تتعلق بين من يختار العلمانية كمفهوم يحارب حتى الاسلام والظاهرة الاسلامية والمد الاسلامي ونحن نستشعر ما جرى في تركيا اثناء حكومة اربكان في مجال التعليم حيث قامت قيامة التيار المناهض في تركيا واسقط التيار الاسلامي وهناك ازمة ثقة وجهل بين بلدان العالم الاسلامي وبعضها مع البعض الآخر فنحن لا نعرف عن ماليزيا بالشيء الكامل ولا عن الاسلام في اسيا الوسطى وكذلك كل البلدان العربية والاسلامية تجهل بعضها البعض.

هذه السلبيات ويضاف اليها عدم وجود سكك حديد تربط بين بلدان هذا العالم ولا خطوط طيران منتظمة ولا تحويلات العملة، وهناك حالات من التبعية بعضها ثقافي وبعضها اقتصادي وجزء منها سياسي وهي تبعية تفرقنا وتريدنا ان نتناحر فهناك صراع عربي - عربي، وعربي - اسلامي، واسلامي - اسلامي وكله يخدم الصهيونية والاستعمار.

وهذه السلبيات يمكن التغلب عليها اذا امتلك المسلمون رؤية سليمة لعقيدتهم خاصة وانهم مستهدفون هم وعقيدتهم وايضا مستهدفون بالتدريج بان يؤخذ كل قطر على حدة ومستهدفون باثارة نعرات طائفية واقليمية ومذهبية حتى تتحقق المقولة التي رفعت في عام ١٩٩٠ والتي اطلقها الغرب وهي (كما شهد القرن الحالي انهيار الماركسية والشيوعية سوف يشهد القرن القادم انهيار العروبة والاسلام) ولن يكون هذا الا بأيدي المسلمين والعرب وابناء المنطقة بالدرجة الاولى حيث يستخدمون كأدوات وتستنزف طاقاتهم بأشكال مختلفة.

○○ السيد عبدالله نظام (مداخلة على المحور الاول): نحن عندما نقول اننا نريد ان نعمل سوقا اسلامية او ان يكون عندنا مجلس تعاوني اسلامي لابد ان ينطلق هذا الكلام من جهة مشتركة اي لا يمكن ان تقوم اي مجموعة بعمل من الاعمال الا وان تكون هناك روابط بينها، ورابط الامة الاسلامية الاساسي هو الاسلام. ونحن مأمورون في الكتاب الكريم ان نقيم مفهوم الامة الواحدة، وهذا واجب شرعي وليس قضية مصلحية، وعندما نقول واجبا شرعيا فمن خلال قوله تعالى ﴿وان هذه امتكم امة واحدة وانا ربكم فاعبدون﴾ فهذا يعطي للقضية قوة وبعدا عقائديا كبيرا لا يقوم على اساس المصلحة المادية لاننا بلاد ضعيفة يمكن ان تأكلها البلاد القوية بل هناك واجب رباني والا فنحن نحاسب على التقصير اذا لم نقم به.

هذا يمثل عنصر قوة في تركيب الامة الاسلامية وثمة عنصر اخر ففي الامة الاسلامية قوى كامنة كثيرة جدا لكنها لم تخرج الى عالم الفعل فلا تزال كلها في عالم القوة، فعندنا من الناحية المعنوية جهة عقائدية تجمع الجميع لكنها لم تأخذ بعدها الصحيح ففي الكثير من الحالات نغطي هذه الجهة ببعض الخرافات وبعض القضايا غير الصحيحة بحيث يكون لذلك تأثيره على البنية الفكرية للامة المسلمة.



■ د. علي عقلة عرسان

د. علي عقلة عرسان (سورية):

□□ لم يكن عبثا جهد الامام الخميني (طاب ثراه) في الدعوة الى مشروع حضاري اسلامي ولم تكن هذه الرؤية بعيدة عن معطيات واقعية وعناصر موجودة ، كواقع يمكن ان نكتشف فيه اكثر مما هو ملموس لاقامة حالة مغايرة ولايجادقوة معنوية ومادية في العالم الاسلامي.

ولا يمكن ان نقيم حكومة اسلامية سواء على مستوى مجلس امة او مجلس تعاون او حكومة او على اي مستوى كان اذا لم يكن المسلمون اقوياء ويملكون خلفية فكرية صحيحة فالكثير من القضايا تغلق عقل الانسان فلا يتفتح ولا يتعامل تعاملا صحيحا مع الموقف.

ومن عناصر القوة المنهجية في الحياة الاسلامية، فالاسلام هو منهج حياة، وثمة مفارقة اذا لم نتخطاها بطريقة من الطرق فما هو الاسلام؟ هل هو الشهادتان؟ ام ان هذا عبارة عن مصطلح لمسمى الاسلام، فهذا هو جزء من الاسلام.

ان الاسلام في الحقيقة هو منهج حياة فاين هو؟ هل يمكن ان يكون اطاره اطارا فرديا او ان هذا الاطار لابد له من رعاية اجتماعية وحكومية بحيث يكون الاتجاه العام اتجاها اسلاميا.

وفي الحقيقة فان الاسلام ليس منهجا شخصيا ففي كثير من الحالات نقزم الاسلام، فقد نجمع بين العلمانية والاسلام، ويمكن للانسان ان يصوم ويحج ويصلي واخلاقه حسنة ويكون انسانا مسلما لكنه ابعد من ذلك فالاسلام منهج حياتي وثقافي ففي ولادة الانسان اداب واحكام اسلامية ووفاة الانسان فيها اداب واحكام اسلامية وما بينهما في كل شيء اداب واحكام اسلامية فالامة الاسلامية بدون احكام لا يمكن ان تكون امة اسلامية.

وفي القضايا المنهجية ثمة قضية هامة جدا وهي قصة الواجب الكفائي. فهذا الواجب لم يأخذ بعد حجمه الصحيح من التفكير والنظر. فالواجب الكفائي هو كل ما يكون سببا لقوة المسلمين او ضروريا لحياة المسلمين فهذا يكون واجبا على جميع المسلمين عليهم ان يقوموا به على نحو الكفاية، فلا يمكن ان تكون امة بدون نشاط زراعي او بدون طبابة، ففي الواجب الكفائي يعني ان تكون لدينا كفاية زراعية ويقوم عدد من الاشخاص تتحقق بهم هذه الكفاية بحيث يغطون حاجات الامة

وهكذا في الطبابة وغيرها جنبا الى جنب مع العلوم الشرعية بدون اي تقديم حتى في الاهمية لجانب على اخر فهذا عامل من عوامل القوة في الاسلام وهو بحاجة الى ان يثقف الناس به.

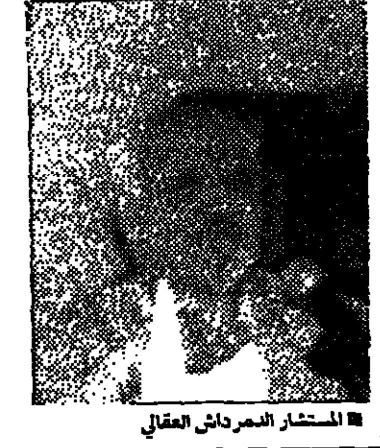
○○ المستشار الدمرداش العقالي (المحور التاسع): فهمت من عنوان الندوة وهو مفهوم بالضرورة ان المطروح هو التعاون بين ما هو قائم في عالم المسلمين فكيف نصل الى ذلك؟

الفت النظر الى ان الاية الكريمة الموضوعة محورا للحوار ختمت باشد ما يختم به تحذير عن المخالفة (وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الاثم والعدوان واتقوا الله ان الله شديد العقاب) فهذه من خواتيم الايات التي ختمت باشد العقاب عند المخالفة لماذا؟

لان المطلوب لكلمة «تعاون» ان هناك ثنائية او ثلاثية او رباعية اذ ليست هناك احادية هناك لقاء الامة الاسلامية على مراد الله منها وكما تفضل الشيخ فلو تحقق ذلك لما احتجنا الى التعاون لان الامة الاسلامية الواحدة تصبح هي الجواب عن كل تحد ويصبح وجود المسلم ضمنها متعاونا تلقائيا فنحن هنا في محاولة للتوفيق بين ثنائيات وثلاثيات ورباعيات وهذا التوفيق يعتمد على الاتي: ان نحسن الفرز للقضايا الاهم فالمهم ومن لطف الله تعالى ان الاسلام يقوم في قضاياه على تفاضل وتكامل تفاضل بمعنى ان هناك قضية تفضل قضية اخرى مع النزعة التكاملية وهي ان الكل هو الاسلام والتفاضل في مشكلتنا المعاصرة يضع الجهاد ضد العدو على قمة اهتماماتنا فالامة التي تروم التوحد لابد ان تنظر الى القضية الاهم والجمهورية الاسلامية واسال الله ان يوفق غيرها من دول الاسلام لابد لها ان تعنى بجعل الجهاد في مواجهة العدو الكافر هو الرد الحقيقي الذي لا يحتمل بديلا لانه مصداق لقول الله تعالى (ياايها الذين امنوا قاتلوا المشركين كافة كما يقاتلونكم كافة).

فنحن الان مستهدفون ليس فقط في عنصر واحد من عناصر تكويننا بل في اصل وجودنا والتحدي الان ليس موجها الى السنة في مصادرهم عمن يأخذون عن الصحابة او عن غيرهم ولا الى الشيعة في مصادرهم عمن يأخذون عن اهل البيت او عن غيرهم انه موجه الى كلمة (لا اله الا

● البقية على الصفحة ١٤



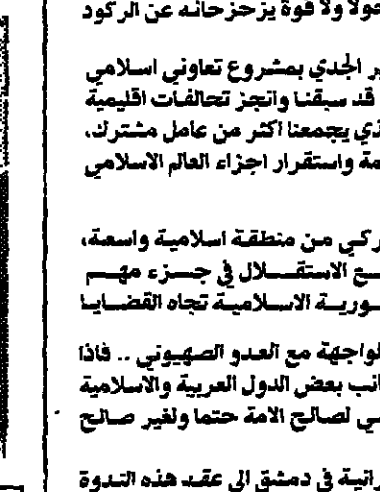
■ المستشار الدمرداش العقالي

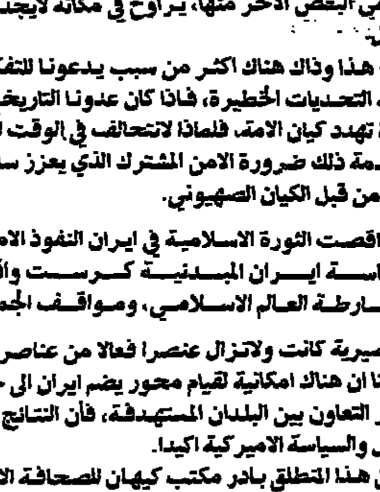
المستشار الدمرداش العقالي (مصر):

□ □ المطلوب لكلمة (تعاون) ان هناك ثنائية اوثلاثية او رباعية اذ ليست ثمة احادية، بل ثمة لقاء الامة الاسلامية على مراد الله منها.

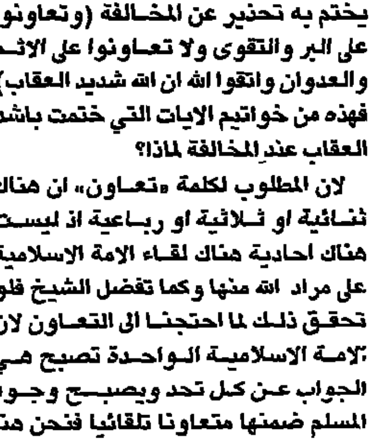
□ □ التفاضل في مشكلتنا المعاصرة يضع الجهاد ضد العدو على قمة اهتماماتنا، والجمهورية الاسلامية - وأسال الله ان يوفق غيرها من دول الاسلام - لابد لها ان تعنى بجعل الجهاد في مواجهة العدو الكافر هو الرد الحقيقي الذي لايحتمل بديلا.

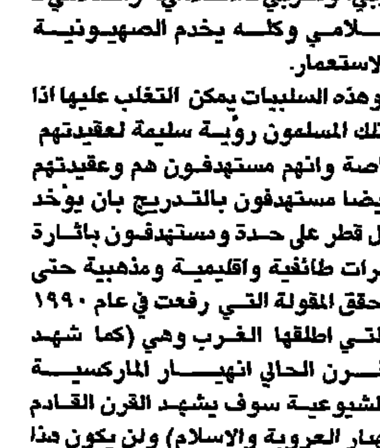


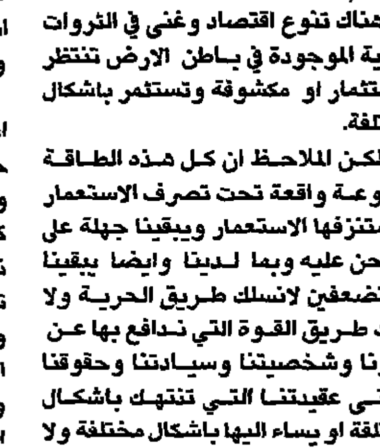


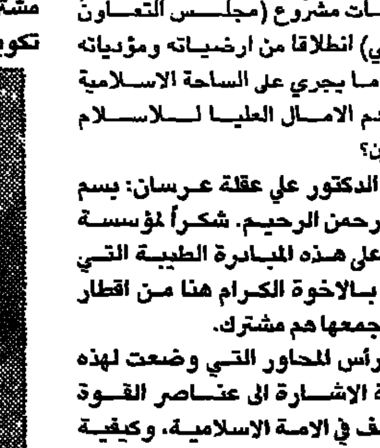


اسماء الشخصيات المشاركة في الندوة ١ - الدكتور علي عقلة عرسان - رئيس اتحاد الكتاب العرب في سورية. ٢ - العلامة السيد عبدالله نظام - احد علماء الدين البارزين في سورية. ٣ - الاستاذ زياد نخالة - الرجل الثاني في حركة الجهاد الاسلامي في فلسطين. ٤ - الدكتور زهير غزاوي - كاتب وباحث فلسطيني. ٥ - المستشار الاستاذ الدمرداش العقالي - العضو السابق بمجلسي الشعب والشورى بمصر. ٦ - الاستاذ مجدي احمد حسين - عضو المكتب السياسي لحزب العمل ورئيس تحرير جريدة الشعب القاهرية. ٧ - الدكتور رفعت السيد احمد - اكاديمي مصري ورئيس مركز يافا للدراسات الاستراتيجية في القاهرة.









محاور الندوة

١ - عناصر القوة والضعف في الامة الاسلامية وكيفية اختزال اكبر ما يمكن من السلبيات.

٢ - المصالحة بين الشعوب والانظمة لبلورة التعاون الاصغر وصولا الى التعاون الاكبر.

٣ - تقويم فاعلية المجالس الماضية والقائمة في المناطق العربية والاسلامية.

٤ - العقبات والاخطار القائمة واثرها في تأخير وحدة الصف الاسلامي وطرق ازالتها (العولمة، الشرق اوسطية، التحالفات المشبوهة الاقليمية والدولية، انتشار القواعد العسكرية والجيوش الاجنبية في مناطقنا الحساسة وما الى ذلك).

٥ - التحالفات الاقليمية البناءة واساليب تعزيزها وتطوير لغة الحوار (الاسلامي - الاسلامي) و (العربي - الاسلامي) و (العربي - العربي).

٦ - اهمية الموقف الاسلامي الايراني - والسوري العربي في ردع مخططات العدوان الذي يتحرك بلافتة «السلام».

٧ - اساليب تفعيل دور منظمة المؤتمر الاسلامي وتزويده بالاذرع التنفيذية اللازمة لتطبيق قراراته اقليميا ودوليا.

٨ - القمة الاسلامية القادمة في طهران .. مالها وما عليها؟

٩ - الافكار والرؤى العملية والحيوية لقيام مجلس تعاون اسلامي سليم ورصين.

١٠ - مناقشة فكرة مشروع الحلف العربي - الاسلامي الموسع؟

العدد ٣٨٢٢، السنة السابعة عشرة

كيهان العربي

الطبعة الدولية

الصفحة الأخيرة

الثلاثاء ٢٢ ربيع الاول ١٤١٨هـ/ ٧ مرداد ١٣٧٦هـ.ش/ ٢٩ تموز ١٩٩٧م

في الضفة الغربية لنهر زاينده رود...

اكتشاف آثار تاريخية تعود للألف الثالث قبل الميلاد

قال مدير مؤسسة التراث الثقافي في اصفهان (وسط البلاد) يعود تاريخ الآثار المكتشفة مؤخرا في اصفهان الى الالف الثالث قبل الميلاد.

واضاف السيد روانفر: اكتشفت هذه الآثار قبل مدة غرب مدينة اصفهان وتشمل عددا من الاواني الفخارية المزخرفة وعدة اواني اخرى وسهاما حربية نحاسية.

وقال ايضا: تدل هذه الآثار بشكل وثائقي ملموس على سكن المجاميع الانسانية على الضفاف الغربية لنهر «زاينده رود» في عصور ما قبل التاريخ. وهذه هي المرة الاولى التي تكتشف فيها آثار بهذا القدم في مدينة اصفهان.

ومضى يقول: يتجلى على الفخاريات المكتشفة الواقع الجغرافي الخاص لمنطقة اصفهان وارتباطها المتعدد الجوانب بالحضارات والثقافات القديمة.

وحسب قوله فان الآثار الجديدة تدل على وشائج مع حضارات مثل «سيلك كاشان» و«زاكروس والجنوب الغربي» و«حضارات شرق وجنوب شرق ايران».

وقال روانفر: يمتاز هذا الاكتشاف من الناحية الاثرية باهمية كبرى لمزيد من المعرفة بتاريخ ايران ومنطقة زاكروس وطبيعة علاقتها بالثقافات الاخرى.

واردف: تتطلب معرفة قيمة واهمية هذه الآثار وما تعكسه من تاريخ المنطقة دراسات وابحاث موسعة.

الباحثون الايرانيون يصنعون قرص انذار السكتة القلبية

اثار نجاح الباحثين الايرانيين في صناعة قرص مرن للانذار بالسكتة القلبية، اعجاب واستحسان المتخصصين في كلية (داندي) الانجليزية.

وحسب التقارير الواردة فان القرص المذكور يصنع لاول مرة في ايران وطبقا لخصائص المجتمع الايراني من قبل فريق من الباحثين الايرانيين باشراف الدكتور مرتضى نبوي وبمساعدة البروفيسور (بيدو) رئيس قسم ابيدميولوجيا الامراض القلبية والعروق في انجلترا. ويعد الاختبارات والمناقشات اللازمة اثار استحسان واعجاب متخصصي كلية (داندي) الطبية في انجلترا.

وتضيف التقارير: القرص عبارة عن آلة يدوية بسيطة تسجل على اساس من عمر وجنس ومستوى ضغط الدم ودهون الدم و تدخين الفرد، احتمال اصابته بالسكتة القلبية وبهذا تلعب دورا كبيرا في الوقاية من السكتة.

سبعة ابنية تاريخية في آذربيجان الشرقية تنضم لسجل الآثار الوطنية

اعلن مدير مؤسسة التراث الثقافي بآذربيجان الشرقية (شمال غرب البلاد) عن تسجيل سبعة ابنية تاريخية في المحافظة ضمن الآثار الوطنية الايرانية.

واضاف هذا المسؤول: تشمل الآثار المسجلة جسرين ومسجدين وآثارا في قرية كندوان وبيوتا تاريخية مرممة تعود للعهد القاجاري.

واوضح المهندس اكبر تقي زاده: من بين الآثار يمكن ذكر مسجد الشهداء في تبريز والمسجد الجامع في هشترود وجسري خدا آفرين، وهي آثار قيمة يجري العمل على صيانتها وترميمها.

ومنها ايضا بيوت قيمة لعوائل قدكي، وبهنام، وكنجه داي زاده وسلماسي في مدينة تبريز.

يذكر ان مجموع الابنية التاريخية في محافظة آذربيجان الشرقية المسجلة في لائحة الآثار الوطنية الايرانية يبلغ ٦٧ اثرا.

باستلام الصفويين احفاد الشيخ صفي لمقاليد الحكم في ايران ازدهر العرفان في اردبيل (شمال غرب البلاد) وامتدت قبساته الى القرى البعيدة وظهر الكثير من العرفاء اصحاب الفضل والذين الذين التف الناس حولهم لخصالهم السلوكية المترفعة عن سفاسف الحياة ومنهم الشيخ جبرائيل الذي تشاهدون صورة مرقده.

كان على الرغم من زهده وفقره صاحب مكانة اجتماعية مرموقة في نهاية القرن التاسع وبداية القرن العاشر الهجري القمري.

الجيش ينشط في تركيا

حوار مع المبتكرين الشابين امجد غروي وعلي برهاني :

بإرادة الانسان تصنع الخبرات وتخلق المستقبل

وقع الاختيار على مشروع جهاز (تصنيع القطعات) باعتباره الافضل في القسم الطلابي بمهرجان الخوارزمي العلمي العاشر، وهو مشروع أعدّ بالاشتراك من قبل امجد غروي وعلي برهاني الطالبين في السنة قبل الاخيرة من الدراسة الثانوية (فرع الرياضيات)، وفيما يلي هذا اللقاء القصير معهما:

• علي برهاني

• امجد غروي

■ حدثانا عن المشروع الذي قدمتماه ان أمكن؟

□ برهاني: الاستخدام العام لاجهزة تصنيع القطعات: البرادة والتثقيب ومعالجة الاجسام الخشبية والفلزية والمواد الصناعية. يتم التحكم بهذا الجهاز عن طريق الكومبيوتر وبامكانه البرادة في ثلاثة ابعاد وايجاد اشكال ثلاثية الابعاد هندسية، منتظمة، وغير منتظمة.

ويقوم عمل الجهاز على اساس محاور الرياضيات الثلاثة (xyz) وبالامكان الوصول الى النقطة المطلوبة عبر التحكم بهذه المحاور الثلاثة. وفي الجهاز ثاقبة خاصة تستطيع البرادة باشكال مختلفة وللجهاز ثلاثة محاور يتحكم فيها المحرك الذي يستلم الايعازات بدوره من الكومبيوتر، احد المحاور هو محور الادوات الذي يشتمل على الثاقبة المتحركة المذكورة.

■ ما هي خصائص هذا الجهاز؟

□ غروي: من امكانيات الجهاز صناعة فايبرات ذات مدار طباعي والقيام بتخطيطات صناعية. وبامكان الجهاز تنفيذ اعمال ابتكارية اخرى. ويجب القول ان رقائقه الكومبيوترية من برمجتنا نحن وباللغة الفارسية في حين تحتوي الاجهزة المماثلة على رقائق انجليزية او لاتينية او ان بعضها لا يعمل بسيطرة كومبيوترية أصلا بل لها برنامجها الخاص.

ومن الميزات الاخرى للجهاز ان كلفة صناعته منخفضة جدا

■ ما هي الاسباب التي أدت الى التفكير في صناعة مثل هذا الجهاز؟

□ برهاني: كنا نزور احد المعارض عندما شاهدنا نظيرا لهذا الجهاز يعمل ببعدين فقط. وقررنا اعادة صناعته بثلاثة ابعاد لزيادة امكانياته الصناعية.

■ ما هي المشكلات التي واجهتكما في صناعته؟

□ تزايدت علينا المشكلات في المراحل الاخيرة من صناعته، ولكن هذا حصل بعد اجتيازنا لعدة مراحل مما ارغمنا على مواصلة العمل. وهكذا اتممنا المشروع بمساعدة وتشجيع مدير واساتذة المدرسة ووالدينا وكان المهندس السيد تكيه احد المهندسين الذين ساعدنا كثيرا في هذه المهمة.

■ ما هي اهم مقومات النجاح في هذا المشروع؟

□ برهاني: التوكل على الله والارادة فعندما يريد الانسان ستأتي الخبرة تبعا للارادة.

■ ماذا تطلبان من المسؤولين؟

□ غروي: في اذهاننا مشاريع اخرى يستلزم تنفيذها وقتا طويلا. ولاننا يجب ان نستعد لامتحانات القبول في الجامعات فلن نستطيع النهوض بهذه المشاريع، ولم يقرر المسؤولون سوى ١٥٪ من امتياز دخول الجامعات لاحدنا فقط. وما نطلبه هو اعفاءنا من امتحانات دخول الجامعة شأننا شأن الطلبة المشاركين في الاولومبيادات العلمية، ومن نود هذه الخطوة لن طلابنا اكثر سيهتمون بالمشاركة في مهرجان الخوارزمي والسير في طريق الابتكارات العلمية.

■ كيف تقضيان اوقات الفراغ؟

□ برهاني: فضلا عن مطالعة الكتب الدراسية فانني اشغل نفسي بقراءة كتب حول الصناعة والكومبيوتر واشاهد البرامج التلفزيونية الخاصة بالاختراعات العلمية والمخترعين والمبتكرين.

■ ما هي ميزة العمل الجماعي؟

□ غروي: العمل الجماعي اسلوب ذو ثمار افضل من اسلوب العمل الفردي لان اعضاء العمل سيكتشفون نقاط ضعف بعضهم ويرفعونها.

■ كلمة اخيرة..

□ على الطلاب اولا تشخيص ماهية مواهبهم والاتجاهات التي يرغبونها والفروع الدراسية التي تستهويهم ومن ثم التحرك على اساس هذا التشخيص.

وشائج متينة بين جمال الطبيعة واسلوب العمارة...

«ماسوله» مدينة يبحث عنها كل سائح في كل مكان

بعد اجتياز مدينة «فومن» وعبر ٢٥ كيلومترا وسط الجبال الموشحة بخضرة الغابات والمراتع، يتعانق جمال الطبيعة واسلوب العمارة التقليدي في منطقة حالمة اسمها «ماسوله».

مدينة ماسوله القديمة هي الكمال الاخير لسحر وطراوة الطبيعة الخضراء في محافظة كيلان (شمال البلاد). حيث يجتمع سنويا آلاف السياح الايرانيين والاجانب ليضربوا خيامهم فيها اياما معدودات، نافضين عن كاهل ارواحهم تعب الحياة وتعقيداتها.

يعود ماضي هذه المدينة الجميلة الى القرن الثامن الهجري، ويشكل فيها اجتماع الجبال الخضراء والبيوت القديمة والآثار التاريخية والمناخ الملائم، تركيبة يبحث عنها كل سائح في كل مكان.

تصطف البيوت على سفوح الجبال في هذه المدينة القديمة بحيث تكون باحة البيت على السطح.

ويمثل مرقد السيد «عون بن علي(ع)» في مركز المدينة تتويجا لمعالمها الجذابة فهو يتلألأ كالجوهرة الثمينة وسط ساحة واسعة من العمارة التقليدية في ماسوله.

يبلغ عدد السكان في المدينة ١١٠٠ نسمة، ويصل ايام الصيف حيث يتوافد السياح والمنتجعين الى ستة آلاف نسمة.

منذ تشخيص هذه المنطقة كمركز سياحي في اوائل السبعينات وتبوئها مكانة مهمة بين المناطق الترفيهية في البلاد، تزايدت وتيرة توافد السياح اليها، وقد ادى هذا الوضع الجديد الى توجه الكثير من الدوائر الحكومية نحو بناء المضائف والفنادق وصالات الاستقبال، لكن التزايد المضطرد لعدد السياح يستلزم المزيد من هذه المراكز الخدمية.

يقول رئيس البلدية في هذه المدينة او القرية السياحية: من الخطوات التي قامت بها البلدية خلال الاشهر الاخيرة افتتاح مكتبة، وموقف جديد لوسائل النقل، بناء ملعب رياضي، وفندق، وتعريض الشارع الرئيسي المؤدي للمدينة، ونصب علامات مرور اضافية لضمان مزيد من الامان للزوار، وانارة الشوارع وتسييج الانهر، وافتتاح مركز للبدالة بـ٢٥٦ خطا هاتفيا.

فيما ينجح فريقه بالمرتبة الثالثة...

طالب ايراني يحرز المرتبة الاولى في اولمبياد الفيزياء العالمي

عقدت قبل ايام الجلسة الاخيرة لمجمع اولمبياد الفيزياء العالمي في مدينة سادبري الكندية، واعلن عن فوز الطالب الايراني مهدي انوري بالمرتبة الاولى لهذه المسابقة العالمية.

وحسب تقرير المشرفين على فريق اولمبياد الفيزياء الايراني، فان اولمبياد الفيزياء العالمي لهذه السنة اقيم ضمن قسمين، عملي ونظري في يومي ١٥ و١٧ تموز الجاري، بمدينة سادبري الكندية، حيث شارك ٢٦٦ طالبا من ٥٦ بلدا في العالم.

وقد شكل فريق الجمهورية الاسلامية كل من الطلبة مهدي انوري ومحمد صديقي ورضا سالم من طهران، وفرزاد برورش من اصفهان ومهدي فاضلي من قم المقدسة.

وفي ختام هذه المسابقات العلمية نال مهدي انوري المرتبة الاولى على العالم وذلك باحرازه ٢٩٫٧٥ درجة من مجموع ٣٠ درجة في الاختبار النظري، و١٧٫٥ درجة من مجموع ٣٠ درجة في الاختبار العملي.

وقد ارتقى هذا الفوز الكبير مرة اخرى ببلدنا العزيز الى مكانة شامخة في ساحة التنافس العلمي الدولي، حيث حظي فريق اولمبياد الفيزياء الايراني باعجاب مجمع اولمبياد الفيزياء العالمي.

وفضلا عن الميدالية الذهبية التي نالها مهدي انوري، اهدي كل من فرزاد برورش ومهدي افضلي ورضا سالم ميدالية فضية فيما احرز محمد صديقي الميدالية البرونزية في الاولمبياد، وبلغت درجات الفريق الايراني ٤٫٢٥ درجة من مجموع ٢٥٠ درجة مما اهله لتبوء المرتبة الثالثة بعد فريقي روسيا والصين.

يذكر ان فريق اولمبياد الفيزياء الايراني سجل باحرازه هذه المرتبة تقدما بمستوى مرتبة واحدة بالنسبة الى العام الماضي حيث نال المرتبة الرابعة.

حياكة سجادة حريرية فريدة في «بناب»

مدينة بناب في محافظة اذربيجان الشرقية (شمال غرب البلاد) من المدن المعروفة بانتاج السجاد اليدوي في البلاد، وقد اختير سجادها لعدة مرات في معارض طهران وتبريز الدولية باعتباره سجادا نموذجيا.

اتجه الحائكون في بناب مؤخرا الى حياكة نماذج فريدة من السجاد ذي طابع فني مميز ومن ذلك سجادة بنقوش «سروجام» حاكها احد الفنانين البنابيين.

ابعاد سجادة «سرو جام» ٢×٣ م وتحتوي على ٢١٠٠ حزمة من الحرير في عرضها و ٣١٠٠ حزمة في طولها وهي ذات لون ارضية حليبي ترتسم في زخارفها باسلوب حاذق صور مشاهد الحيوانات والاجسام الاخرى.

حيكت هذه السجادة المذهبة الجميلة خلال ١٥ شهرا على يد الفنان محسن فاروقي ويعتبر جميع ما فيها من ظلال واشجار وحيوانات وطيور واشكال هندسية وزخارف مبتكر وجديد.

تحتوي السجادة على ٢٨ لونا موزعة على حيوانات اسطورية كالماعز المجنحة والدلال الخيالية والديناصورات والمرتفعات الصحراوية واواني تعود للعهد الهخامنشي. وتزيدها جمالا اشكال الزهور المفترسة وعباد الشمس.

مصمم السجادة الفنان محمد ... كلسرخي بذل منتهى الدقة والمهارة لاجل اخراجها متناظرة ومتزنة ... وقد جاءت تصاميمه خيالية ...

حيكت سجادة «سروجام» بستة ... و ٥٠٠ الف عقدة واستخدمت فيها ... نباتية طبيعية لخيوط الحرير و... ستدها باسم الحائك.

كيهان العربي
صحيفة يومية

تصدر عن مؤسسة كيهان للصحافة والنشر
طهران ـ الجمهورية الاسلامية في ايران

KAYHAN-AL-ARABI
A daily newspaper from Kayhan's Publication in Arabic Language